

جامعة قاصدي جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية
الشعبة : علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وتدقيق
بعنوان

**أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة
المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية
(دراسة ميدانية لعينة من مهنيين و أكاديميين لفترة مارس 2022)**

تحت إشراف الأستاذ:

د.عبد القادر دشاش

من إعداد الطالبة:

بوقطفة سيرين

نوقشت و أجزيت بتاريخ: 2022/06/12

الأستاذة / أستاذة محاضر(أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا.

الأستاذة / دشاش عبد القادر أستاذة محاضر (ب) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقرا

الأستاذة / أستاذة محاضر(أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا.

الموسم الجامعي: 2021 / 2022

جامعة قاصدي جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية
الشعبة : علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وتدقيق
بعنوان

أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية (دراسة ميدانية لعينة من مهنيين و أكاديميين لفترة مارس 2022)

تحت إشراف الأستاذ:

د.عبد القادر دشاش

من إعداد الطالبة:

بوقطفة سيرين

نوقشت و أجزيت بتاريخ: 2022/06/12

الأستاذة / أستاذة محاضر(أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا.

الأستاذة / دشاش عبد القادر أستاذة محاضر (ب) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقرا

الأستاذة / أستاذة محاضر(أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا.

الموسم الجامعي: 2022 / 2021

الإهداء :

الى نبع الحنان والعتاء ،الى الشمعة المضيئة في حياتي ،والزهرة الرقيقة في ربيع عمري ، الى من
تنحني المقامات احتراماً لها وترفع الهامات افتخاراً بها ، الى من لا تكف عن الدعاء لي بالتوفيق ،
والتي أعجز عن أن أوفيها بعض معروفها وتضحياتها ...حبيبتي الغالية **أمي** أطال الله عمرها .
إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير ، الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم
والمعرفة ، الى سندي ورمز فخري في الحياة ، والى أعظم وأعز رجل في الكون ...**أمي** أطال الله
عمره

إلى مسند ظهري ،ومن وهبتهم الأقدار لي إخوتي الأعزاء...الحسن ،هديل

إلى كل العائلة والأحباب ...أصدقائي جميعاً

إلى كل من قدم لي يد العون من قريب ومن بعيد

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي

إلى كل هؤلاء وبأسمى معاني الوفاء ...أهدي ثمرة جهدي

الشكر والتقدير:

أحمد الله وأشكره على توفيقه لي لإنهاء هذه المذاكرة، وأتوجه بخالص
الشكر والامتنان للأسناد الفاضل "د. د. شاش عبد القادر" على قبوله
للإشراف على هذا العمل وعلى جميع التوجيهات والنصائح المقدمة من طرفه
طيلة فترة البحث كما أتقدم بالشكر الى الأسناد جفاني بدر الزمان على
التوجيهات والنصائح في سبيل إتمام هذا العمل.
كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل ولو
بكلمة طيبة.
كما أتوجه بالشكر والتقدير لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم
مناقشة وإثراء هذا العمل وتقييمه.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من المهنيين والأكاديميين العاملين في بيئة الأعمال الجزائرية من خلال تصميم استمارة استبيان، حيث تم توزيع 51 استمارة باستخدام أسلوب العينة العشوائية، استرجعت منها 40 استمارة قابلة للتحليل، وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود حاجة ملحة لاستخدام تطور تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة، وأن تكنولوجيا المعلومات تحظى باستخدام كبير في مهنة المراجعة في الجزائر مما يحتم على المراجعين الاستغلال الأمثل لوسائل تكنولوجيا المعلومات.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، مهنة مراجعة، بيئة جزائرية، مراجعة خارجية، محافظ الحسابات.

Abstract

This study was aimed at highlighting the impact of the evolution of ICT on the audit profession in Algeria's business environment to this end, we have conducted a field study on a sample of professionals and academics working in the Algerian business environment through the design of a questionnaire form. Where 51 form was distributed using the random sample method, from which I retrieved 40 analytical form, the study data were processed using the SPSS programme, and the study found several results, the most important of which was the urgent need to use the development of information technology in the audit profession. Information technology was greatly used in Algeria's audit function, which made it imperative for auditors to make optimum use of information technology tools.

Keywords: IT, audit profession, Algerian environment, external review ,Governor of Accounts..

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء.....
II	الشكر وعرفان.....
III	الملخص.....
IV	قائمة المحتويات.....
V	قائمة الجداول.....
VI	قائمة الأشكال.....
VII	قائمة الملاحق.....
ب	المقدمة.....
الفصل الأول: الأبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات ومهنة المراجعة	
	تمهيد.....
	المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....
	المبحث الثاني: مهنة المراجعة والمراجعة الخارجية.....
	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة.....
	خلاصة الفصل الأول.....
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية - استبيان	
	تمهيد.....
	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في دراسة.....
	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.....
	خلاصة الفصل الثاني.....
	الخاتمة.....
	قائمة المصادر والمراجع.....
	الملاحق.....
	الفهرس.....

قائمة الجداول

20	الجدول رقم 1- 1: معايير المراجعة الدولية.....
27	الجدول رقم 1- 2: أوجه الاختلافات بين المراجعة الداخلية و الخارجية.....
39	الجدول رقم 1- 3: مقارنة بين أنواع المراجعة الخارجية.....
44	الجدول رقم 1- 4: دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.....
77	الجدول رقم 02- 1: جدول يوضح استمارات لاستبانة القابلة للتحليل.....
80	الجدول رقم 02- 2: يبين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة.....
81	الجدول رقم 02- 3: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.....
82	الجدول رقم 02- 4: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الصفة.....
83	الجدول رقم 02- 5: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة.....
84	الجدول رقم 02- 6: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.....
85	الجدول رقم 02- 7: يوضح مقياس ليكارت الثلاثي.....
86	الجدول رقم 02- 8: يحدد مجالات اتجاه الآراء.....
87	الجدول رقم 02- 9: نتائج إجابات أسئلة المحور الثاني حول حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية.....
91	الجدول رقم 02- 10: ملخص لنتائج الاستبيان الخاصة بمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.....
96	الجدول رقم 02- 11: ملخص لنتائج الاستبيان الخاصة بأثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة.....
101	الجدول رقم 02- 12: الارتباط ما بين المحاور.....
102	الجدول رقم 02- 13: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة في كل مستويات المؤهل العلمي.....
104	الجدول رقم 02- 14: نتائج اختبار أنوفا(ANOVA).....
105	الجدول رقم 02- 15: نتائج اختبار أنوفا(ANOVA).....
105	الجدول رقم 02- 16: نتائج اختبار أنوفا(ANOVA).....

قائمة الأشكال

12	الشكل رقم 1- 1: مكونات تكنولوجيا المعلومات والعلاقة بينها.....
14	الشكل رقم 1- 2: وظائف تكنولوجيا المعلومات.....
21	الشكل رقم 1- 3: يوضح معايير المراجعة المتعارف عليها.....
82	الشكل رقم 2. 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.....
83	الشكل رقم 2. 2: توزيع عينة الدراسة حسب الصفة.....
84	الشكل رقم 2. 3: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة.....
85	الشكل رقم 2. 4: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.....

قائمة الملاحق

..... ملحق رقم 1: قائمة الأساتذة المحكمين
..... ملحق رقم 2: الاستبيان
..... ملحق رقم 3: مخرجات الـ SPSS

المقدمة

أ- توطئة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد كان لهذه التطورات تأثيرات مختلفة في العديد من المجالات منها المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، حيث أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات وسيلة ضرورية تحتاجها كافة المؤسسات لإنجاز مختلف أعمالها بكفاءة وفعالية، بهدف التحكم في الكم الكبير من البيانات والمعلومات بطريقة منظمة، سريعة ودقيقة، وأيضا لما توفره من تسهيلات إضافة الى كون المنافسة اليوم بين المؤسسات أصبحت تقوم على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بها.

كما فرضت تكنولوجيا المعلومات واقعا جديدا على مهنة المراجعة بشكل عام بسبب اعتماد أنشطة ومعاملات الوحدات الاقتصادية على التكنولوجيا، مما جعلت من مهنة المراجعة والمراجعين من تغيير أساليبهم التقليدية عند ممارسة المهنة بأساليب أخرى حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات فضلا عن استخدام أساليب تحليلية متقدمة عند تنفيذ مهام المراجعة بكفاءة وأكثر دقة.

ب- إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية؟
للإجابة على هذه الإشكالية يمكن تقسيمها الى الإشكاليات الفرعية التالية:

- ❖ ما مدى حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- ❖ ما مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة؟
- ❖ ما تأثير تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة المراجعة؟

ج-فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكاليات الفرعية ننتقل من الفرضيات التالية:

- ❖ تعتبر الحاجة ملحة لتطور تكنولوجيا المعلومات في ظل ظهور المراجعة المستمرة؛
- ❖ يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات لمهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية متوسط؛
- ❖ يؤثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة مهنة المراجعة.

د-أسباب اختيار الموضوع:

- ❖ علاقة الموضوع بتخصص الباحث ومجال دراسته؛
- ❖ أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية وأثره على المراجع؛

❖ يعتبر الموضوع من أحد المواضيع الحديثة التي لم تتل نصيبها من الدراسات والبحث الكثير.

ه- أهداف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة في الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة من خلال الإجابة على الفرضيات بالإضافة الى:

- ❖ التعرف على المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومهنة المراجعة؛
- ❖ بيان أهمية وأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة؛
- ❖ معرفة مدى حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

و- أهمية الدراسة:

جاءت أهمية هذه الدراسة لإلقاء الضوء على تكنولوجيا المعلومات والاتصال كونها تقنية تمكن المراجع من معالجة البيانات أليا ومعرفة أثر تطورها على عملية المراجعة. كما تتبع أهمية هذه الدراسة من حاجة المؤسسات الى معرفة كيفية الاستخدام الأمثل لمختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات والاتصال في علم المراجعة وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة وتحقيق جودتها.

ز- حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل الى النتائج المرجوة فإن الدراسة ارتبطت بحدود المكانية والزمانية كما يلي:

❖ **الحدود المكانية:** اختصرت الحدود المكانية التي اخترناها للقيام بالدراسة الميدانية على عينة من أكاديميين ومحافظي حسابات وخبراء محاسبين ومحاسبين في المؤسسات الاقتصادية في البيئة الجزائرية

❖ **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية لدراسة في فترة الدراسة الميدانية في اعداد وتحضير استمارة استبيان ومعالجة البيانات من خلال الفترة الواقعة بين 01مارس الى 20 مارس لسنة 2022.

ح- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل الامام والإحاطة بكل جوانب الموضوع وللإجابة على الإشكالية من خلال الأسئلة الفرعية واثبات صحة الفرضيات، تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري من أجل بيان

مختلف جوانب المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدراسة، والتطرق الى أهم ما قدمته الدراسات السابقة، ولقد اعتمدنا في الجانب التطبيقي لإنجاز الدراسة على دراسة ميدانية وكذا على توزيع استبانة لجمع معلومات حول آراء العينة في موضوع الدراسة.

-مرجعية الدراسة:

قمنا بإجراء هذه الدراسة اعتمادا على مجموعة من البحوث العلمية أبرزها مذكرات ماستر وماجستير، دكتوراه، مقالات، ملتقيات دولية حول الموضوع إضافة الى الكتب ومجلات البحث العلمي والقوانين والجرائد الرسمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

ط-صعوبات الدراسة:

اكتفت هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي:

- ❖ عدم التجاوب مع الاستبيان الإلكتروني من قبل المستجوبين.
- ❖ صعوبة توزيع استمارات الاستبيان على مكاتب محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين.

ي-هيكلية الدراسة:

بغية الإجابة على إشكالية البحث والأسئلة المطروحة قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، تسبقهم مقدمة تضمنت العناصر المنهجية للدراسة البحث العلمي وتعقبهم خاتمة تضمنت تلخيص عام للدراسة ونتائج اختبار الفرضيات ثم عرض النتائج المتوصل عليها مع توصيات وأفاق للدراسة.

الفصل الأول: احتوى هذا الفصل على ثلاث مباحث الأول خصص لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والمبحث الثاني فخصص لمهنة المراجعة والمراجعة الخارجية، أما المبحث الثالث فخصص لعرض الدراسات السابقة ومحل الدراسة من هذه الدراسات.

الفصل الثاني: ضم هذا الفصل مبحثين حيث حاولنا من خلال المبحث الأول تقديم الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فقمنا بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لتكنولوجيا المعلومات ومهنة المراجعة

تمهيد

إن ظهور تطورات كبيرة في عالم المعلومات والاتصالات، أدت الى التوسع في استخدام الحاسوب وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وانجاز مختلف الأعمال في المؤسسة بكفاءة وفعالية بهدف التحكم في الكم الكبير من المعلومات اللازمة لإدارتها خصوصا في ظروف المنافسة الشديدة، كما أن استخدام نظم المعالجة الآلية للبيانات أدى الى خلق بيئة ساعدت على الوقوع في الأخطاء وارتكاب جرائم الغش بالإضافة الى حدوث بعض المخاطر فتزايدت المخاوف من عدم وجود رقابة كافية على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، مما أدى الى ضرورة مواكبة هذا التطور لكل من الرقابة الداخلية ومهنة المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات.

ومن خلال هذا الفصل سيتم التطرق للمباحث التالية:

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المبحث الثاني: مهنة المراجعة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

تعتبر المعلومات المورد الهام والأساس لأداء مختلف عمليات المؤسسات وقد ساعد ظهور تكنولوجيا المعلومات في معالجة الكم الهائل من البيانات و تخزين واسترجاع و بث المعلومة في المؤسسة آليا وتوصيلها إلى من يحتاجها في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات، حيث تشكل تكنولوجيا المعلومات ركنا حيويا في المؤسسة إذ ساهم استخدام الحاسوب وتطبيقاته المتعددة في إحداث تغييرات هائلة في مجرى العمليات، لذلك سنحاول في هذا المبحث التعرف على تكنولوجيا المعلومات من خلال التطرق الى أهم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات ومفهومها وومراحل تطورها والى مكوناتها ومن ثم إلى وظائفها وأهميتها.

المطلب الأول: عموميات حول تكنولوجيا المعلومات.

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في إحداث تغيير جذري في مجتمعنا مما جعلها جزءا رئيسيا وأساسيا في مختلف المجالات التي أدت إلى تطوير هذا المجتمع، فهي تعتبر من أكثر الأدوات التي تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد ينطوي تحت تقنيات جديدة.

الفرع الأول: أهم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات

سننتظر في هذا الفرع الى كل من تعريف التكنولوجيا، والمعلومات والاتصال.

أولا: تعريف التكنولوجيا

تعد كلمة التكنولوجيا من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس و التأويل، إذ يستخدمها البعض كمرادف للتقنية (technologie) في حين يرى آخرون اختلافا واضحا بينهما ،ويرجع أصل التكنولوجيا الى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (techno) تعنى التشغيل الصناعي ،والثاني (logie) أي العلم أو المنهج ،لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي¹.

¹-محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر للنشر والتوزيع، الجامعي الإسكندرية، مصر، 2009ص13.

كذلك هناك من يعرف التكنولوجيا على أنها: "مجلد المعارف العلمية المستخدمة في المجال الصناعي، خاصة المكرسة لدراسة وتحقيق وإنتاج وتسويق الخدمات السلعية لاستبدال العمل اليدوي بآلات حديثة ومتطورة".¹

وتعرف تكنولوجيا على أنها مجموعة من التقنيات المتسلسلة لإنتاج مصنوع بطريقة آلية متطورة.² وتعرف على أنها العمليات والتقنيات والأعمال المستخدمة لتحويل المدخلات (المواد، المعلومات، والأفكار) إلى مخرجات (المنتجات والخدمات).³

ومن خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن تكنولوجيا المعلومات مفهوم شامل فهو عبارة عن دراية أو معرفة بطرق، الوسائل، العمليات والتقنيات التي تساهم في تحويل المدخلات إلى مخرجات وذلك بالتنسيق بين الجانب المادي والمعنوي لتكنولوجيا.

ثانياً: تعريف المعلومات

هي مجموعة من البيانات ذات معنى يتم تجميعها لتصبح مهمة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وتعرف المعلومات ببساطة على أنها ترتيب البيانات ضمن نماذج مفيدة.⁴ كما تعرف المعلومات على أنها صورة للأهداف والنتائج، حيث تمثلها وتأتي بمعرفة لا يملكها المستلم، أو لا يستطيع التنبؤ بها، المعلومات تقلل من عدم التأكد، وليس لها قيمة إلا إذا كان لديها تأثيراً مفيداً على القرارات والأعمال.⁵

وتعرف المعلومات أنها هي البيانات التي تم اعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلها، والتي لها قيمة محركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي تم اتخاذها.⁶ ومن هذه التعاريف يمكن القول إن المعلومات ماهي " إلا بيانات عولجت وأصبح بالإمكان الاستفادة منها في جميع المجالات.

¹ -فوزيل حكيمة، بوعلی فريدة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة أعلى محند أولحاج، البويرة، 2013-2014، ص4.

² -محمد مسند، التسير الاقتصادي للمؤسسات، منشورات الساحل، الجزائر، 2001، ص83

³ -محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص14.

⁴ -خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص بمؤتمر الكلية، العراق، 2013، ص232.

⁵ -العياشي زرار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي مجلة الاقتصاد والمجتمع، سكيكدة، 2010، ص216.

⁶ -إسماعيل محمد السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، اسكندرية، مصر، ص97.

ثالثاً: تعريف الاتصال

يعرف الاتصال على انه أداة للتفاعل الاجتماعي حيث يساعد على فهم الواقع، لبقاء الناس على الاتصال مع الآخرين لفهم الحالات، وهو أيضاً وسيلة يتم من خلالها الحصول على التقارب بطريقة مستمرة، كما أنه وسيلة يتم من خلالها إقامة العلاقات.¹

أو هو وضع الأفكار في صياغات (رسالة) وفي وسيلة مناسبة بحيث يمكن أن يفهمها الطرف الأخر ويتصرف بالشكل المطلوب، أما علماء نظم المعلومات ينظرون الى الاتصالات من وجهة النظر الرياضية الإحصائية والهندسية أن الشيء الذي هو محل الاتصال هي المعلومات ويتم استقبالها أو إرسالها من خلال إشارة كهربائية، ويتم تخزين المعلومات وفقاً لنظام محدد للتوثيق.²

كما يعرف الاتصال على أنه وسيلة رئيسية من الوسائل التي تستخدم لتحقيق أهداف المنظمة بشكل عام، حيث يتم من خلالها نقل المعلومات والبيانات والآراء والأفكار بين الأفراد لغرض تحقيق الأداء المستهدف للمنظمة.³

الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومراحل تطورها التاريخي.

سننتظر في هذا الفرع إلى كل من تعريف تكنولوجيا المعلومات ومراحل تطورها.

أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات:

هناك عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

تكنولوجيا المعلومات هي: "استعمال التكنولوجيا الحديثة بالتقاط ومعالجة، واسترجاع، وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت، صورة".⁴

¹-محمد سيد سلطان، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحقيق اقتصاد المعرفة، بحث مؤسسة تقارب العلمية، أسبوط مصر، 2016، ص7.

²-زلماط مريم، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية، مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير، العلوم الاقتصادية، جامعة ابوبكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010، ص15.

³-خصير كاظم حمود، الاتصال الفعال في إدارة الأعمال، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص29.

⁴-Roger carter, **Information Technology (MADE)**, Simple book, Without place, London, 1991, p08.

وتعرف أيضا بأنها "الأدوات والتقنيات والنظم التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات والبيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها، إذ تتضمن هذه التقنيات الحاسوب بأنواعه، أساليب الخزن والطبع والقراءة فضلا عن أساليب الاستلام والنقل والستلايت وشبكات المحمول، والفاكس وأنظمة البرمجيات وتطبيقاتها".¹

وهي كذلك "تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات، وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد، وأسرع وقت، وأيسر السبل".²

كما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها "مجموعة من الحواسيب والمعدات الداعمة والبرامج والخدمات والموارد المرتبطة والمطبقة لدعم مراحل العمل، التي تجعل المعلومات الرقمية التي تم توليدها وتخزينها من السهل استخدامها والمشاركة فيها".³

ومن خلال ماسبق نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وخرن ونقل واسترجاع المعلومات.

ثانيا: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات.

أدى التطور في تكنولوجيا الحواسيب، وكذلك صناعة البرمجيات، بالإضافة إلى التعقد في البيئة التي تعمل فيها المؤسسات إلى ظهور الحاجة لأدوات جديدة تساعد المؤسسات على التعامل مع بيئتها من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات.

ويمكن تقسيم مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات إلى خمس مراحل:⁴

¹ -Slack Nigel & Chambens S & Harland C. & Harrison, A. & Johanson, R., **Opération Management**, 2ed, London, Prentice pub, 1998, p240.

² -محمود يحي زفوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة رسالة ماجستير، المحاسبة والتمويل، غزة-فلسطين، الجامعة الإسلامية-غزة، 2016، ص 58.

³ -موزارين عبد المجيد بن يوسف خلف الله، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2019، ص 63.

⁴ -بروبة إلهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، محاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 9_10.

1-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى: وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومرية ثم الكتابة التصويرية وظهور الحروف.

2-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية: والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية أكثر اتساعاً.

3-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة: وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات كالمسموعة والمرئية كالهاتف والمذياع والتلفاز والأقراص والأشرطة الصوتية واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

4-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة: وهذه تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحله وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وأثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

5-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة: وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمته شبكة الإنترنت.

الفرع الثالث: المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

ترتكز تكنولوجيا المعلومات على المكونات التالية:¹

1-المكونات المادية والبرمجيات Hardware and Software: المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضلاً عن جميع

¹ -محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 6، العدد 2، 2018، صص 45_46.

الأجهزة الملحقة بها ومحطات العمل، وشبكات الاتصال، وأدوات النقل، ومخزن البيانات. أما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوب القيام فيها، ويمكن وصف المكونات المادية باختصار، إذ أنها تمثل أربعة مكونات رئيسية هي أدوات (الإدخال، والمعالجة، والإخراج، والخرن).

2- الموارد البشرية Human Resources: يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في نظام ثقافة المعلومات ويمكن تقسيمهم على صنفين، الأول، ويشكل الغالبية والذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين، والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستخدمين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجيتها. أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسيب ويضعون البرامج المختلفة، سواء كانت برامج تطبيقية أم برامج النظام.

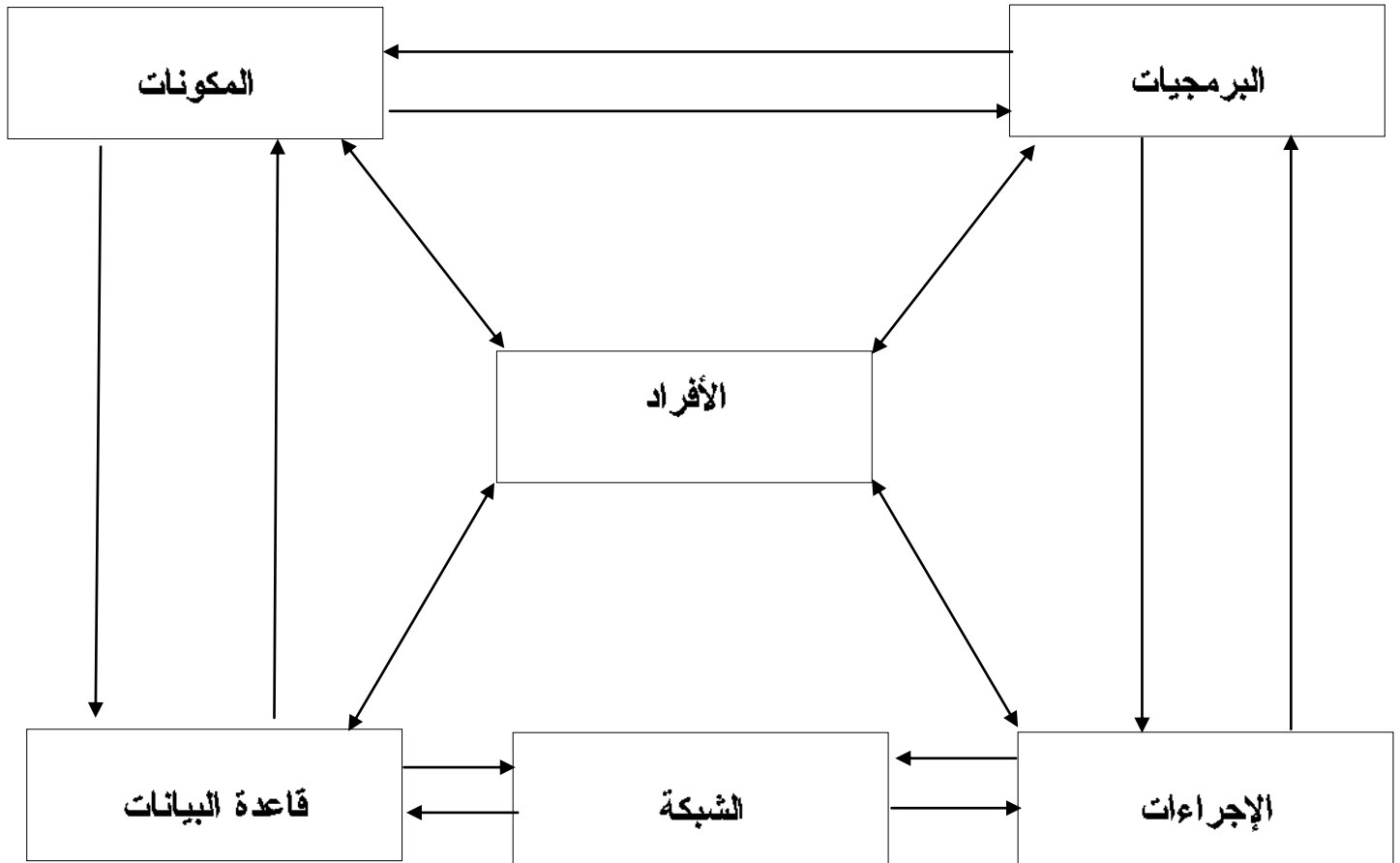
3- شبكات الاتصال Communication Networks: وهي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستخدمين إجراء عملية الإرسال والتلقي. وتعد شبكات الاتصال مجموعة هائلة من وثائق النص المترابطة مع بعضها على الانترنت، ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت، وتسمح شبكة الويب العالمية ببرامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج وأخبار وأصوات وصور وفيديو فضلا عن النصوص باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح.

4- قواعد البيانات Data Base: هي عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمترابطة مع بعضها التي تصف كل العمليات والأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها، وتنظم على شكل ملفات وتحفظ في أوعية حاسوبية مغلقة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل هذه البيانات واستخدامها، وتشكل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام أو الأولية التي تستخرج منها المعارف والمعلومات، ويمكن إضافة قاعدة معالجة البيانات وتعديلها وتحديثها باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة لمساعدة المديرين في اتخاذ

قراراتهم الاستراتيجية على وفق أسس صحيحة، وليتمكن باقي المستخدمين النهائيين من القيام بأعمالهم بكفاءة وفاعلية.

و الشكل التالي يبين لنا مكونات تكنولوجيا المعلومات و العلاقة بينها :

الشكل رقم 1- 1: مكونات تكنولوجيا المعلومات والعلاقة بينها



Source: Turban, E, Rainer, R, K, Potter, R, E, Introduction to information technology, Sohn Wiley, Sony INC 2003, p :06

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا المعلومات وأهميتها.

سنتطرق في هذا المطلب الى كل من وظائف تكنولوجيا المعلومات ومدى أهميتها.

الفرع الأول: وظائف تكنولوجيا المعلومات

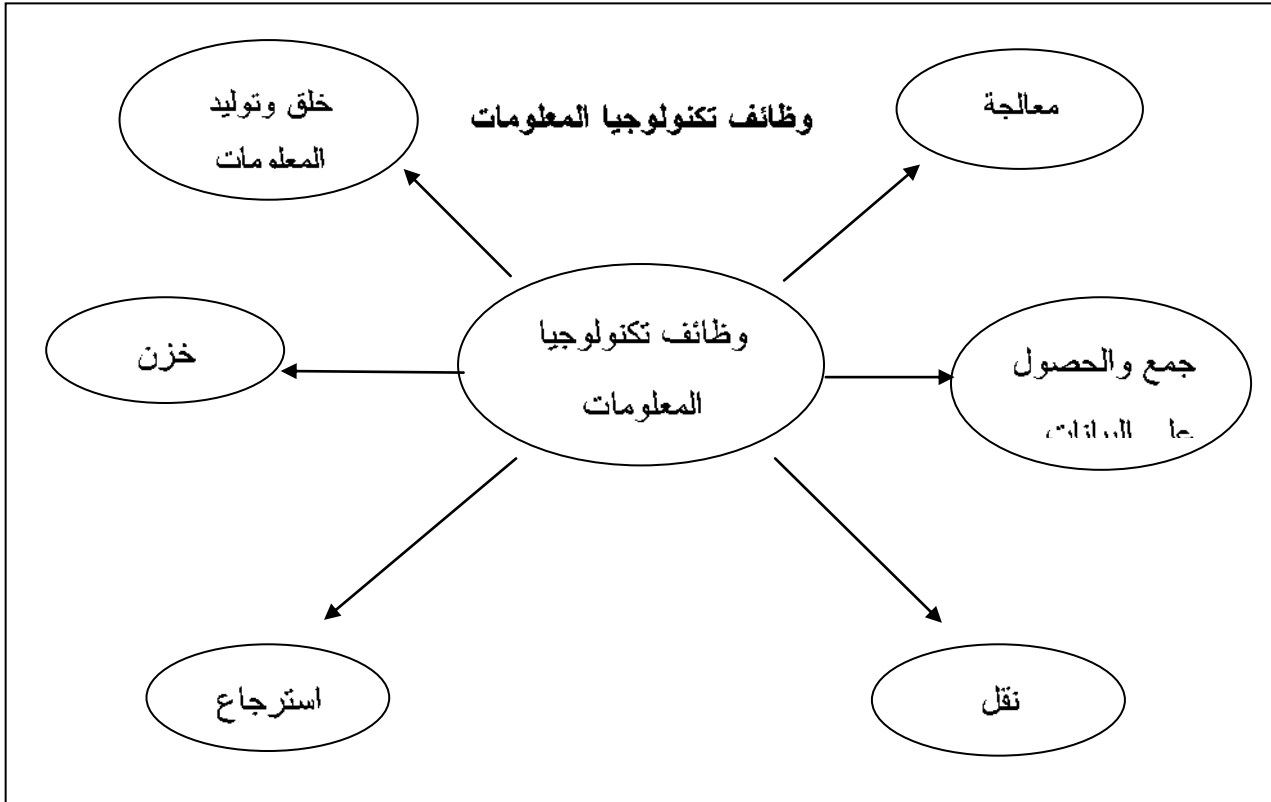
تساعد تكنولوجيا المعلومات على توفير المعلومات المطلوبة للمستفيد بالدقة وفي الوقت المناسب ومن أهم وظائف تكنولوجيا المعلومات الرئيسية هي:¹

- 1- الحصول على البيانات: وتكون من خلال تخزين البيانات للتعامل معها لاحقاً.
- 2- المعالجة: وهي تحويل أشكال البيانات والمعلومات وتحليلها نتيجة ارتباطها مع الحاسوب وتشمل المعالجة على عدة عمليات منها:
 - أ- معالجة البيانات: (رموز، أرقام خام، رسائل... إلخ) وتحويلها الى معلومات ذات فائدة.
 - ب- معالجة المعلومات: وهي تحويل أي من المعلومات الى أشكال مختلفة أكثر تفصيلاً وتنوعاً ودقة، إذ تكون معلومات نهائية واضحة وهادفة.
 - ت- معالجة النصوص: وتعني صياغة وثائق نصية مثل التقارير والنشرات الإخبارية والمراسلات، وتعمل نظم معالجة النصوص بالمساعدة في إدخال البيانات والنصوص والأشكال وعرضها بصورة جذابة.
 - ث- معالجة الأصوات: ويعني معالجة المعلومات الضوئية، إذ شهدت هذه المعالجات تطوراً نوعياً فقد وجدت نظماً تسمح للأفراد بالتحدث مباشرة الى نظام الحاسوب لتوجيهه ولتنفيذ إجراءات محددة.
 - ج- معالجة الصورة: تحويل المعلومات المرئية والرسوم والصور الى أشكال يمكن إدارتها ضمن الحاسوب أو تحويلها بين الأفراد والحواسيب الأخرى.
- 3- خلق وتوليد المعلومات: تستخدم تكنولوجيا المعلومات دائماً لخلق المعلومات من خلال المعالجة، وخلق المعلومات يعني معالجة البيانات وتنظيم المعلومات بشكل مفيد سواء على

¹ - يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 85، 2011، ص328.

- شكل أرقام، أو نصوص أو صور أو أصوات، وأحيانا إعادة توليد المعلومات بشكل أصلي وفي أحيان أخرى يجري توليدها بشكل جديد.
- 4- **خزن البيانات والمعلومات:** من خلال خزن البيانات والمعلومات تحافظ الحواسيب أو الأجهزة الأخرى لتكنولوجيا المعلومات لاستخدامها في وقت لاحق، إن البيانات والمعلومات المخزونة توضع في الوسط للخرن مثل (الأقراص الممغنطة أو الأقراص المدمجة) التي لا يستطيع الحاسوب قارئتها عند الحاجة إليها ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات والمعلومات الى صيغة تأخذ حيزا أصغر من المصدر الأصلي، فمثلا المعلومات الصوتية لا تخزن بشكل أصوات كالتي نعرفها ولكن بصيغة شفرة تأخذ حيزا أقل ويستطيع الحاسوب التعامل معها.
- 5- **الاسترجاع:** ويعني وضع واستنساخ البيانات والمعلومات من أجل معالجة مستقبلية أو لنقلها الى مستخدم آخر ولهذا يجب على مستخدم الحاسوب أن يحتفظ بعناوين الأوساط التي خزنت المعلومات عليها وجعلها جاهزة للاسترجاع والمعالجة.
- 6- **النقل:** وهي إرسال المعلومات من موقع الى آخر فعلى سبيل المثال يقوم جهاز الهاتف أو الحاسوب المربوط مع الشبكة بنقل المحادثات والمعلومات من موقع الى آخر ويتم ذلك من خلال اعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية ... إلخ

الشكل رقم 1- 2: وظائف تكنولوجيا المعلومات.



المصدر: يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 85، 2011، ص328.

الفرع الثاني: أهمية تكنولوجيا المعلومات.

إن أهمية تكنولوجيا المعلومات تتعدد فيما يلي:¹

* القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، وغيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، وفي أي وقت عن طريق الإنترنت، أو أجهزة الحاسبات الإلكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة؛

¹ -خلايفية إيمان، جاوحدو رضا، أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 1، 2019، ص105.

* في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر، الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، بما يسمح تبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة؛

* إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب المؤسسة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع؛

* يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل، من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية وخفض التكاليف واختصار الوقت وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الارتجالي للمعلومات والبيانات؛

* المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة؛

المطلب الثالث: مزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها.

الفرع الأول: مزايا تكنولوجيا المعلومات

تتمثل مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:¹

* الوقتية، أي توفير المعلومات في الوقت المناسب.

* تحسين وتسهيل فهم وتحليل المعلومات.

* التقليل من المخاطر التي تحيط بإجراءات الرقابة.

* إمكانية الفصل المناسب بين المهام، أي تحديد مهام كل مستخدم وكل حسب صلاحياته.

* إجراء حسابات معقدة وإمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبكلفة أقل وإنعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية.

* تحقيق الرقابة الذاتية على كل العمليات اليومية.

الفرع الثاني: المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات

¹ -موزاربن عبد المجيد، بن يوسف خلف الله، مرجع سابق، ص65.

تختلف أنواع المخاطر حسب درجة تعقيد استخدام التكنولوجيا، ويمكن تلخيص هذه المخاطر، مهما

اختلفت درجة استخدام التكنولوجيا، إلى:¹

* المخاطر البشرية وهي الناتجة عن:

- خطأ إدارة النظام؛

- خطأ تشغيل الحاسوب؛

- خطأ البرمجة وتحليل الأنظمة والبرامج؛

- الإفصاح غير المفوض عن المعلومات؛

- الاستخدام غير المصرح به لأنظمة البرامج؛

- الاحتيال والتلاعب وإساءة الاستخدام.

* مخاطر الفيروسات التي تؤدي إلى تدمير المعلومات أو تحريفها.

* المخاطر المادية الناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطل الكهرباء، أو تعطل

الأجهزة بسبب الرطوبة، والحرارة، والمياه.

* مخاطر التعرض:

- الوصول إلى الملفات والبرامج والشبكة؛

- الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج؛

- اختراقات الحاسوب؛

المبحث الثاني: مهنة المراجعة والمراجعة الخارجية

ان ظهور المراجعة وبلوغها هذا المستوى من التطور كان أمراً حتمياً، بسبب كبر حجم المؤسسات

وتشعب وظائفها مع زيادة تداخل الفروع، الأمر الذي زاد من صعوبة مراقبة ملاك المؤسسة

لتسييرها من جانب التدفقات الحقيقية والمالية.

المطلب الأول: عموميات حول المراجعة

حظيت المراجعة باهتمام كبير من قبل مختلف الهيئات نظراً لطبيعتها وأهميتها بالنسبة للمؤسسة

والجهات المستفيدة من خدماتها.

¹ - خلايفية إيمان جاوحدو رضا مرجع سابق، ص 106.

الفرع الأول: مفهوم المراجعة وتطورها التاريخي

قبل التطرق لمختلف مفاهيم المراجعة لابد من تقديم لمحة تاريخية عن تطورها التاريخي

أولاً: التطور التاريخي للمراجعة:

تستوحى مهنة المراجعة نشأتها من حاجة الإنسان الى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات، والتأكد من مطابقة تلك البيانات للواقع، وقد ظهرت هذه الحاجة أولاً لدى الحكومات حيث تدل الوثائق التاريخية على أن حكومات القدماء المصريين واليونان كانت تستخدم المراجعين لتأكد من صحة الحسابات، وكان المراجع أنذاك يستمع للقيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقت على مدى صحتها وهكذا نجد أن المراجعة مشتقة كلمة يونانية ومعناها يستمع.¹ إن ظهور نظرية القيد المزدوج في القرن الخامس عشر أدى الى سهولة وتبسيط وانتشار تطبيق المحاسبة والمراجعة مما أدى الى تطور مهنة المحاسبة والمراجعة.²

وقد صاحب تطور المراجعة والمراقبة تطور نشاط التجاري والاقتصادي كذلك، فمهد النهضة التجارية بإيطاليا في القرنين 15 و16، والتطور المستمر الذي تبع تطور المؤسسات الاقتصادية، فلم تكن الحاجة الى المراقبة الخارجية قوية في المؤسسات الفردية الصغيرة اذا كان الملك مالكا ومسيرا في نفس الوقت، غير أن المؤسسات الصناعية الضخمة في عهد الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، تميز بالحاجة الى رؤوس أموال كبيرة لمسايرة التطور فكانت الأموال على مستوى الأفراد النادرة وكذا امتناع البعض، حيث تتوفر لديه، على المخاطرة بها، مما أدى الى ظهور شركات الأموال، وهذا أدى بدوره الى انفصال الملكية عن التسيير تدريجياً.³

إن التطورات المتلاحقة للمراجعة كانت رهينة الأهداف المتوخاة منها من جهة ومن جهة أخرى كانت نتيجة البحث المستمر لتطوير هذه الأخيرة من الجانب النظري بغية جعلها تتماشى والتغيرات الكبيرة التي عرفتتها حركة التجارة العالمية، والاقتصاد العالمي بشكل عام، والتي شهدتها المؤسسات الاقتصادية على وجه الخصوص.⁴

¹- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية والعلمية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص17-18.

²- رأفت سالمة محمد وآخرون، علم تدقيق الحسابات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2001، ص18.

³-محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية التطبيق، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص07.

⁴-محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص07.

ثانياً: مفهوم المراجعة:

لقد عرفت المراجعة أثناء ظهورها عدة مراحل وأطلقت عليها عدة مفاهيم يمكن ذكر منها:

المفهوم الأول: المراجعة هي جمع وتقييم موضوعي للأدلة بغرض الحصول على رأي فني محايد حول مدى عدالة وصدق القوائم المالية للمساعدة على اتخاذ القرار.¹

المفهوم الثاني: هي الفحص النقدي الذي يهدف الى ضمان أن نشاط المؤسسة يعكس مدى صدق البيانات المالية وفق المعايير المتعارف عليها، ومدى حكم والإشراف على التسيير المراجع مذكرة التقارير المالية للمراجعة.²

المفهوم الثالث: يعرف البعض المراجعة بأنها هي عملية التحقق من صحة مزاعم شخص ما، وقد جاء تعريف المراجعة على لسان جمعية المحاسبين الأمريكيين " المراجعة هي عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بشكل موضوعي، والتي تتعلق بنتائج الأنشطة والأهداف الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة"³

المفهوم الرابع: المراجعة هي فحص أنظمة الرقابة الداخلية للبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة فحصاً انتقادياً منظماً، يقصد الخروج برأي فني محايد، على مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لتلك المؤسسة في نهاية فترة زمنية معلومة ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة.⁴

انطلاقاً مما سبق، يمكن إدراج تعريف للمراجعة على أنها ليست فرع من فروع المحاسبة، وإنما هي مهنة مستقلة تماماً عنها فهي تبدأ عندما تنتهي المحاسبة، وتعتمد بصفة أساسية على عنصر الفحص الذي يقوم بالتحقق من البيانات المالية الموجودة داخل المؤسسة، والوصول في الأخير الى

¹ -Alvin A. Arens , Randal J. Elder, Mark S.Beasley, Auditing and Assurance Services, GLOBAL edition, London 2014, p: 24.

⁶ سعد شكري معمر، التقارير المالية للمراجع و آثارها على اتخاذ القرارات في ظل الأزمات المالية العالمية، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، (9015 9014)

³ أحمد علي أحمد فقير، محاضرات في المراجعة 1، أقيمت على طلبة المستوى الثالث، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة وادي النيل، السودان، 9019، ص06:

⁴ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات بين النظرية والتطبيق، دار وائل، عمان، 9000، ص: 13

إبداء رأي فني مهني محايد حول مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي للمؤسسة في نهاية السنة المالية، وإظهار النتائج أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة.

الفرع الثاني: معايير المراجعة.

للمراجعة معايير دولية ومعايير متعارف عليها تحكمها نذكرها فيما يلي:

أولاً: معايير المراجعة الدولية:

إن معايير المراجعة الدولية أصدرت خلال فترات زمنية متتابعة حسب الأهمية النسبية، ثم أعاد الاتحاد الدولي للمحاسبين "IFAC" تبويب هذه المعايير طبقاً لارتباطاتها بمراحل عملية المراجعة، كما لازمت هذه المعايير جملة من التعديلات إلى أن وصلت إلى ما هي عليه حالياً، ويمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم 1- 1: معايير المراجعة الدولية.

رمز المعيار	عنوان المعيار	رمز المعيار	عنوان المعيار
200	الأهداف والمبادئ العامة لمراجعة الحسابات	520	الإجراءات التحليلية
210	شروط الارتباط بمهمة المراجعة	530	عينات المراجعة والوسائل الاختبارية
220	الرقابة على جودة أعمال المراجعة	540	مراجعة التقديرات المحاسبية
230	التوثيق	550	الأطراف ذات العلاقة
240	الغش والخطأ	560	الأحداث اللاحقة
250	دراسة القوانين واللوائح عند أداء عملية المراجعة	570	الاستمرارية
260	توصيل أمور المراجعة للمسؤولين عن الحوكمة	580	إقرارات الإدارة
300	التخطيط	600	الاعتماد على أعمال محافظ حسابات آخر
315	الفهم الكافي لمؤسسة ومحيطها	610	الاعتماد على أعمال المراجع الداخلي
320	الأهمية النسبية	620	الاعتماد على آراء الخبراء

المتخصصين			
تقرير محافظ الحسابات	700	إجراءات المراجعة طبقاً للأخطار المقيمة	330
المقارنات	710	المراجعة في حالة استخدام العميل لمؤسسة خدمات	402
المعلومات الأخرى المرافقة للقوائم المالية	720	أدلة الإثبات في المراجعة	500
تقرير محافظ الحسابات عن المهام ذات الأغراض الخاصة	800	الاختبارات التحليلية	510

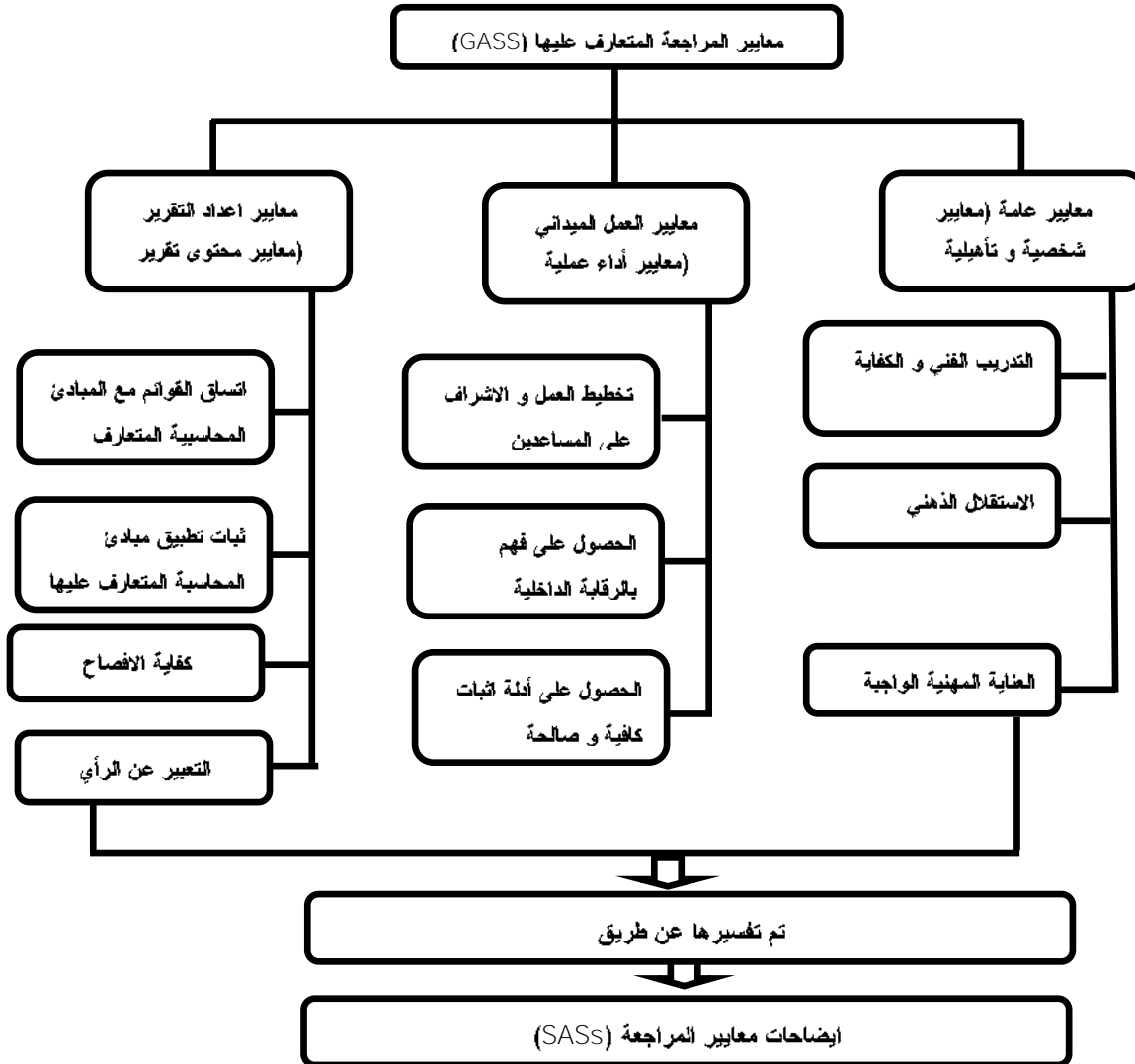
المصدر: رشيد سفاحلو، "أهمية تكيف النظام المحاسبي المالي الجزائري للمعايير الدولية للتدقيق والمراجعة في ظل تبنيه للمعايير الدولية للمحاسبة"، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2016-2017، ص 65

ثانياً: معايير المراجعة المتعارف عليها:

لمهنة المراجعة معايير متعارف عليها في معظم بلدان العالم المتقدم محاسبياً، وهذه المعايير هي للدارسين لهذه المهنة وللممارسين لها، ولقد كان معهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين أول من عمل جاهداً على وضع معايير أداء معينة صدرت في عام 1954 تحت عنوان "معايير المراجعة المتعارف عليها".

والشكل الموالي يوضح تقييم هذه المعايير:

الشكل رقم 1- 3: يوضح معايير المراجعة المتعارف عليها.



المصدر: أمين السيد أحمد لطفي، مراجعات مختلفة لأغراض مختلفة، الدار الجامعية، الإسكندرية،

2005، ص51.

1- المعايير العامة (الشخصية):¹

تهتم المعايير العامة بالتأهيل العلمي والعملية للمراجعة، الحياد والاستقلالية وكذا بذل المراجع

للعناية المهنية اللازمة وهي كالآتي:

- المعيار الأول "التدريب الفني والكفاية":

¹ عيسى الزين، تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الالكترونية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خير - بسكرة، 2018-2019، ص 19-20.

يجب أن يتم من قبل شخص أو أشخاص لديهم التأهيل والتدريب المهني المطلوب والكفاءة اللازمة في مراجعة الحسابات.

هذا المعيار يعتر بأن الشخص مهما كان مؤهلاً وكفؤاً في المجالات الأخرى مثل المجالات المالية والأعمال لا يتمكن من القيام بالمراجعة بدون التأهيل والتدريب في حقل المراجعة، وإن هذا التدريب المهني يشمل التدريب المستمر في حقل الاختصاص لأجل مواكبة التطور والتغيير وكيفية تطبيقها لأجل أن يتمكن من إصدار الحكم الموضوعي.

- المعيار الثاني "الاستقلال الذهني" :

بالنسبة لجميع الأمور المتعلقة بالمراجعة، فعلى مراجع الحسابات أن يحافظ على استقلاليته الذهنية الظاهرية والفعلية.

رأي مراجع الحسابات حول عدالة البيانات المحاسبية يصبح دون قيمة إذا لم يكن مستقلاً فعلياً و ظاهرياً، الاستقلالية تعتبر العمود الفقري لمهنة المراجعة وفي حالة الشك باستقلالية مراجع الحسابات فإن ثقة الجمهور ستتخضع نتيجة لذلك .

- المعيار الثالث "العناية المهنية الواجبة" :

على مراجع الحسابات أن يبذل العناية المهنية المطلوبة أثناء اجراء عملية المراجعة و عند تحضيره للتقرير المتعلق بها.

وفي ضوء هذا المعيار يتطلب من المراجع الخارجي المستقل انجاز عمله بعناية عند القيام بإجراءات المراجعة التي كلف بها وعند تحضيره لتقريره حولها، العناية المهنية تتطلب من المراجع القيام بدراسة انتقادية لجميع مستويات العمل المنجز من قبل المساعدين الذين كلفهم بالقيام بمهام

أثناء أداء عملية المراجعة، وتعني العناية المهنية أن أي شخص يقوم بعرض خدماته للآخرين عليه أن يكون مؤهلاً ويمتلك المتطلبات المهنية، أي أن لديه من المهارات مثل ما هو مطلوب من المهن الأخرى كالتبيب الاستشاري، المهندس وما شابه ذلك

2- معايير العمل الميداني:¹

تحتوي هذه المعايير على الإرشادات اللازمة لعملية جمع أدلة الإثبات الفعلية حيث تنحصر في كيفية التخطيط لعملية المراجعة بشكل مناسب وكافي، ومنهج دراسة تقييم نظام الرقابة الداخلية بالإضافة إلى ضرورة الحصول على قدر كافي من أدلة الإثبات وهي كالتالي: ...

- المعيار الأول "تخطيط العمل والإشراف على المساعدين":

يجب أن يكون ويتم تخطيط العمل وتخصيص مهان على المساعدين والإشراف عليه على نحو ملائم ويركز هذا المعيار عموماً على عنصر الوقت من حيث توقيت تعيين المراجع الخارجي وتوقيت القيام بالمراجعة وتوقيت تنفيذ إجراءاتها.

- المعيار الثاني "الحصول على فهم الرقابة الداخلية":

يجب التوصل إلى فهم كافٍ للرقابة الداخلية لتخطيط المراجعة وتحديد طبيعة وتوقيت ومدى الاختبارات التي يجب القيام بها ويمكن للمراجع دراسة وتقسيم نظام الرقابة الداخلية من خلال تجميع المعلومات عن المؤسسة بالوسائل التالية:

- الوصف الكتابي لنظام الرقابة الداخلية ;
- استخدام خرائط التدفق لوصف نظام الرقابة الداخلية ;
- اعداد قوائم استقصاء عن نظام الرقابة الداخلية ;

¹ عيسى الزين، مرجع سابق ذكره، ص21.

وبعد الدراسة السابقة يقوم مراجع الحسابات بإعداد ورقة عمل تتضمن نقاط الضعف "في نظام الرقابة الداخلية" و "نقاط القوة في نظام الرقابة الداخلية" التوصيات المقترحة للمؤسسة محل المراجعة، ويترتب على الدراسة السابقة إما توسيع أو تضيق إجراءات المراجعة أو الاعتماد على أعمال المراجعين الداخليين.

- المعيار الثالث "الحصول على أدلة الإثبات كافية وصالحة":

يجب الحصول على الأدلة الكافية من خلال الفحص والملاحظة والاستفسار وإرسال المصادقات الخارجية حتى يتمكن مراجع الحسابات من توفير أساس مناسب يبني عليه رأيه الفني المحايد حول البيانات المالية محل التدقيق.

3- معايير إعداد التقرير:¹

يمثل تقرير مراجع الحسابات حوصلة عملية المراجعة الذي يعبر فيه عن رأيه لمستخدمي المعلومات القوائم المالية، إذ يعطى لهم انطبعا أن القوائم قد خضعت للفحص والتحقق من طرف مراجع خارجي مستقل.

وتتمثل فيما يلي:

- يجب أن يظهر التقرير ما إذا كانت القوائم المالية قد تم اعدادها طبقا لمبادئ أو الأصول

المحاسبية المتعارف عليها أم لا.

- يوضح ما إذا كانت تلك المبادئ أو الأصول المتعارف عليها والمطبقة قد تم تطبيقها بصورة

متماثلة من سنة لأخرى.

¹ عيسى الزين، مرجع سابق ذكره، ص22.

- تعتبر البيانات الواردة بالتقرير معبرة بشكل كاف إعلاميا وبصورة معقولة، ولا بد أن يشار الى خلاف ذلك التقرير.

- يتضمن التقرير رأي المراجع كوحدة لا تتجزأ وأن تعتذر ذلك فعليه أن يمتنع عن إبداء رأيه ويضمن تقريره والأسباب التي أدت لذلك.

الفرع الثالث: أهداف وأنواع المراجعة

أولاً: أهداف المراجعة:¹

تطورت أهداف المراجعة نتيجة عدة عوامل في الفترة الأخيرة، ولقد كانت عبارة القاضي لوباس في قضية حلج القطن سنة 1897 الأثر الأكبر في تغيير النظر لعملية المراجعة و هي العبارة المشهورة: المراجع هو حارس وليس شرطي لاقتفاء أثر المجرمين.

يمكن لنا تقسيم أهداف المراجعة الى مجموعتين أساسيتين: أهداف تقليدية و أهداف حديثة :

1- الأهداف التقليدية : و تنقسم هي الأخرى الى نوعين رئيسية و فرعية .

أ- الأهداف الرئيسية :

- التأكد من دقة و صحة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر و السجلات و مدى الاعتماد عليها ;

- إبداء رأي فني محايد يستند على أدلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي ;

ب- الأهداف الفرعية :

- اكتشاف ما قد وجد بالدفاتر و السجلات من أخطاء أو غش أو تلاعب في الحسابات ;

- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء أو الغش بوضع ضوابط و إجراءات تحول دون ذلك ;

¹ وليد بن كيكى، واقع مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر وتكيفها مع المعايير الدولية للمراجعة، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة ام البواقي، 2013-2014، ص 07.

- اعتماد الإدارة على تقرير مراجع الحسابات لرسم السياسات الإدارية واتخاذ القرارات حاضرا أو مستقبلا.

2- الأهداف الحديثة أو المتطورة: تتمثل في العناصر التالية:

- مراقبة الخطة ومتابعة تنفيذها ومدى تحقيق الأهداف وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها ;

- تقييم نتائج الأعمال وفقا للأهداف المرسومة ;

- تحقيق أقصى كفاءة إنتاجية ممكنة عن طريق منع الإسراف في جميع نواحي النشاط ;

- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع.

ثانيا: أنواع المراجعة:¹

هناك العديد من المعايير المستخدمة لتقسيم المراجعة، وفي هذا المجال نظرا للضرورة البحثية سنقتصر عللا تقسيمها من حيث الاستقلال و الذي يجرئها الى :

1- المراجعة الداخلية : لقد عرفها المعهد الفرنسي للمراجعين و المراقبين الداخليين على أنها "

فحص دوري للوسائل الموضوعة تحت تصرف المديرية قصد مراقبة و تسيير المؤسسة

.هذا النشاط تقوم به مصلحة تابعة لمديرية المؤسسة و مستقلة عن باقي المصالح الأخرى "

2- المراجعة الخارجية: هي تلك المراجعة التي تقوم بها جهة مستقلة من خارج المؤسسة من

خلال إجراء فحص لدفاتر وسجلات المؤسسة فحصا دقيقا ومحايدي، بهدف التحقق من أنها قد

¹ وليد بن كيكي، مرجع سابق ذكره، ص 08.

تمت فعلا في إطار إجراءات سليمة وصحيحة تثبت جديتها، ويعد المراجع مسؤولا على

تقريره الذي أعده للمؤسسة

ومما تقدم يتضح أن هناك أوجه اختلاف بين المراجعة الداخلية والخارجية يمكن إنجازها في

الجدول التالي:

الجدول رقم 1- 2: أوجه الاختلافات بين المراجعة الداخلية و الخارجية.

البيان	المراجعة الداخلية	المراجعة الخارجية
الهدف	تقويم الأنشطة المتعارف عليها داخل المنشأة... إلخ	عملية يبدى فيها الممارس استنتاجا مصمما لرفع درجة ثقة المستخدمين المقصودين ... إلخ
العلاقة بالمنشأة	موظف من داخل المنشأة	شخص طبيعي أو معنوي مهني من خارج المنشأة -مستقل-
نطاق وحدود المراجعة	تحدد الإدارة نطاق عمل المدقق، كما أن طبيعة عمل المدقق الداخلي تسمح له بتوسيع عمليات الفحص والاختبارات لما لديه من وقت وإمكانيات تساعده على تدقيق جميع عمليات المنشأة.	يتحدد نطاق وحدود العمل وفقا للعقد الموقع بين المنشأة والمدقق الخارجي، والعرف السائد، ومعايير التدقيق، وما تنص عليه القوانين المنظمة لمهنة التدقيق وغالبا ما يكون التدقيق الخارجي تفصيلي أو اختياري وفقا لطبيعة وحجم عمليات المنشأة محل التدقيق.

<p>- يتم الفحص مرة واحدة أو خلال فترة دورية أو غير دورية طوال السنة المالية.</p> <p>- قد يكون كامل أو جزئي.</p> <p>- إلزامي وفقا للقانون السائد.</p>	<p>- يتم الفحص بصورة مستمرة طوال السنة المالية.</p> <p>- اختيارية وفقا لحجم المنشأة</p>	<p>التوقيت المناسب للأداء</p>
<p>المستخدمون المقصودين</p>	<p>إدارة المنشأة</p>	<p>المستفيدون</p>

المصدر : أحمد حلمي جمعة ، المدخل الى التدقيق والتأكد الحديث الإطار الدولي أدلة و نتائج التدقيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 48 .

الفرع الرابع: مفهوم مراجعة نظم المعلومات الالكترونية والمعايير والبيانات الدولية الخاصة بها
 سنتطرق فيما يلي الى مفهوم نظم المعلومات الالكترونية وجهود الهيئات الدولية لوضع إطار معايير وبيانات استرشادية لأداء عمليات المراجعة في ظل نظم المعلومات الالكترونية.

أولاً: مفهوم مراجعة نظم المعلومات الإلكترونية

يقصد بالمراجعة في ظل بيئة المعالجة الإلكترونية للمعلومات والبيانات المالية، جمع وتقييم وتحديد فيما إذا كان استخدام الحاسوب ونظام المعالجة الآلية يساهم في حماية المؤسسة ويؤكد سلامة المخرجات في هذا النظام وفي تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية والتأكد بأن الموارد المتوفرة في المؤسسة تستخدم بكفاءة.

وعليه فإن عملية المراجعة هي عملية منظمة للحصول أيضا على أدلة تتعلق بتأكيد الإدارة على البيانات المالية وتقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل التحقق من مدى مطابقة تأكيدات الإدارة للمعايير الموضوعية وتوظيف النتائج للأطراف ذات العلاقة، ويجب على المراجع أن يبلغ كلا من

الإدارة العليا للمؤسسة ومجلس إدارتها بأي مواطن ضعف جوهري في نظم الرقابة الداخلية أثناء عمليات فحص التقارير المالية والتي لم يتم معالجتها، أو تصحيحها قبل فحصها ويفضل أن تتسم الاتصالات بين المراجع والمؤسسة محل المراجعة في صورة تقرير مكتوب، حتى يمكن تفادي احتمال سوء الفهم وإذا اكتفى المراجع بتبليغ المسؤولين بالمؤسسة شفويا فعليه أن يشير إلى ذلك بكتابة ملحوظة في أوراق عمل المراجعة.

وتتضمن مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية فحص كافة مكونات نظام المعلومات

الإلكتروني وهي:¹

- مراجعة العاملين: وتتناول المراجعة على العاملين بالأخص ما يلي:

- الفصل بين الوظائف؛
- الإصرار على منح إجازة الموظفين السنوية؛
- التحقق من ضوابط الوصول باستعمال كلمات السر، وبرمجيات متخصصة لرقابة الوصول للمستعملين المرخصين فقط، وذلك من أجل منع:

✓ الوصول غير الرخص إلى الأجهزة والبرامج وقاعدة البيانات؛

✓ إدخال معاملات غير مرخصة؛

✓ تغييرات غير مرخصة لملفات المعلومات؛

✓ استعمال برامج الحواسيب التطبيقية من قبل موظفين غير مرخصين؛

✓ استعمال برامج الحواسيب التي لم تتم المصادقة عليها.

- المراجعة على الأجهزة: وتتضمن المراجعة على العاملين ما يلي:

- اختيار موقع آمن للأجهزة؛

¹ عيسى الزين، مرجع سابق ذكره، ص 102-103.

- تحديد الموظفين المسموح لهم بالاتصال بالكمبيوتر؛
 - الاحتفاظ بنسخ احتياطية للملفات، وللسجلات الهامة، والاحتفاظ بها في مكان آمن؛
 - التأمين على أجهزة الكمبيوتر.
- المراجعة على البرمجيات: وتتضمن المراجعة على البرمجيات ما يلي:
- التحقق من إجراءات اعتماد البرامج؛
 - التحقق من اختبارات المراجع الرقابية للبرامج نفسها؛
 - إجراء المراجعة الفجائية للبرامج خلال وقت استخدامها؛
 - الاستخدام المفاجئ للبرامج المعتمدة خلال وقت الإعداد لمعالجة البيانات.
- المراجعة على قاعدة البيانات: يجب التأكد من حماية قواعد البيانات في المؤسسة وذلك للأسباب التالية:
- إن ملفات الكمبيوتر غير قابلة للقراءة من قبل الانسان، لذلك لا بد من وجود أساليب رقابية لضمان إمكانية قراءة الملفات عند الحاجة؛
 - احتواؤها على كم هائل من البيانات، وأن أي انقطاع مفاجئ في التيار الكهربائي أو التذبذب فيه يمكن أن يؤدي الى ضياع البيانات؛
 - احتواؤها على البيانات الأساسية والسرية للمؤسسة، ولذلك يجب حمايتها من سوء الاستخدام، خاصة وأن تكلفة إعادة إنشاء قواعد البيانات تكون مرتفعة جداً؛
 - تعتبر قواعد البيانات أحد أصول المؤسسة لذلك يجب اتباع نفس أساليب حماية باقي الأصول.

ثانياً: البيانات والمعايير الدولية الخاصة بالمراجعة في ظل نظم الإلكترونية

تزايدت فعالية المنظمات المهنية الدولية مع توسع بيئة تقنيات المعلومات ومجالات استخدامها، وبغية التقليل من فجوة الأداء الناتج عن حقيقة الخدمات التي يقدمها المراجع، وما تتطلبه تلك الخدمات في ظل التقنيات الحديثة بصفة عامة ونظم المعلومات الإلكترونية بصفة خاصة، سعت العديد من المنظمات المهنية الى اصدار مجموعة من المعايير والبيانات التي تقلل من فجوة الأداء، وسنقتصر فيما يلي على ذكر البيانات والمعايير الصادرة على كل من:

- الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين؛

- مجلس معايير المراجعة.

1- المعايير والبيانات الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين:

صدرت عن الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين العديد من المعايير والبيانات بعضها متعلق مباشرة بالمراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية، والأخرى غير مباشرة من خلال موضوعات متعلقة بالمراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية نذكرها فيما يلي:

أ- المعيار الدولي رقم 200 "الأهداف والمبادئ الرئيسية التي تحكم مراجعة البيانات المالية":

يحدد وجوب قيام المراجع بالالتزام، بالإضافة الى المتطلبات الأخلاقية والمتطلبات القانونية والتي ترتبط بمهنة المراجعة والتي تصدرها الدولة، وأن يرتبط بمعيار المراجعة المتعلقة بتقنيات المعلومات.¹

¹ -كروددي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات "دراسة حالة مركب تكرير الملح لوطاية بسكرة"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص92.

ب- المعيار الدولي رقم 401 "المراجعة في بيئة أنظمة المعلومات تستعمل الحاسوب":

على المراجع أن يتمتع بالمعرفة الكافية بأسلوب عمل نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي بهدف تخطيط وإدارة ومعاينة العمل المؤدى والإشراف عليه وعلى المراجع أن يقرر فيما اذا كانت هناك حاجة خلال عملية المراجعة الى الاستعانة بمهارات متخصصة في نظم المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي، ويهدف هذا المعيار الى توفير الإجراءات التي يجب إتباعها عند تنفيذ عملية المراجعة على المؤسسة ذات التشغيل الإلكتروني لبياناتها المالية.¹

ت- المعيار الدولي رقم 402 "اعتبارات المراجعة المتعلقة بالمؤسسات التي تستخدم مؤسسات

خدمية الحاسوب:

ولقد تضمن هذا المعيار موضوعان رئيسيان هما اعتبارات العميل، وتقرير مراجع المؤسسة الخدمية، لذلك يجب على المراجع دراسة كيفية تأثير المؤسسة الخدمية على النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية للعميل وذلك لكي يقوم بالتخطيط لعملية المراجعة وتطوير طريقة فعالة لتنفيذها.

ث- بيان المراجعة الدولي رقم 1001 "بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة-أنظمة الحواسيب

الشخصية المستقلة":²

الغرض منه تفسير المعيار الدولي 400، والمتعلق بتقدير المخاطر والرقابة الداخلية، ويتضمن البيان وصفا لأنظمة الحاسوب الشخصي، وتوضيح لرقابة الداخلية في بيئة الحاسوب فضلا عن بيان تأثير الحاسوب في النظام المحاسبي والضوابط الرقابية ذات العلاقة.

ج- بيان المراجعة الدولي رقم 1002 "بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة-الحواسيب الشخصية

المستقلة-أنظمة الحواسيب المباشرة":

¹-المرجع نفسه.

² عيسى الزين، مرجع سابق ذكره، ص 104-105.

وهي تلك الأنظمة التي تمكن مستخدميها من الوصول الى البيانات والبرامج مباشرة من خلال أجهزة طرفية، ويتضمن البيان شرح لأنظمة الحاسوب المباشرة، وأنواعها وخواصها فضلا عن ضوابط الرقابة في مثل هذه الأنظمة وتأثيراتها في النظام المحاسبي، والرقابة الداخلية، وإجراءات المراجعة.

ح- بيان المراجعة الدولي رقم 1003 "بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة-أنظمة قاعدة

البيانات:

يتضمن البيان شرحا لأنظمة قاعدة البيانات وخواصها والرقابة الداخلية في بيئتها، كما يشير الى تأثير قاعدة البيانات في النظام المحاسبي، والضوابط الداخلية ذات العلاقة وعلى إجراءات المراجعة.

خ- بيان المراجعة الدولي رقم 1008 "تقدير المخاطر والضبط الداخلي-خواص واعتبارات

لأنظمة المعلومات تستعمل الحاسوب":

عرض البيان الهيكل التنظيمي للبيئة وطبيعة المعالجات، والتصميم والأوجه الإجرائية المختلف لبيئة الحاسوب فضلا عن الضوابط العامة كضوابط التنظيم والإدارة، ضوابط تطوير الأنظمة وصيانتها، ضوابط تشغيل الحاسوب، ضوابط برمجيات الأنظمة، ضوابط ادخال البيانات والبرامج، الضوابط التطبيقية على المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات، وتطرق البيان الى إجراءات فحص تلك الضوابط والأساليب المستخدمة

د- بيان المراجعة الدولي رقم 1009 "طرق المراجعة بمساعدة الحاسوب":

تضمن البيان وصف أساليب المراجعة بمساعدة الحاسب بما فيها أدوات الحاسب والتي يشار إليها بالمصطلح GAATS، وقد تستخدم في أداء مختلف إجراءات المراجعة.¹

ذ- بيان المراجعة الدولي رقم 1013 "التجارة الإلكترونية":

تضمن البيان موضوعات تشمل المهارات والمعرفة بطبيعة المؤسسة وتحديد طبيعة المخاطر، واعتبارات الضوابط الرقابية الداخلية، وتأثير السجلات الإلكترونية على أدلة عملية المراجعة، التأثير على مراجعة البيانات المالية، توفير الإرشاد لمساعدة مراجعي الحسابات عندما تشارك المؤسسة في نشاط تجاري.²

2- المعايير والبيانات الصادرة عن مجلس معايير المراجعة (ASB):

صدرت عن مجلس المعايير المراجعة الأمريكي التابع للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، العديد من البيانات والمنشورات نذكرها منها بيان (SAS.NO. 80) والذي جاء لمساعدة المراجع للتركيز أكثر على أدلة الإثبات الإلكترونية من خلال إدخال التحسينات على (SAS.NO. 31) هو كيف يتم التعامل مع مخاطر البيئة الإلكترونية.

كذلك أصدر المجلس النشرة رقم 94 (SAS.NO. 94) في أبريل 2001 من عام والخاصة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على فهم المراجع لهيكا الرقابة الداخلية وتقدير خطر الرقابة عند أداء عملية المراجعة، وتم بها تعديل النشرة رقم 55 الخاصة بدراسة هيكل الرقابة عند أداء عملية المراجع، وقد تضمنت النشرة رقم 94 أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الاعتبارية الخاصة بأساليب تكنولوجيا المعلومات التي يجب أن يهتم بها المراجع، أنواع

¹ كردودي سهام، مرجع سابق الذكر، ص94.

² كردودي سهام، مرجع سابق الذكر، ص94.

ووسائل الرقابة الداخلية المعتمدة على أساليب تكنولوجيا المعلومات، ضرورة استخدام المراجع لمساعدین ذوي مهارات متميزة في هذا المجال، وأخيراً ضرورة فهم المراجع للكيفية التي يتم بها إعداد التقارير المالية الالكترونية.¹

المطلب الثاني: المراجعة الخارجية

إن ظهور المراجعة الخارجية وتطورها ووصولها إلى ما هي عليه الآن كان أمراً ضرورياً، نظراً لزيادة حاجة المجتمع إلى المعلومات والبيانات الموثوقة والعادلة عن مدى سلامة تسيير أنشطة المؤسسات، ومدى تحقيقها لأهدافها التي أنشأت من أجلها.

الفرع الأول: مفهوم المراجعة الخارجية وأهدافها.

أولاً: تعريف المراجعة الخارجية:

للمراجعة الخارجية عدة تعاريف نذكر منها:

المراجعة الخارجية هي "عملية فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت المراجعة فحصاً إنتقادياً منظماً، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة".²

وتعرف أيضاً بأنها "عملية منظمة للحصول على الأدلة والقرائن الموضوعية المتعلقة بالتأكد من الأحداث والأنشطة الاقتصادية، وتحديد مدى الاتساق بين هذه التأكيدات والمعايير الموضوعية، وتوصيل نتائجها لأطراف المستخدمة لهذه المعلومات".³

كما عرفت بأنها "الأداة الرئيسية المستقلة والحيادية التي تهدف إلى فحص القوائم المالية، كما تساهم بإعطاء

الرأي الموضوعي في التقارير والأنظمة والإجراءات المتعلقة بتسيير المؤسسة".¹

¹ عيسى الزين، مرجع سابق ذكره، ص106.

² -خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية والعملية، الطبعة الثانية، عمان-الأردن دار وائل للطباعة والنشر، 2001، ص13.

³ -طارق عبد العالي حمادة، موسوعة معايير المراجعة (شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية)، الجزء الأول، مصر، الدار الجامعية، 2007، ص27.

ومن النقاط الأساسية التي تتمحور حولها المراجعة الخارجية هي الفحص والتحقيق والتقرير حيث:²
 أ- الفحص: يقصد به فحص البيانات والسجلات المحاسبية للتأكد من صحة وسلامة العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها، أي فحص القياس المحاسبي وهو القياس الكمي والنقدي للأحداث الاقتصادية الخاصة بنشاط المؤسسة.

ب- التحقيق: يقصد به الحكم على صلاحية القوائم المالية الختامية كأداة للتعبير السليم لنتيجة أعمال المؤسسة، وعلى مدى تمثيل المركز المالي للوضع الحقيقية للمؤسسة في فترة زمنية معينة.
 ت- التقرير: يقصد به بلورة نتائج الفحص والتحقيق في شكل تقرير يقدم إلى الأطراف المعنية سواء كانت داخل المؤسسة أو خارجها، نستطيع أن نقول بأن التقرير هو العملية الأخيرة من المراجعة وثمرتها.

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة فإننا نخلص، إلى أن المراجعة الخارجية تعني التحقق الموضوعي الحيادي المستقل من الكفاءة الاقتصادية والإدارية لعمليات المؤسسة، ومطابقتها مع الأهداف المرجوة، وتبليغ الجهات المعنية في الوقت المناسب، وبصيغة منطقية موضوعية هادفة بنتائج المراجعة.

ثانياً: أهداف المراجعة الخارجية

تسعى المراجعة الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف تطورت حسب تطور المهنة، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي وهي تعتبر أهداف رئيسية:³
 - إن الهدف الأساسي من عملية المراجعة الخارجية هو إبداء الرأي الفني المحايد على صدق تعبير القوائم المالية لنتيجة الأعمال والمركز المالي، وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.

¹ -أحنناش جمال، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية والداخلية في المؤسسة، رسالة ماجستير، علوم التسيير، الجزائر، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2012، ص17.

² -محمد التهامي طواهر، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، الطبعة الثانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص11.

³ -بليمام إيناس، دور المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، علوم تجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2015، ص32.

- إمداد إدارة المؤسسة أو الشركة بالمعلومات عن نظام الرقابة الداخلية، وبيان أوجه القصور فيه، وذلك من خلال التوصيات التي يقدمها المراجع في تقريره من أجل تحسين أداء هذا النظام.

- إمداد مستخدمي القوائم المالية من المستثمرين والدائنين والبنوك والدوائر الحكومية المعنية وغيرهم بالبيانات المالية الموثوقة، لتساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة. بالإضافة إلى الأهداف السابقة هناك مجموعة أخرى يسعى المراجع دائماً للتأكد من تحققها عند قيامه بعمله في المؤسسة تتمثل هذه الأهداف في: الوجود، الملكية، استقلال الفترة المالية، التقويم (التقييم)، الشمولية والإفصاح.

الفرع الثاني: أهمية وأنواع المراجعة الخارجية.

أولاً: أهمية المراجعة الخارجية:

إن أهمية المراجعة الخارجية تظهر في أنها وسيلة تخدم فئات كثيرة تعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات المالية التي يعتمد عليها مراجع الحسابات الخارجي المستقل، وذلك لتلبية احتياجاتها الواسعة غير المتجانسة من المعلومات، والتي تختلف تبعاً لاختلاف مصالحها وأهدافها، وهذه الفئات تتمثل فيما يلي:¹

1- الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة: حيث يتركز الغرض الرئيسي من تقرير المراجع في الحصول على المعلومات التي تمكنهم من مراجعة الأداء وتقييم عملية إعداد التقارير عن العمليات المالية المعقدة، إلى جانب اتخاذ القرارات المؤثرة في الاتجاهات المستقبلية للمؤسسة.

2- حملة الأسهم: يسعون إلى الحصول على معلومات تمكنهم من مساءلة الإدارة والعاملين، واتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو خفض أو المحافظة على نسبة الاستثمار الحالي.

3- حملة السندات الحاليون والمحتملون: إن هؤلاء الفئة يحتاجون إلى معلومات تساعد في تقييم درجة المخاطرة في المؤسسة، ومدى قدرتها على الوفاء بمديونيتها.

¹ - عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية التعاقدية، رسالة ماجستير، علوم تجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2010، ص 54_55.

- 4- مجموعة الموظفين واتحادات العمال: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقدير الربحية، وتقدير الأجور المستقبلية، وفي المفاوضات على اتفاقيات مشاركة الأرباح.
- 5- الاقتصاديون ورجال البحث العلمي: وتتمثل حاجتهم من المعلومات لمساعدتهم على تقييم الآثار على السياسات الاقتصادية، وعلى قرارات السياسة العامة، والمساعدة في أعمال البحوث والدراسات، كما أن رجال الاقتصاد يعتمدون على القوائم المالية المدققة في تقديرهم للدخل القومي والتخطيط الاقتصادي.
- 6- العملاء والموردون والمنافسون: إن هذه الفئة تحتاج إلى المعلومات المعتمدة من المراجع الخارجي لتمكنهم من تقييم مدى استمرارية تعهدات المؤسسة كمصدر للسلع والخدمات، أو كمستهلكة للسلع والخدمات، وتقييم القوة التنافسية للمؤسسة.
- 7- دعاة ومؤسسات حماية البيئة: وهؤلاء يحتاجون إلى معلومات تساعد في تقييم الأضرار البيئية الناتجة عن مزاولة المؤسسة لنشاطها.
- 8- الأجهزة الحكومية: تعتمد بعض أجهزة الدولة على بيانات المؤسسات المعتمدة من مراجع مستقل في العديد من الأغراض منها: مراقبة النشاط الاقتصادي، أو رسم السياسات الاقتصادية للدولة، أو فرض ضرائب.
- 9- نظام المحاكم: ويحتاج إلى معلومات تساعد في تقييم الموقف المالي للمؤسسة لأغراض حالات الإفلاس، وتقييم الأصول الضرورية، وفي أغراض الدعاوى القضائية.
- 10- الاستشاريون كالمحللين الماليين وبيوت الاستثمار: فهؤلاء الفئة يحتاجون إلى معلومات تساعد في تقييم الموقف المالي للمؤسسة بهدف إبداء النصح للمستثمرين وتوجيههم.
- 11- الدائنون والبنوك: تساعد المعلومات المعتمدة من المراجع الخارجي المستقل هذه الفئة في تحديد مدى إمكانية منح القروض للمؤسسة، وكذلك تحديد مبلغ القرض وشروطه.
- 12- المستثمرون المحتملون: وهم يحتاجون لمعلومات تساعد في اتخاذ قرارات حول إمكانية الاستثمار في المؤسسة، وتحديد السعر المناسب للاستثمار بما يحقق لهم أكبر عائد.
- ثانياً: أنواع المراجعة الخارجية: سوف نوضح في هذا العنصر أنواع المراجعة الخارجية في الجزائر، والتي تتمثل في ثلاثة أنواع هي: المراجعة القانونية، المراجعة التعاقدية

(الاختيارية)، الخبرة القضائية، وللوقوف على طبيعة الثلاثة أنواع السابقة للمراجعة الخارجية نورد جدول المقارنة التالي:

الجدول رقم 1- 3: مقارنة بين أنواع المراجعة الخارجية

المميزات	مراجعة قانونية	مراجعة تعاقدية	خبرة قضائية
طبيعة المهمة	قانونية عامة	تعاقدية	تحدد بكل دقة من طرف المحكمة
التعيين	من طرف المساهمين	من طرف المديرية العامة أو مجلس الإدارة	من طرف المحكمة
الهدف	المصادقة على شرعية وصدق الحسابات والصورة الفوتوغرافية المصادقة، تدقيق معلومات مجلس الإدارة	المصادقة على شرعية وصدق الحسابات	إعلام العدالة وإرشادها حول أوضاع مالية ومحاسبية، تقديم مؤشرات بالأرقام
التدخل	مهمة دائمة تغطي مدة التعيين الشرعية	مهمة محددة حسب الاتفاقية	مهمة ظرفية يحدد القاضي مدتها
الاستقلالية	تامة تجاه مجلس الإدارة والمساهمين	تامة من حيث المبدأ	تامة تجاه الأطراف
مبدأ عدم التدخل في التسيير	يجب احترامه تماما	يحترم مبدأ لكن له تقديم إرشادات التسيير	ينبغي احترامه
إرسال التقارير إلى	مجلس الإدارة، الجمعية العامة (عادية، غير عادية)	المديرية العامة، مجلس الإدارة	إلى القاضي المكلف بالقضية

شروط ممارسة المهنة	التسجيل في المنظمة المهنية	يشترط التسجيل مع استثناءات	التسجيل في قائمة الخبراء المعتمدين لدى المجلس القضائي
إخبار وكيل الجمهورية بالأعمال غير المشروعة	نعم	لا	نعم
الالتزام	بحسب الوسائل	بحسب الوسائل أو بحسب النتائج حسب نوع المهمة	بحسب النتائج مبدئياً
المسؤولية	مدنية، جنائية، تأديبية	مدنية، جنائية، تأديبية	مدنية، جنائية، تأديبية
التسريح	محددة بأحكام قانونية	محددة في العقد	من طرف القاضي المشرف على الخبرات
الأتعاب	قانون رسمي	محددة في العقد	اقترح من الخبير يحدد من طرف القاضي
طريقة العمل المتبعة	تقييم الإجراءات، تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات، مراقبة قانونية	تقييم الإجراءات، تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات، أعمال أخرى	طريقة تتماشى وحاجة الخبرة القضائية المطلوبة

المصدر: محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، الطبعة الثانية، بن عكنون - الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص28، بتصرف.

الفرع الثالث: الإجراءات العملية لمهنة المراجعة الخارجية بالجزائر:

أولاً: الإجراءات التمهيدية:

سنحاول من خلال هذا العنصر توضيح الاجراءات التمهيدية لممارسة مهنة المراجعة الخارجية والمتمثلة في:¹

قبل قبول المراجع التوكيل لعميل جديد يجب أن يتأكد من تنفيذ مجموعة من الاجتهادات وهي كالتالي:

1- يتأكد المراجع من عدم وقوعه تحت طائلة التنافي والممنوعات الشرعية والقانونية

المنصوص عليها، لاسيما في القانون التجاري والقانون 10-01 المنظم للمهنة.

2- يطالب المراجع القائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجلس المديرين ومجلس

الرقابة للشركة المراقبة والشركات المنسوبة، وإذا اقتضى الأمر قائمة المساهمين بالأموال

العينية.

3- وفي حالة استشعار بتبديل مراجع الحسابات المعزول، عليه أن يتأكد أمام الشركة والزميل

المعزول أن قرار عزله لم يكن تعسفياً.

4- وفي حالة ما إذا خلف عضواً آخر للمنظمة، عليه بالاستعلام لدى الشركة بأسباب ذهاب

سلفه.

5- وفي حالة ما إذا يخلف المراجع الذي رفض تجديد توكيله، عليه الاتصال بالزميل المغادر

للاستعلام عن أسباب عدم قبول تجديد توكيله.

6- يجب على المراجع، أن يتأكد من أن كفاءات مكتبه تسمح له بالتكفل وبتنفيذ التوكيل

بطريقة صحيحة.

7- كما يجب عليه أيضاً، أن يتأكد من أنه بإمكانه تلبية مهمته، بكل حرية لاسيما إزاء مسيري

الشركة.

وبعد تنفيذ الاجتهادات الأولية وتأكد المراجع من عدم وقوعه في أحد حالات التنافي والموانع وتوفر

الشروط التي تمكنه من قبول التوكيل في حال قبوله يشرع في الإجراءات الموالية:

¹ - عيسى زين، تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية، أطروحة دكتوراه، محاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2019، ص 44_46.

- 1- يجب على المراجع، أن يتأكد من شرعية تعيينه حسب الحالة من طرف المجلس العام العادي أو المجلس التأسيسي وفي حالة حضوره في المجلس التأسيسي الذي يعينه، يمضي القوانين العامة. أما إذا تم تعيينه من طرف مجلس عام عادي، يمضي المحضر مع الملاحظة "قبول التوكيل" وإذا لم يحضر للمجلس يدلي بقبوله للشركة كتابيا.
- 2- في كل أشكال التعيين، يجب على المراجع عند قبوله التوكيل، الإعلان كتابيا أنه ليس في وضعية التنافي ولا في حالة مخالفة شرعية أو تنظيمية.
- 3- يجب على المراجع، أن يعلم عن طريق رسالة مضمونة مع وصل الإيداع المنظمة الوطنية بتعيينه، في ظرف 15 يوم التالية لقبول التوكيل.
- 4- كما يذكر مسيري الشركة المراقبة إجراءات الإشهار القانونية المكلفين بها لاسيما:
 - إعلام مجلس المنظمة الوطنية بتعيين مراجع في ظرف 15 يوما التالية عن طريق رسالة.
 - نشر تعيين مراجع أو تحديد توكيل في جريدة الإعلانات الشرعية.
- 5- قبل البداية في تنفيذ التوكيل، يجب على المراجع أن يرسل إلى المؤسسة المراقبة رسالة تشير إلى إجراءات تطبيق توكيل مراجع الحسابات، هذه الرسالة تشير إلى:
 - مسؤولية المهمة.
 - المتدخلين.
 - طرق العمل المستعملة.
 - فترات التدخل والأجال القانونية التي يجب احترامها.
 - الأجال القانونية لإيداع التقارير.
 - الأتعاب.
- 6- عند تنفيذ توكيله يجب على المراجع الذي تم تعيينه حديثا أن يتصل بسلفه للحصول على كل معلومة تفيده في التكفل بتوكيله بطريقة صحيحة وشرعية.
- 7- يجب على المراجع المغادر، أن يسهل لخلفه الدخول إلى الوظيفة وهذا عملا بمبدأ التضامن بين الزملاء.
- 8- وفي حالة تعدد المراجعين الخارجيين يلتزم كل واحد من هؤلاء احترام الإجراءات المشار إليها أعلاه وكأنه يتصرف لمفرده.

ثانيا: الخطوات العملية:

كما أسلفنا الذكر أن الهدف الأساسي (المنتج النهائي) لمهمة المراجع الخارجي هو إعطاء رأي فني محايد مدعم بالأدلة والبراهين حول شرعية وصدق وعدالة القوائم المالية للمؤسسة، وحتى يستطيع المراجع الخارجي الوصول إلى ذلك الرأي، فإنه يجب عليه أن يسير وفق منهجية علمية منظمة، هذه المنهجية تمثلها ثلاث¹ خطوات رئيسية تتابعية تكمل كل منها الأخرى، وكل خطوة رئيسية تتضمن مجموعة من الخطوات الفرعية، يجب عليه إتباعها أثناء قيامه بتنفيذ المهمة، وهذا ما سوف نتناوله فيما يلي:

1- الخطوة الأولى: الحصول على معرفة عامة حول المؤسسة:

قبل الشروع في المراجعة يجب على المراجع معرفة معلومات حول المؤسسة أما نوعية وكمية هذه المعلومات فتحددان حسب أهداف ومسؤوليات المراجع، ومن أجل الحصول على المعرفة اللازمة حول المؤسسة التي سيقوم بمراجعة قوائمها المالية يجب على المراجع الخارجي أن يتبع الخطوات الفرعية التالية:²

أ- الأشغال الأولية: وتمثل الخطوة التي يتمكن من خلالها المراجع، الاطلاع على الوثائق الخارجية عن المؤسسة، وهذا ما يسمح له بالتعرف على محيطها، ومعرفة قوانينها والتنظيمات الخاصة بقطاعها، وبالتالي استخراج معايير المقارنة بينها وما بين مؤسسات القطاع.

ب- الاتصالات الأولى مع المؤسسة المراجعة: يتعرف المراجع من خلال هذه الخطوة على المسؤولين ومسيري مختلف المصالح والتحاور معهم حول المؤسسة، كما يقوم بزيارات ميدانية للتعرف على مراكز المؤسسة، نشاطاتها، ووحداتها.

ت- انطلاق الأشغال: بعد القيام بالخطوتين السابقتين، يكون قد حصل المراجع على فكرة شبه شاملة عن المؤسسة، لذا يمكنه الانطلاق في أشغال المراجعة ويبدأ بتكوين الملف الدائم للمراجعة، كما يمكن للمراجع في نهاية هذه المرحلة أن يعيد النظر ويصحح البرنامج الذي تم تسطيره لتدخله في المؤسسة.

¹ -محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات، الطبعة الأولى، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص67.

² -محمد بوتين، مرجع سابق، ص69.

2- الخطوة الثانية: فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية:

قبل أن نخوض في إجراءات فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية، حري بنا أن نوضح بصورة مختصرة مفهوم نظام الرقابة الداخلية:

مفهوم نظام الرقابة الداخلية: يعرف نظام الرقابة الداخلية بأنه كل السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة المنشأة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى أهداف الإدارة المتعلقة بإدارة العمل بشكل منظم وكفاء والالتزام بسياسات الإدارة، وحماية الأصول ومنع واكتشاف الاحتيال والخطأ، ودقة واكتمال السجلات المحاسبية، وإعداد معلومات مالية موثوق فيها في الوقت المناسب.¹

بعد تقديمنا الموجز لمفهوم نظام الرقابة الداخلية، نقوم بتوضيح الخطوات الفرعية التي يتبعها المراجع في سبيل دراسته وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية، والتي يظهرها الشكل التالي:

الجدول رقم 1 - 4: دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.

أ- جمع الإجراءات	- استعمال خرائط تتابع الوثائق ما بين المصالح - ملخصات إجراءات، ملخصات الأدلة الكبيرة
ب- اختبارات التطابق (الفهم)	- تتبع بعض العمليات بهدف فهم النظام وحيقته
ج- تقييم أولي لنظام الرقابة الداخلية	- نقاط قوة النظام - نقاط ضعف النظام
د- اختبارات الاستمرارية	- اختبارات للتأكد من تطبيق نقاط القوة في الواقع
هـ- تقييم نهائي لنظام الرقابة الداخلية	- نقاط قوة النظام - ضعف وقصور النظام _ النتائج

المصدر: محمد بوتين، مرجع سابق، ص71.

¹ -رزاق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، الأردن: دار وائل للنشر، 2015، ص203.

أ- جمع الإجراءات (التوثيق): يستخدم المراجعون أساليب متعددة لتوثيق نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل المراجعة، وذلك بغرض فهم النظام والتأكد من فعاليته والتزام العاملين بتنفيذه ومدى قدرته على إنتاج معلومات صادقة وموثوقة، حيث تفاوت توثيق المراجعين لنظام الرقابة الداخلية بحسب درجة تعقيد النظام المستخدم من قبل عميل المراجعة، ويوجد ثلاث أساليب شائعة لتوثيق نظام الرقابة الداخلية وهي: ¹ (الوصف النظري، خرائط التدفق، وقوائم استقصاء الرقابة الداخلية).

- الوصف النظري: وصف كتابي للرقابة الداخلية لدى العميل.

- خرائط التدفق: وهي عرض بياني لإجراءات تدفق البيانات في نظام معين أو عمليات محددة.

- قوائم الاستقصاء: عبارة عن قوائم يتم إعدادها عن طريق المراجع، وتحتوي على مجموعة مختلفة من الأسئلة التي تتعلق بعناصر الرقابة الداخلية في المؤسسة، بهدف تقييم والحكم على مدى قوة أو ضعف هذه العناصر.

وهذه الأساليب يمكن أن تستخدم مجتمعة أو بعضها بحسب احتياجات المراجع.

ب- اختبارات التطابق (الفهم): لا يكفي اطلاع المراجع على الإجراءات والضوابط للرقابة الداخلية كما هي محددة على الورق فقط، بل يجب أن يتأكد من أن النظام يطبق كما هو مرسوم ومحدد دون أي انحراف أو تجاوز، ويحقق المراجع هذا الهدف عن طريق قيامه باختبارات الفهم والتطابق.²

ج- التقييم الأولي لنظام الرقابة الداخلية: بالاعتماد على الخطوتين السابقتين، يتمكن المراجع من إعطاء تقييم أولي للرقابة الداخلية باستخراجه مبدئياً لنقاط القوة (ضمانات تسمح بالتسجيل الجيد للعمليات) ونقاط الضعف (عيوب يترتب عنها خطر ارتكاب أخطاء وتزوير)، تستعمل هذه الخطوة في الغالب استمارات مغلقة، أي استمارات تتضمن أسئلة يكون الجواب عليها إما بنعم أو بلا، وعليه يستطيع المراجع في نهاية هذه الخطوة تحديد نقاط قوة النظام ونقاط ضعفه.³

د- اختبارات الاستمرارية: يتأكد المراجع من خلال هذا النوع من الاختبارات من أن نقاط القوة المتوصل إليها في التقييم الأولي للنظام نقاط قوة فعلاً أي مطبقة في الواقع وبصفة مستمرة ودائمة، إن اختبارات الاستمرارية ذات أهمية قصوى مقارنة باختبارات الفهم والتطابق لأنها تسمح للمراجع

¹ -عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة مرجع سابق ص80.

² -بليمام ليناس، مرجع سابق، ص48.

³ -بليمام ليناس، مرجع سابق، نفس المكان.

أن يكون على يقين بأن الإجراءات التي راقبها إجراءات مطبقة باستمرار ولا تحمل خلل، يحدد حجم هذه الاختبارات بعد الوقوف على الأخطار المحتملة الوقوع عند دراسة الخطوات السابقة لها، كما تعتبر دليل إثبات على حسن السير خلال الدورة وفي كل مكان.¹

هـ-التقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية: باعتماده على اختبارات الاستمرارية السابقة الذكر يتمكن المراجع من الوقوف على ضعف النظام وسوء سيره، عند اكتشاف سوء تطبيق أو عدم تطبيق نقاط القوة، هذا بالإضافة إلى نقاط الضعف التي توصل إليها عند التقييم الأولي لذلك النظام. بالاعتماد على النتائج المتوصل إليها (نقاط القوة ونقاط الضعف) يتم تقديم حوصلة في وثيقة شاملة، مبيناً آثار ذلك على المعلومات المالية مع تقديم اقتراحات قصد تحسين الإجراءات، تمثل وثيقة الحوصلة هذه في العادة، تقريراً حول المراقبة الداخلية يقدمه المراجع إلى الإدارة، كما تمثل أحد الجوانب الإيجابية لمهنته.²

3- الخطوة الثالثة: فحص الحسابات والقوائم المالية:

بعد أن ينتهي المراجع من الدراسة والتقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية، يبدأ في القيام بإجراءات هذه الخطوة

المتعلقة بفحص الحسابات والقوائم المالية كما يلي:³

أ-تحديد آثار تقييم نظام الرقابة الداخلية: إن التقييم النهائي للنظام سيؤدي إلى تسهيل أو تعقيد المهمة، أي يؤدي إلى توسيع أو تضيق برامج التدخل النموذجية المسطرة، فالنظام الجيد يعفي المراجع من المراقبة المباشرة لشمولية وحقيقة التسجيلات، كما أن النظام المليء بالعيوب قد لا يؤدي إلى استحالة القيام بفحص الحسابات وإعطاء رأي حولها.

ب-اختبارات السريانية والتطابق: يسمح هذا النوع من الاختبارات للمتدخل التحقق أولاً من تجانس وتطابق (أو عدمه) المعلومات المحاسبية والمعلومات حول العمليات في الميدان، إن الرغبة هنا هي اكتشاف فيما إذا كان هناك انحراف.

تتم اختبارات التطابق والتجانس عن طريق الاطلاع على:

¹ -بليام ايناس، مرجع سابق، ص49.

² -محمد بوتين، مرجع سابق، ص75.

³ -محمد بوتين، مرجع سابق، صص76_82.

- 1- المعلومات المحاسبية: الاطلاع على موازين المراجعة، فحص سريع للقيود الكبيرة وتدقيق العمليات الممركزة.
 - 2- المعلومات خارج المحاسبة: الموازنات، الإحصائيات التجارية، لوحة القيادة، العقود، محاضر الاجتماعات... الخ.
 - 3- القيام بمقارنات عن طريق عمليات حسابية: تطور الهامش الإجمالي، نفقات المستخدمين، اهتلاكات الاستثمارات، النفقات المالية... الخ.
- أما اختبارات السريانية للتسجيلات والأرصدة فتتم بالاعتماد على مصادر مختلفة منها:
- 1- الرجوع إلى وثائق داخلية: الفواتير، سندات الاستلام والتسليم.
 - 2- إرسال طلبات المصادقة للمتعاملين مع المؤسسة: قصد تأكيد (أو نفي) العمليات المسجلة في دفاتر المؤسسة والتي تمت معهم، مثل الزبائن، الموردون والبنوك، كما يقوم المراجع بإرسال طلبات مصادقة لأطراف أخرى حول المؤسسة التي يراجعها مثل المحامين فيما يخص النزاعات المحتمل أن تكون مع الغير، المستخدمين ومصالح الرهن العقاري فيما يخص العقارات.
 - 3- المشاهدة الميدانية: عد وتقييم المخزونات، مراقبة الاستثمارات في أماكن وجودها، مراقبة الصندوق فجائياً بجرده.
- ج- إنهاء عملية المراجعة: على المراجع في نهاية الأمر أن يبدي رأيه حول المعلومات المالية، وعليه قبل الإدلاء بهذا الرأي النهائي المدعم بالأدلة الإطلاع على الطرق المحاسبية المختارة والمتبعة من طرف المؤسسة ومدى احترام مبادئ المحاسبة المتعارف عليها، كما عليه فحص الأحداث ما بعد الميزانية، فقد تكون هناك أحداث مهمة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعمليات ومحتوى القوائم المالية للدورة التي خضعت للمراقبة، وأحداث مؤثرة على حياة ومستقبل المؤسسة، وعليه مراجعة أوراق عمله التي تمثل القاعدة لكتابة التقرير للتأكد من محتواها للمرة الأخيرة، والتأكد من أن الأشغال المبرمجة قد تم إنجازها كما يجب التأكد من أن محتوى أوراق العمل هذه كافية لتبرير الرأي النهائي للمراجع.

المطلب الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية.

في ظل الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من قبل جل المؤسسات الاقتصادية، أصبح التحول من نظام المراجعة اليدوي إلى نظام المراجعة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ضرورة لا

مفر منها للنهوض بمهنة المراجعة الخارجية وتطويرها، مع الإشارة هنا إلى أن الأهداف العامة للمراجعة الخارجية لا تتغير سواء كانت المراجعة يدوية أو باستخدام تكنولوجيا المعلومات، لذلك سوف نتطرق في هذا الفرع إلى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية من خلال النقاط التالية:

الفرع الأول: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التأهيل العلمي والعملي للمراجع الخارجي
ينبغي على المراجع الخارجي عند قيامه بالمراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات بأن تكون له الكفاءات التالية:¹

- 1- معرفة أساسية بنظم الكمبيوتر ومكوناتها ووظائفها وإمكانياتها التشغيلية؛
- 2- القدرة على تصميم وعمل خرائط تدفق النظم المتطورة نسبياً، وتحليلها للتعرف على مواطن قوة وضعف النظام؛
- 3- خبرة عامة بلغات البرمجة تسمح للمراجع بكتابة برامج بسيطة؛
- 4- الإلمام بأساليب المراجعة باستخدام الكمبيوتر؛
- 5- لا ينبغي على المراجع الخارجي أن يكون محللاً للنظام أو معداً للبرامج أو مهندساً بل يجب أن تتوفر لديه المهارة والخبرة الكافية للفهم والإلمام بنظام التشغيل الإلكتروني.

الفرع الثاني: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أساليب المراجعة الخارجية
يقوم المراجع الخارجي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات باستخدام بعض أو كل الأساليب المعروفة في هذا المجال، ويتوقف اختيار الأسلوب المناسب على حسب حجم المنشأة وحجم مكتب المراجعة وإمكانياته من حيث الخبرات، ومن أهم تلك الأساليب مايلي:²

- 1- **المراجعة حول الحاسوب:** بواسطة هذه الطريقة يقوم مراجع الحسابات بفهم ودراسة الرقابة الداخلية والقيام بالقيام بالمراجعة اليدوية بتجاهل الحاسوب، وبعبارة أخرى كأن الحاسوب غير موجود والقيام بالمراجعة بالطريقة الاعتيادية ومقارنة النتائج مع مخرجات الحاسوب، بالنسبة للمراجعة حول الحاسوب هو معالجة المدخلات والمخرجات بالطريقة اليدوية ومقارنتها مع نتائج بعض العمليات التي تمت معالجتها ألياً.

¹ -صنهاجي هبية، لعروم محمد أمين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2017، ص78.

² -بروبة إلهام، مرجع سابق، ص ص129_132.

الأساليب المتبعة وفقاً لهذا الأسلوب تتمثل في:

أ-مراجعة المدخلات: يقوم المراجع عند مراجعة المدخلات باختبار العمليات من بدايتها إلى نهايتها عن طريق الحصول على المستندات الأصلية لهذه العمليات للقيام بمعالجتها يدوياً من البداية إلى النهاية، وهذا الأسلوب يعتبر مقارنة بين المعالجة اليدوية والآلية للتأكد من صحة المعالجة.

ب-مراجعة المخرجات: يقوم المراجع عند مراجعة المخرجات بمقارنة المخرجات التي تم التوصل إليها بالمعالجة الالكترونية مع نتائج بعض العمليات التي تمت معالجة مستنداتها الأصلية يدوياً، ويعتبر هذا الأسلوب بمثابة مقارنة بين النتائج في ظل المعالجة الالكترونية بالنتائج في ظل المعالجة اليدوية.

2-المراجعة من خلال الحاسوب: يقوم هذا الأسلوب على أساس تتبع خطوات المراجعة من خلال الحاسب الالكتروني في مرحلة عملياته الداخلية لتشغيل البيانات إلكترونياً بالإضافة إلى مراجعة كل من عمليات المدخلات والمخرجات الخاصة بنظم المعلومات الالكترونية، وفحص وتدقيق أساليب الرقابة على معالجة وتشغيل البيانات والتأكد من صحة أدائها محاسيباً، وتتمثل الأساليب الثلاثة الرئيسية للمراجعة من خلال الحاسوب:

أ-البيانات الإختبارية: تتكون البيانات الإختبارية من مجموعة من البيانات الافتراضية التي يقوم المراجع بإعدادها، ومعالجتها مع برامج المعالجة الخاصة بالمؤسسة وتحت رقابته، ويتم مقارنة النتائج المستخرجة بالنتائج المحددة مسبقاً، وذلك بغرض الحكم على مدى صحة وكفاءة عمليات المراجعة.

ب- المحاكاة المتوازية: ينطوي أسلوب المحاكاة المتوازية على استخدام مجموعتان من نفس البرامج المجموعة الأولى توجد ضمن التشغيل اليومي "الأصلية" والمجموعة الثانية "برامج المحاكاة" توجد مع المراجع الذي يقوم بعمل نفس التعديل أو التحديث في مجموعته مثل ما يتم في مجموعة برامج التشغيل اليومي ثم إجراء مقارنة بين النتائج المتولدة من تشغيل كلاً من البرامج الأصلية وبرامج المحاكاة، وتحديد ما إذا كان هناك أي اختلال وفحصه وتحديد أسبابه إن وجد بعد كل تشغيل، ويوصف هذا الأسلوب بأنه متوازي لأن كل العمليات الخاصة بدورة التشغيل الخاص بنظام التشغيل، كما يتم تشغيلها أيضاً ببرامج المحاكاة، وهذا الأسلوب يتطلب أن يكون لدى المراجع الخبرة الكافية واللازمة لإعداد برامج المحاكاة، وأن لا يقوم مخططي البرامج الأصلية بإعداد هذه

البرامج، حيث يتم استخدام المحاكاة المتوازية بشكل أساسي لتسهيل الاختبار الأساسي لأرصدة الحسابات لدى العميل.

ج- شبكة الاختبارات المتكاملة: وتتضمن الخطوات التالية:

- إنشاء مجموعة من الحسابات الوهمية بمعرفة المراجع بشرط عدم معرفة موظفي الحسابات في المؤسسة بها.

- يقوم المراجع بإدخال عمليات مسبقة خلال عمليات معالجة البيانات، وفي نفس الوقت يقوم موظفي المؤسسة بتنفيذ هذه العمليات كما لو كانت حقيقية.

- يقوم المراجع بفحص النتائج المترتبة عن هذه العمليات الوهمية.

3- المراجعة باستخدام الحاسوب: يقوم المراجع تبعاً لهذه الطريقة بمراجعة الأنظمة الإلكترونية بواسطة برامج المراجعة الإلكترونية، وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية المراجعة، قد تكون هذه البرامج عامة، أي يمكن استخدامها في أية عملية مراجعة، أو خاصة، أي تكون معدة خصيصاً لعملية مراجعة معينة، حيث أن الحاسوب وبرامجه في هذا الأسلوب تستخدم كأداة من أدوات المراجعة.

وتتمثل الأساليب المستخدمة في المراجعة باستخدام الحاسوب فيما يلي:

أ- برامج المراجعة الخاصة: نتيجة للتطور في نظام المعالجة أصبح ضرورياً على المراجع أن يتابع ويحلل المعلومات المخزنة على صورة لغة الحاسوب، وكان من بين اختيارات المراجع كحل لهذه المشكلة أن يقوم مصممو برامج العميل أو غيرهم من العاملين بنظام معالجة الحاسوب بكتابة برامج خاصة لتحليل ملفات معلومات الحاسوب، وهذه البرامج كما هو واضح مصممة خصيصاً لأداء بعض مهام المراجعة الخاصة.

ب- برامج المراجعة العامة: وهي عبارة عن البرامج التي يتم تصميمها بحيث يمكن للمراجع أن يستخدمها في مراجعة أنواع مختلفة من نظم المعالجة الإلكترونية بغض النظر عن نوع التنظيم أو الصناعة، ويقوم بإعداد مثل هذه البرامج العديد من مؤسسات المحاسبة وموردي البرامج والحاسوب.

الفرع الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات:

لم يختلف مفهوم أدلة الإثبات في المراجعة الإلكترونية عن المراجعة اليدوية ولكن الاختلاف كان في طبيعة الدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه المراجع، حيث كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة أثر كبير في إجراءات جمع الأدلة وتوعيتها ويمكننا بيان هذا الأثر من خلال النقاط التالية:¹

- 1- ظهور أدلة إلكترونية: وتعني أية معلومات تم تكوينها أو إرسالها أو معالجتها أو تسجيلها أو الاحتفاظ بها إلكترونياً، والتي يعتمد عليها المراجع للتأكد من صحة العمليات والقيم الواردة بالقوائم المالية، ويتضمن الدليل الإلكتروني السجلات المحاسبية، المستندات الأصلية ودفتر اليومية، والوثائق التي تثبت العمليات وأي معلومات أخرى على شكل إلكتروني.
- 2- ضوابط اعتماد المراجع على الأدلة الإلكترونية: لكي يعتمد المراجع على الأدلة الإلكترونية عليه مراعاة ما يلي:
 - أن يدرك جيداً أن مدى إمكانية اعتماده على الدليل الإلكتروني تتوقف بالدرجة الأولى على فعالية الرقابة الداخلية.
 - أن يتعامل وبشكل جيد مع التأثير المستمر لتكنولوجيا المعلومات على الأدلة التقليدية.
- 3- توثيق المعلومات الكترونياً في ظل تكنولوجيا المعلومات: فإن معظم التوثيق أصبح يتم بصورة إلكترونية لذا ينبغي على المراجع أن يقبل المعلومات المكتوبة والمعلومات الإلكترونية كأداة مستندية في شكل جديد، وذلك في ظل إجراءات الرقابة الداخلية التي تضمن أمن المعلومات وحفظها وعدم قابلية تغييرها.

ومن خلال ما سبق نجد أن الأدلة الملائمة لإبداء الرأي في حالة استخدام تكنولوجيا المعلومات هي الأدلة الإلكترونية منها: المستندات الإلكترونية غير الورقية، المصادقات الإلكترونية، التوقيع الإلكتروني، البصمة الإلكترونية، ونظام الرقابة على أمن وسلامة المعلومات.

الفرع الرابع: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الخارجية

¹ -بروبة إلهام، مرجع سابق، ص 150_151.

يمكن تلخيص أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المراجعة الخارجية في النقاط التالية:¹

- 1- يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطبيق إجراءات رقابة الجودة من حيث زيادة الثقة بمهنة المراجعة الخارجية في بيئة تكنولوجيا المعلومات؛
- 2- تحسين عملية توثيق أوراق العمل عن طريق إتباع سياسات توثيق معينة باستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في توثيق عمل المكتب؛
- 3- إعطاء تأكيدات معقولة بالخدمات التي يؤديها المكتب تتماشى مع المتطلبات المهنية؛
- 4- تحسين العلاقات مع العملاء عبر إبداء المزيد من الدقة والانتباه أثناء العمل باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتصال مع العملاء؛
- 5- توفير الأرضية الخصبة لجذب عملاء جدد؛
- 6- تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بتدقيق العمليات، وتحسين كفاءة وفاعلية أداء المهام وتقليل الوقت والجهد المبذول في عملية المراجعة.

¹ -صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين، مرجع سابق، ص79.

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

من أجل إحاطة أكثر بموضوع بحثنا سنحاول في هذا المبحث التعرض لأهم الدراسات السابقة (المحررة باللغة العربية واللغة الأجنبية) التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة،

المطلب الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة

سوف نتناول في هذا المطلب الدراسات التي تناولت مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.

-دراسة إيمان الهيني (دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، 2011):¹

هدفت الدراسة إلى بيان مدى إدراك المدقق الخارجي لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي، والتعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق، التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، التعرف على معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق في الأردن، حيث تساءل الباحث عن مدى إدراك المدقق الخارجي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي؟ وما هي آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق؟ وما هي آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق؟ وما هي مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء أعمال التدقيق وتوثيقها؟ وما هي معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق في الأردن؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات وكذا جودة التدقيق، كما قام الباحث بتوزيع استبانة موجهة إلى مدققي الحسابات العاملين في شركات ومكاتب التدقيق في الأردن، حيث تمحورت هذه الاستبانة على مدى إدراك مدققي الحسابات في الأردن لأهمية دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي، ودور

¹ - دراسة إيمان الهيني (دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، 2011).

استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، وكذا دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق، ودور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، بينما تمحورت أيضا على معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات تدقيق الحسابات في الأردن.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يوجد إدراك لدى مدققي الحسابات في الأردن لأهمية دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي وذلك بسبب ما يوفره استخدامها من انجاز الأعمال بسرعة أكبر، يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة قيام المدقق بالإجراءات التحليلية، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يحسن من جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، يواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات تدقيق الحسابات في الأردن عدة معوقات تتمثل في عدم وجود خبرة كافية لدى معظم مدققي الحسابات في الأردن لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق.

- دراسة كردودي سهام (أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء والمهنيين لولاية بسكرة، 2015):¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر المهنيين والأكاديميين لولاية بسكرة، من خلال تسليط الضوء على العوامل التي يمكن أن تؤثر على أداء عملية التدقيق وهذه العوامل تتضمن مستوى تكنولوجيا المعلومات في مكاتب التدقيق، الفائدة المدركة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وكذا المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، حيث تساءلت الدراسة عن مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق؟، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين وأساتذة جامعيين متخصصين في المحاسبة ومحاسبين رئيسيين بولاية بسكرة - الجزائر، حيث تمحورت هذه الاستبانة على مستوى تكنولوجيا المعلومات في مكاتب التدقيق، والفائدة

¹- دراسة كردودي سهام (أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء والمهنيين لولاية بسكرة، 2015)

المدركة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، وكذا معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم إيجابياً في عملية التدقيق بما فيها تطوير المهارات والقدرات المعرفية، استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الدقة في معالجة البيانات، استخدام الحاسوب في عملية التدقيق يحقق الفعالية في عملية التدقيق، إن عملية التدقيق باستخدام التكنولوجيا تساعد في تحسين كفاءة وفاعلية عملية التدقيق حيث تقلل التكنولوجيا من الوقت المطلوب لإنجاز المهام المختلفة وبالتالي التكاليف والعمل على تحسين الجودة، كما انه هنالك بعض المشاكل والمعوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق فهي تتطلب جهد عقلي وتركيز عند معالجة البيانات واستيعاب أكثر لمفهوم الفائدة المدركة من تكنولوجيا المعلومات.

-دراسة بروبة إلهام (تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، 2015)¹

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين سير المؤسسات الاقتصادية وتسهيل مهنة المدقق وذلك من خلال تسليط الضوء على تكنولوجيا المعلومات كونها تقنية تمكن من معالجة البيانات آلياً ومعرفة أثارها على عملية التدقيق المحاسبي، وحاجة المؤسسات الاقتصادية إلى التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات لتأدية أنشطتها بصورة سليمة من أجل تحقيق أهدافها، حيث تساءلت الباحثة عن مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية؟ وواقع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية وأهم المخاطر التي قد تتجم عن استعمالها؟ حيث تطرقت الباحثة إلى التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية وكذا إبراز تأثير تكنولوجيا المعلومات على عملية التدقيق المحاسبي هذا إضافة إلى الزيارات الميدانية والمقابلات مع مدققين في المؤسسة الصناعية الكوابل ENICAB بسكرة، حيث قام الباحث بتقديم المؤسسة الصناعية للكوابل بهدف التعرف عليها وعلى أهم نشاطاتها كما تطرقت إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات فيها وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات منذ سنة 1988

¹-دراسة بروبة إلهام (تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، 2015).

إلى يومنا هذا وضلت مواكبة لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق الفعالية والاستفادة منها في تخزين ومعالجة وتبادل المعلومات بسهولة ودقة ولي يتضح لها واقع استخدام التكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أكثر تطرقت إلى التعرف على واقع التسيير وتطوير استخدام تكنولوجيا المؤسسة وواقع كل من الحواسيب والطابعات والبرامج والشبكات التي تعتمد عليها مؤسسة الكوابل حيث لوحظ أنها تستخدم برامج تطبيقية وبرامج ذات الاستخدام العام والمتمثل في معالجة النصوص والمجلد وبرامج معالجة الصور ومن بين البرامج المستعملة حالياً برنامج UNICLASS تستخدمه مديرية المالية والمحاسبية من أجل تسجيل كافة العمليات المحاسبية في دفتر اليومية، وميزان المراجعة، الميزانية، جدول حسابات النتائج وكذلك تستخدم برنامج DIKO والذي يقوم بحساب سعر تكلفة الكوابل حيث يأخذ البيانات ألياً من النظام AS400، بالإضافة إلى برنامج ACHAT الذي تستخدمه مديرية الشراء بغرض تسجيل العمليات الخاصة بشراء المواد الأولية وقطع الغيار وهو أيضاً يستعمل ألياً من نظام AS400، كما تستخدم العديد من البرامج الأخرى الخاصة بحساب اهتلاك الاستثمارات وكذا برامج تقوم بمتابعة دخول وخروج المواد الأولية وقطع الغيار وبرامج تسجيل الفواتير وحساب المصاريف والمؤونات والأجور....إلخ، كما تطرق إلى التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بمؤسسة ENICAB حيث كانت هذه المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في مختلف وظائفها وفي ظل استخدام هذه التكنولوجيا تعرفت على واقع عملية التدقيق المحاسبي بالمؤسسة من خلال آلية التدقيق الداخلي للمخزونات والتدقيق الداخلي للقرارات وكذا التعرف على التدقيق الخارجي، ثم التعرف على تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التدقيق المحاسبي بمؤسسة صناعة الكوابل وبعد ذلك تقديم مساهمة في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق المحاسبي.

حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هنالك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات حيث أن تكنولوجيا معلومات هي تقنية يستخدمها نظام المعلومات، وإن تكنولوجيا المعلومات تقنية تستخدم أجهزة وبرامج من أجل جمع ومعالجة البيانات، كما مكنت تكنولوجيا المعلومات المدقق من التحقق من صحة العمليات وتنفيذها بسرعة وبدقة أكبر وبتكلفة أقل.

- دراسة محمد يحيى زقوت (مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، 2016)¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام مكاتب التدقيق لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والبرامج المحوسبة في مراحل عملية التدقيق إضافة إلى جودة عملية التدقيق في ظل استخدام التقنيات الإلكترونية، التعرف على المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، حيث تساءل الباحث عن مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق؟ وهل لها دورا في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها؟ وهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق؟ حيث تطرق الباحث إلى التعرف على التدقيق وأهم مزاياه ومراحله، بالإضافة إلى تكنولوجيا المعلومات وتدقيق الحسابات في ظل استخدامها وكذا المخاطر الناجمة عن تطبيقها، كما تطرق أيضا إلى معايير التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات، ومن أجل فهم هذه المفاهيم بصورة أدق قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في قطاع غزة، حيث تمحورت هذه الاستبانة على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق، وكذا استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة المساهمة في تحسين جودة عملية التدقيق، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة استكمال التدقيق وإصدار التقرير يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق، وأيضا على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها.

حيث خلصت الدراسة مجموعة من النتائج المتمثلة في: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ واختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات مما ساهم في تحسين جودة عملية التدقيق، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة استكمال عملية التدقيق وإصدار تقرير المدقق تؤدي إلى تحسين جودة عملية التدقيق

¹ - دراسة محمد يحيى زقوت (مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، 2016).

وكذلك تعمل على تحسين جودة قيام المدقق بالإجراءات التحليلية بسرعة أدق كما تساعد بدورها في الاطلاع على تقارير وقوائم الشركات المنافسة.

-دراسة أريج عبد العظيم عبد الله البطة (مجالات مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة -فلسطين وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، 2016)¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بقطاع غزة وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وبخاصة مدى استخدامها في تقييم نظام الرقابة الداخلية، التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تخطيط عملية التدقيق وإعداد برنامجها، التعرف على موقف المدقق من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية تدقيق العمليات المحاسبية وبيان مدى الرقابة على جودة ونوعية البرامج التطبيقية للحاسوب وتحديد المعوقات التي تواجه عملية التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، التعرف على دور المدقق في تقدير مخاطر التدقيق وتصميم إجراءات تدقيق تخفض من هذه المخاطر إلى أدنى مستوى باستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث تساءلت الدراسة عن مدى توافر الإمكانيات التقنية لمدقق الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على إتمام عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية؟ ومدى وجود معوقات تحد من استخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق؟ ومدى استخدام ضوابط الجودة والنوعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على إتمام عملية التدقيق؟ وما أثر التسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات على عملية التدقيق؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تدقيق الحسابات باستخدام تكنولوجيا المعلومات وكذا دور تكنولوجيا المعلومات في عملية تدقيق الحسابات، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجه إلى مدققي الحسابات الخارجيين العاملين بشركات التدقيق التي تقوم بتدقيق حسابات المصارف التجارية، والمدققين الداخليين بالمصارف التجارية، ومدققي ومراقبي سلطة النقد الفلسطينية في قطاع غزة - فلسطين-، حيث تمحورت هذه الاستبانة على مدى توافر الإمكانيات التقنية

¹- دراسة أريج عبد العظيم عبد الله البطة (مجالات مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة -فلسطين وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، 2016)

للمدقق، والتعرف على المعوقات التي تواجه المدقق، وتمحورت أيضا على مدى استخدام ضوابط الجودة والنوعية، وكذا استخدام المدقق للتسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توفر أجهزة الحاسوب وبرامجه والأشخاص المؤهلين لاستخدامه عند المدقق وهذا يدل على مواكبة عملية تدقيق حسابات المصارف التجارية في قطاع غزة للتطور التكنولوجي، وجود رغبة لدى بعض الإدارات بمعالجة حساباتها بطريقة خاصة بعيدة عن الواقع يؤثر على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، وجود معوقات تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدقيق، بينت النتائج استخدام ضوابط الجودة والنوعية بشكل جيد في تدقيق الحسابات المصرفية في قطاع غزة - فلسطين، تبين من النتائج أن المدقق يستخدم الإمكانيات والتسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات.

- دراسة صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، 2017):¹

هدفت الدراسة إلى معرفة مجالات التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، ومعرفة أهداف التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومعرفة إجراءات التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث تساءل الباحثان عن دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي؟ وتأثير تكنولوجيا المعلومات على مهارة وكفاءة المدقق الخارجي؟ وتأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بمختلف المصادر كالمقالات العلمية المنشورة في المجلات وأطروحات الدكتوراه إضافة إلى كتب المحاسبة والتدقيق، ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الخارجي وإشكالية الجودة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات يلعب دورا مهما ومؤثرا في عملية التدقيق، التدقيق الإلكتروني يساهم في اكتشاف الأخطاء والمخالفات والإفصاح عنها وبالتالي إعطاء مصداقية للقوائم المالية، التدقيق الإلكتروني يساهم في اكتساب الوقت مقارنة بالتدقيق اليدوي وتقليل تكاليف التدقيق

¹ - دراسة صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، 2017)

- دراسة فيصل نجم الدين عبد الله، شيرزاد أحمد مصطفى (مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي، 2017)¹:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات وأهمية استخدامها في جودة وزيادة فاعلية مهام التدقيق الخارجي، وتبيان المشاكل التي تصاحب استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ مهام التدقيق من قبل مراقبي الحسابات وكذا دراسة وتحليل مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل مراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين في جودة وزيادة فاعلية عملية التدقيق في عينة البحث، حيث تساءلت الدراسة عن ما هي المعوقات التي يمكن أن تعيق من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي من وجهة نظر مراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين العاملين في مكاتب تدقيق الحسابات؟

وهل يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة وزيادة فاعلية عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين العاملين في مكاتب التدقيق عينة البحث؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات وكذا التدقيق الخارجي والتدقيق الخارجي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، كما قام الباحثان بتوزيع استبانة موجهة إلى المدققين المجازين من قبل الجمعية العلمية للمحاسبين القانونيين في إقليم كردستان في العراق، حيث تمحورت هذه الاستبانة على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات (المؤهلات العلمية والعملية) في عملية التدقيق، ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات (جودة التدقيق) في عملية التدقيق الخارجي، وكذا مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في (زيادة فاعلية عملية التدقيق) عملية التدقيق الخارجي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: على مدقق الحسابات أن يكون لديه مهارات متخصصة وكفاءة عالية التي يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية بحيث تتولد لديه المقدرة والخبرة في التعامل مع البرمجيات المختلفة التي يمكن أن تستخدم من قبل الوحدات الاقتصادية لقراءة سجلاتها وتقاريرها، إن معرفة ومقدرة المدقق بتكنولوجيا المعلومات يساعده في استخدام تلك التكنولوجيا في عملية التدقيق الخارجي وهذه المعرفة والمقدرة تأتي من خلال إدخال المدقق في الدورات التدريبية لاكتساب الخبرة العلمية والعملية الكافية، إن استخدام

¹- دراسة فيصل نجم الدين عبد الله، شيرزاد أحمد مصطفى (مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي، 2017).

تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر مراقبي الحسابات عينة البحث يؤدي إلى تقليل الإجراءات الروتينية والوقت ويساعدهم للقيام بفحص أكبر قدر من بنود القوائم المالية ويحقق دقة أكبر في العمل وبالتالي تحقق الجودة في عملية التدقيق.

- دراسة خلايفية إيمان، جاوحدو رضا (أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، 2019)¹:

هدفت الدراسة إلى التعريف ببعض المفاهيم الضرورية حول التدقيق الخارجي وتكنولوجيا المعلومات، ومعرفة إيجابيات ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومعرفة آراء مدققي الحسابات بولاية عنابة حول آثار استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، حيث تساءلت الدراسة هل تتوفر لدى مدققي الحسابات بولاية عنابة كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات؟ وما هي المنافع التي يستفيد منها المدقق الخارجي نتيجة استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات؟ وهل هناك مخاطر تنجم عن استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات تهدد عملية التدقيق الخارجي؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق الخارجي وكذا تكنولوجيا المعلومات، كما قام الباحثان بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى الخبراء المحاسبين ومحافظو الحسابات والمحاسبين المعتمدين بولاية عنابة - الجزائر، حيث تمحورت هذه الاستبانة على الكفاءات المهنية المتوفرة لدى مدققي الحسابات حول تكنولوجيا المعلومات، وأهمية استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق الخارجي، وكذا مخاطر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات التي تهدد عملية التدقيق الخارجي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: مدققي الحسابات في ولاية عنابة يملكون كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات وهذا يؤدي إلى سهولة إجراء عملية التدقيق في ظل استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات كما أنهم يستخدمون تكنولوجيا المعلومات للتخطيط لمهمة التدقيق، استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات له إيجابيات كثيرة على مهنة التدقيق الخارجي من بينها

¹- دراسة خلايفية إيمان، جاوحدو رضا (أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، 2019)

تسهيل عملية التدقيق واختصار الوقت وتوفير معلومات كثيرة للمدقق بأقل جهد، كما لاستخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات إيجابيات على عملية التدقيق فهي لا تخلو من المخاطر عليها أيضاً والتي من بينها مخاطر التلاعب بالمعلومات والقدرة على تغييرها وبالتالي تضليل المدقق وحصوله على معلومات خاطئة تؤثر على رأيه حول عدالة القوائم المالية للمؤسسة محل التدقيق وكذلك خطر تعرض البرامج للقرصنة والفيروسات أي أمن المعلومات.

-دراسة موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، 2019):¹

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مهنة تدقيق الحسابات، والتطرق لأهداف وإجراءات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وإبراز آثار ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق، حيث تساءلت الدراسة عن المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وماهي أهم مكوناتها؟ وعن وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وماهي مخاطر الاعتماد عليها؟ وما هو الإطار النظري لتدقيق الحسابات؟ وماهي أهداف التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وكيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق؟ وماهي أهم المخاطر الناجمة عن ذلك؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بمختلف المصادر كالمقالات العلمية المنشورة في المجلات وأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير إضافة إلى كتب المحاسبة والتدقيق، ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة ما تعلق بتكنولوجيا المعلومات والتدقيق وكذا أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال عبارة عن أساليب وطرق حديثة ذات كفاءة عالية تؤدي إلى ربط الحواسيب وشبكات الاتصال (الانترنت) معا لتكون قادرة على معالجة وتوصيل المعلومات إلكترونياً، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية أرغم مدققي الحسابات على مواكبة هذه التطورات وتحسين مهاراتهم وكفاءتهم في استخدام الحاسوب ومختلف البرامج والنظم الإلكترونية المستعملة في إدخال ومعالجة وتخزين البيانات المحاسبية، إن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق وذلك من خلال حساب حجم العينة بشكل أدق واختيار مفردات تلك العينة.

¹- دراسة موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، 2019)

المطلب الثاني: أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة

سوف نتناول في هذا المطلب الدراسات التي تناولت أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة

-دراسة أيمن محمد نمر الشنطي (دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، 2011):¹

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، بيان الأثر والتغيرات المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، معرفة مدى استخدام التدقيق الإلكتروني في الأردن، حيث تساءل الباحث عن دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات في الأردن؟، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق وأنواعه وأهميته ثم تم التطرق إلى عرض المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وتطورها التاريخي وأثر استخدامها في التدقيق، وللإفصاح عن هذه المفاهيم بشكل أوضح قدم الباحث استمارة استبانة موجه إلى مكاتب مدققي الحسابات القانونيين ومجموعة من الأكاديميين من ذوي الاختصاص بالأردن، حيث تمحورت هذه الاستبانة على الشخصية لإفراد عينة الدراسة الذين يتوفر لديهم مستوى علمي من أجل المساعد في الحكم على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات لدى المدققين، وكذا (21) سؤالاً متضمن الدور المهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى مهنة تدقيق الحسابات وإبراز الخطوات التي تخطتها تكنولوجيا المعلومات في تطوير هذه المهنة حيث كان الهدف منها معرفة مدى علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطوير مهنة تدقيق الحسابات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم إيجابياً في عمليات التدقيق، ضرورة أن يكون مدقق الحسابات ذو تأهيل وكفاءة علمية الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الأوسع والأشمل لتكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا المعلومات ساهمت في

¹ -دراسة أيمن محمد نمر الشنطي (دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، 2011)

تطوير مهنة تدقيق الحسابات، هناك بعض المشاكل والمعوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

-دراسة فيصل دبيان عوض المطيري (أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، 2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق وكذلك معرفة معوقات استخدامها وذلك من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالتدقيق وأهدافه وأهميته ومزاياه وجودة التدقيق والتدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات إضافة إلى معرفة أهم المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، دراسة وتحليل وتقييم جودة التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، التعرف على مدى توفر العوامل المساعدة على القيام بعملية التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية، وضع التوصيات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تساءل الباحث عن أثر تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت؟، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق ونظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكذا التدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات وجودة عملية التدقيق، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجه إلى المدققين الخارجيين العاملين في مكاتب التدقيق في دولة الكويت ، حيث تمحورت هذه الاستبانة على التقنيات الحاسوبية، الخبرة العلمية والعملية، تطوير المهارات، وكذا مرحلة التخطيط، والإجراءات التحليلية، وأيضا على فاعلية أداء أعمال التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن التدقيق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين فاعلية التدقيق وذلك لأن وسائل التكنولوجيا الحديثة تبسط إجراءات القيام بالتدقيق كما أنها تقلل من وقت وجهد المدقق في الحصول على البيانات اللازمة لإنجاز وكتابة تقرير التدقيق، إن وجود تقنيات تكنولوجيا ومهارات لدى المدقق تساعد في القيام بعملية التدقيق الإلكتروني، إن المدققين في الكويت مؤهلين للقيام بعملية التدقيق الإلكتروني وذلك لما تتوفر عندهم من خبرات عملية وعلمية، إن القيام بتطوير المهارات يساهم في ضبط جودة التدقيق حيث أنه لا بد للقيام بعملية التدقيق الإلكتروني من التخطيط الفاعل بحيث يتم توظيف كل الوسائل اللازمة لإنجاح عملية التدقيق الإلكتروني.

-دراسة أحمد زهير محمد مرعي (التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، 2015):¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أجهزة وبرمجيات التدقيق الإلكتروني في مكاتب وشركات تدقيق الحسابات العاملة في الأردن، وتحليل أثر استخدام أساليب التدقيق الإلكتروني على جودة التدقيق في مكاتب وشركات تدقيق الحسابات العاملة في الأردن من وجهة نظر مدققي الحسابات، حيث تساءل الباحث عن أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني على تقليل وقت العمل اللازم لإتمام عملية التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن؟ وما هو أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني على تخفيض التكاليف اللازمة لإتمام عملية التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن؟ وما هو أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني على حجية الوثائق الإلكترونية كأدلة في الإثبات لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن؟ وكذا ما هو أثر تطبيق التدقيق الإلكتروني في الحصول على تأكيد معقول حول خلو البيانات والقوائم المالية من الانحرافات المادية لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق والتدقيق الإلكتروني وكذا التدقيق وتكنولوجيا المعلومات وجودة التدقيق، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانته موجهة إلى المدققين المجازين لمهنة تدقيق الحسابات في الأردن ، حيث تمحورت هذه الاستبانة على العوامل المؤثرة على استخدام المدققين للتدقيق الإلكتروني، والعوامل المؤثرة على تقليل وقت العمل اللازم لعملية التدقيق، وكذا العوامل المؤثرة في تخفيض التكاليف اللازمة لإتمام عملية التدقيق، كما تمحورت أيضا على العوامل المؤثرة في حجية الوثائق الإلكترونية كأدلة في الإثبات، والعوامل المؤثرة في الحصول على تأكيد معقول حول خلو البيانات والقوائم المالية من الانحرافات المادية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام التدقيق الإلكتروني له أثر على جودة عملية التدقيق لما يمتاز بها من دقة في إخراج البيانات وتبويبها ويمارس المدققون عملية التدقيق الإلكتروني لأنهم يدركون أن التدقيق الإلكتروني يحتوي على كثير من المزايا والتي يمكن من خلالها إتمام ضبط جودة التدقيق الخارجي، إن استخدام التدقيق الإلكتروني يؤدي إلى اختصار وقت عملية التدقيق وتوفير الجهد ويزيد التدقيق الإلكتروني من قدرة المدقق في توسيع

¹ - دراسة أحمد زهير محمد مرعي (التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، 2015)

حجم العينة مما يعزز الثقة في رأيه الفني المحايد في القوائم المالية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التدقيق الإلكتروني على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن من وجهة نظر المدققين الخارجيين.

-دراسة أيمن محمد الشنطي، هاني عبد الحفيظ العزب، أحمد علي بواعنة (مدى مواكبة تطور مهنة تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، 2016)¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم التي ترتبط بالتدقيق وعمليات التدقيق، والتعرف على المفاهيم المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومدى إدراك مدقق الحسابات لأهميتها، والتعرف على مزايا وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق، والتعرف على المخاطر والتغيرات المترتبة من جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، والتعرف على الآثار المترتبة من جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة تدقيق الحسابات، والتعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين عمليات التدقيق، حيث تساءل الباحثون عن مدى تأثير الخبرة العلمية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق؟ ومدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين عمليات التدقيق؟ وما هي أهم المعوقات من جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق؟ وما هي الآثار المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تخطيط وإجراءات عمليات التدقيق؟ وهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق لها أهمية كبيرة؟ وهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق لها أهمية كبيرة؟، ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تدقيق الحسابات وتكنولوجيا المعلومات وكذا استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدقيق الحسابات، كما قام الباحثون بتوزيع استمارة استبانة موجه إلى مكاتب وشركات تدقيق الحسابات القانونيين في الأردن، حيث تمحورت هذه الاستبانة على وجود دور مهم ومؤثر جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات على عمليات التدقيق، وعوائق ومشاكل استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق، تمحورت أيضا على دور الكفاءة العلمية والخبرات العملية وقدرتها على استخدام تكنولوجيا المعلومات في

¹ - دراسة أيمن محمد الشنطي، هاني عبد الحفيظ العزب، أحمد علي بواعنة (مدى مواكبة تطور مهنة تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، 2016)

عمليات التدقيق، وكذا مساهمة تكنولوجيا المعلومات في توفير أسس أفضل لممارسة الحكم المهني من قبل المدقق حول عمليات التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن مهنة تدقيق الحسابات قد واكبت التطور في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم بشكل ايجابي في عمليات التدقيق، أنه لا يوجد مشاكل أو معوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق، ضرورة أن يتمتع مدقق الحسابات بالخبرة والكفاءة العملية مما يؤدي إلى زيادة ورفع كفاءة مهنة التدقيق، ضرورة أن يكون مدقق الحسابات ذو تأهيل وكفاءة علمية الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الأوسع والأشمل لتكنولوجيا المعلومات.

-دراسة علي بن قطيب، السعيد قاسمي (دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، 2016)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور استعمال التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر وتحديدًا في ولاية تيارت، حيث تساءلت الدراسة عن حدود العلاقة بين وظيفة التدقيق المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وحدود العلاقة بين وظيفة التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة المعلومات المحاسبية؟ والآثار المترتبة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف المدققين أثناء معالجة البيانات المحاسبية من طرف المؤسسات؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق وتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية، كما قام الباحثان بتوزيع استبانة موجهة إلى العاملين في مجال المحاسبة والتدقيق في المؤسسات الاقتصادية ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والخبراء المحاسبين في ولاية تيارت، حيث تمحورت هذه الاستبانة على العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التدقيق، ودور استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وكذا المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق تؤدي إلى اختصار للوقت ودقة في العمل وتساعد المدقق على أداء مهامه دون عناء، استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق تحسن من جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة

أساساً في الملائمة والمصادقية، توجد معوقات تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق والتي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية كالجرائم والتهديدات التي أصبحت في الوقت الراهن الشغل الشاغل في كيفية التقليل منها والاهتمام أكثر بأمن المعلومات.

-دراسة شيخ عبد القادر، زعرور نعيمة، العيفة رحيمة (تأثير نظام المعلومات الإلكتروني على المراجعة، 2018):¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مهنة المراجعة، على اعتبار أن هذه الأخيرة أداة رقابية قانونية تهدف إلى المصادقة على عدالة المعلومات المحاسبية التي تفصح عليها المؤسسات الاقتصادية وتقييم جملة الإجراءات والسياسات التي من خلالها تم إعداد تلك المعلومات المحاسبية، حيث تساءل الباحثون عن أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على المراجعة؟، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والمراجعة والعلاقة بينهما، كما قام الباحثون بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى المحاسبين بالمؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة - الجزائر، حيث تمحورت هذه الاستبانة على أهمية المراجعة ونظام الرقابة الداخلية للمؤسسات، وطبيعة ومميزات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، وكذا تأثير التشغيل الإلكتروني للبيانات على مقومات المراجعة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يحتاج نظام المعلومات المحاسبي إلى أن يكون قابلاً للتطوير والتعديل حتى يتماشى مع التطورات التكنولوجية وبالتالي الاستجابة إلى احتياجات مستعملي هذه المعلومات بما يوفر الدقة والثقة وتقليل التكلفة وريح الوقت وهذا لا يتحقق إلا بإدخال تكنولوجيا المعلومات، إن استخدام البرامج في نظام المعلومات المحاسبية عن طريق ما توفره هذه البرامج من مزايا لإنجاز العمل المحاسبي زاد من فاعلية هذا النظام عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحقيق الفائدة للمستخدمين، زيادة أهمية دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وذلك للوقاية من زيادة مخاطر التلاعب والوقوع بالخطأ لذلك يستوجب وجود نظام داخلي فعال للرقابة لمواكبة التطورات

¹ -دراسة شيخ عبد القادر، زعرور نعيمة، العيفة رحيمة (تأثير نظام المعلومات الإلكتروني على المراجعة، 2018).

في بيئة تكنولوجيا المعلومات، على المراجع عند فحص القوائم المالية في المؤسسات التي تستخدم الحاسب الإلكتروني أن يأخذ في الاعتبار خصائص بيئة النظم الحاسوبية الإلكترونية والطرق المتبعة من قبل المؤسسة في معالجة البيانات الحاسوبية.

- دراسة Sayana et al:

Using CAATs to Support IS Audit, 2008

"استخدام أدوات المراجعة بمساعدة الكمبيوتر لدعم تدقيق أنظمة المعلومات"¹

هدفت هذه الدراسة إلى تدعيم عملية تدقيق نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب الإلكتروني، إذ جاء في الدراسة أنه نتيجة لوجود المعلومات - التي يحتاجها المدقق عند قيامه بعملية المراجعة - داخل نظام المعلومات الإلكتروني للشركة محل التدقيق، أدى ذلك إلى وجود تساؤل عن كيفية قيام المدقق بتنفيذ عملية التدقيق بدون استخدام الحاسب الإلكتروني؟ وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في صياغة البحث وذلك بالرجوع إلى الكتب العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وأجريت الدراسة في بريطانيا.

وخلصت الدراسة إلى أن استخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب الإلكتروني تمكن من تدعيم عملية تدقيق نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، لما تمتلكه من قدرات كما في تحليل البيانات، وتقييم أمن الشبكة وتقييم أمن نظم إدارة قواعد البيانات، واختبار البرامج والكادات.

- دراسة Saygili :

Benefit from the use of computer aided audit tools and techniques during the Testing phase in financial audits, 2010

"الاستفادة من استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب أثناء مرحلة الاختبار في

عمليات التدقيق المالي"²

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقديم تقرير عن مزايا استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب، خاصة خلال مرحلة اختبار الرقابة المالية، ولتحقيق هدف الدراسة تم البحث في الأدبيات

¹- دراسة Sayana et al:Using CAATs to Support IS Audit, 2008 "استخدام أدوات المراجعة بمساعدة الكمبيوتر لدعم تدقيق أنظمة المعلومات"

²- دراسة Saygili :Benefit from the use of computer aided audit tools and techniques during the Testing phase in financial audits, 2010 "الاستفادة من استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب أثناء مرحلة الاختبار في عمليات التدقيق المالي"

ذات الصلة بالموضوع، وكذلك التطبيقات البرمجية المستخدمة الخاصة بالحاسوب والأجهزة المصممة خصيصاً لاستخراج المعلومات وتحليل النظم، والتي تم استعراضها أيضاً من أجل تقديم صورة أكثر وضوحاً لمزايا استخدام أدوات وتقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب في استخراج البيانات وتحليل النظم، وقد تم جمع الأدلة المطلوبة وتدقيقها من قواعد البيانات ذات الصلة في مجملها، وتعرض الدراسة عدد من اختبارات التدقيق والإجراءات المطبقة على حسابات دورة المبيعات لشركة تصنيع الأغذية في تركيا، وتوصلت الدراسة لوجود اعتقاد راسخ بأن المنتجات المختلفة للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات قد وفرت فوائد كبيرة للمدققين، وتشمل هذه الفوائد على تحسين الجودة وإمكانية الاعتماد عليها في مهام معينة للتدقيق، وفي التوصل إلى رأي التدقيق النهائي للحسابات، فضلاً عن فوائد توفير الوقت والمال، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية في أداء عدد من الاختبارات من قبل مدققي الحسابات، وقد أوصت الدراسة بوجود إدراك مزايا استخدام هذه الأدوات والتقنيات واستخدامها من قبل المدققين

-دراسة Manhal Mageed Ahmad:

Re –Engineering Audit profession in the context of information
Technology-Study pilot to Demonstrate the Views of a Sample
Selection of Auditors in Iraq , 2011

"إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في إطار تكنولوجيا المعلومات"¹

هدفت الدراسة إلى إعادة هندسة العمليات الرقابية المتعلقة بمهنة مراقبة الحسابات في البيئة العراقية في ظل تكنولوجيا المعلومات، وبيان جودة الخدمات المؤداة من قبل مهنة مراقبة الحسابات بعد إعادة هندسة عملياتها في العراق في ظل تكنولوجيا المعلومات، وبيان كيفية مواجهة المخاطر البيئية المواجهة للمهنة وتحليل المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية لمهنة مراقبة الحسابات في العراق في إطار تكنولوجيا المعلومات، حيث تساءل الباحث هل هنالك ضرورة لإعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في العراق في ضوء تكنولوجيا المعلومات؟ وكيفية إعادة هندسة مهنة مراقبة

¹-دراسة Manhal Mageed Ahmad:Re –Engineering Audit profession in the context of information Technology-Study pilot to Demonstrate the Views of a Sample Selection of Auditors in Iraq , 2011 "إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في إطار تكنولوجيا المعلومات"

الحسابات في ظل تكنولوجيا المعلومات في العراق؟ وهل هناك دور لتكنولوجيا المعلومات عند إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في العراق؟ وهل ترى بأن هناك ضرورة تتعلق بتحليل المخاطر البيئية والمتغيرات البيئية لمهنة مراقبة الحسابات في العراق عند إعادة هندستها في إطار تكنولوجيا المعلومات؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وأهم مجالات استخدامها في مهنة مراقبة الحسابات وكذا متطلبات إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في ظل تكنولوجيا المعلومات والمخاطر التي تواجهها، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجه إلى مراقبي الحسابات في ديوان الرقابة المالية ومراقبي الحسابات أصحاب المكاتب الخاصة بالعراق، حيث تمحورت هذه الاستبانة على تكنولوجيا المعلومات ومهنة مراقبة الحسابات، وكذا إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في ظل تكنولوجيا المعلومات.

وعليه أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك ارتباط قوي جدا بين تكنولوجيا المعلومات وإعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في العراق، كما أن مشروع الرؤيا المتعلق بمستقبل مهنة مراقبة الحسابات يعطي الفرص كاملة لمراقبي الحسابات لتحقيق أفضل مستقبل لمهنتهم خصوصا عند إمامهم بالقيم والخدمات والمهام التنافسية التي أشار إليها.

- دراسة Ahmi and Kent:

Using general auditing programs by external auditors, 2013

"استخدام برامج التدقيق العامة من قبل المدققين الخارجيين"¹

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى استخدام برامج التدقيق العامة من قبل المدققين الخارجيين في المملكة المتحدة، وركزت هذه الدراسة على مكاتب التدقيق الصغيرة وكذلك المتوسطة الحجم في المملكة المتحدة، وقد تم اختيار المدققين القانونيين المسجلين كعينة للدراسة، وقد تمت الدراسة في إطار عمل تم تطويره لتحديد مجموعة من العوامل الهامة ذات الصلة بتطبيق البرامج العامة للتدقيق، وقد تم استخدام الانترنت لجمع الآراء حول الموضوع من خلال استقصاء يتكون من عدة أسئلة طرحت على عدد من المشاركين وتم الحصول على (205) رداً من المدققين القانونيين من جميع أنحاء المملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض ملحوظ في استخدام البرامج العامة

¹ - دراسة Ahmi and Kent: Using general auditing programs by external auditors, 2013 "استخدام برامج التدقيق العامة من قبل المدققين الخارجيين"

للتدقيق في مكاتب التدقيق في المملكة المتحدة، حيث بلغت نسبة المدققين الخارجيين الذين لا يستخدمون البرامج العامة (73%)، وذلك نظراً للفائدة المحدودة لاستخدامها من وجهة نظرهم، وللاعتقاد منهم بأن تكاليف استخدامها عالية، وأيضاً صعوبة استخدامها وتعلمها، وقد أظهروا تفضيلاً لاستخدام أساليب التدقيق اليدوية التقليدية بدلاً من ذلك، في حين اعترف بعض المشاركين بمزايا استخدام البرامج العامة للتدقيق، مما يجعل الأمر يحتاج إلى اهتمام أكبر للاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في مجال تدقيق الحسابات، وقد أشارت الدراسة إلى أن الدراسات العالمية في ذات الموضوع قد أثبتت انخفاض استخدام البرامج العامة في التدقيق.

- دراسة Meihami and others:

Role and impact of new information technology on the performance of External auditors, 2013

"دور وتأثير تكنولوجيا المعلومات الجديدة على أداء مدققي الحسابات المستقلين"¹

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المدققين، وتأثير ذلك من حيث الكفاءة والفعالية والأجور في المؤسسات الرقابية الصغيرة والكبيرة، واستهدفت هذه الدراسة فئة مدققي الحسابات الذين شكلوا مجتمع الدراسة الإحصائي، حيث اشتملت على المدققين المستقلين الذين يعملون في مؤسسات التدقيق في طهران، ومن بين هؤلاء الأفراد تم اختيار (64) مشاركاً، وتم استخدام الاستبانة في جمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، وقد أظهرت النتائج أن التقنيات الحديثة لها تأثيرات مختلفة على مؤسسات التدقيق الصغيرة والكبيرة، ولكن تأثيراتها على المؤسسات الكبيرة أكبر من تأثيراتها على المؤسسات الصغيرة، وأن التقنيات الحديثة لها تأثير أيضاً على الكفاءة، وأن لها تأثير على التكاليف.

المطلب الثالث: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهمية واهداف الدراسات السابقة والحالية وطرح الاشكاليات بالإضافة إلى اقتراح الفرضيات والاتجاه العام لنتائج الدراسات السابقة.

¹ - دراسة Meihami and others: Role and impact of new information technology on the performance of External auditors, 2013 "دور وتأثير تكنولوجيا المعلومات الجديدة على أداء مدققي الحسابات المستقلين"

1- الأهمية والأهداف:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة تبين أن لتطور تكنولوجيا المعلومات أثر على مهنة المراجعة الذي تشهده بيئة الأعمال الجزائرية، مع تطور الكبير الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات وتوسع استعمالها من طرف المؤسسات واستخدامها لما يخدم وظائفها والاستفادة من المزايا التي تقدمها لتسهيل عملية معالجة بياناتها بالسرعة والدقة اللازمة والتحكم في الكم الهائل من البيانات والأحداث الاقتصادية، وأدى التطور في استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مهنة المراجعة، حيث نجد الإشكاليات المطروحة حول هذا الموضوع تتمحور جليا حول دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات وتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ومدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق.

حيث حاولنا محاكاة هذه الدراسات من خلال محاولة مسح هذه الدراسات والوصول الى طرح بعض الإشكاليات التي ارتأينا أهميتها في بيئة الأعمال الجزائرية في ظل ما تشهده تكنولوجيا المعلومات من تطور وأثرها على مهنة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية.

2- طرح الإشكالية:

قامت معظم هذه الدراسات للإجابة على إشكاليات بحثها بالاعتماد على مجموعة من الأدوات والمنهج بعينة اختبار الفرضيات التي تم طرحها للإجابة على الإشكاليات المقدمة، كما أن من بين الأدوات المتبعة في ذلك هو استقصاء مجموعة من الأكاديميين والمهنيين من دكاترة وأساتذة ومحاسبين ومحافظي حسابات وإطارات عاملة في مجال المحاسبة وذلك بغية معرفة أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة ومعرفة مستوى تطبيقها في بيئة الأعمال الجزائرية كما قام البعض بدراسة ميدانية الى بعض المؤسسات الاقتصادية والشركات وقام بعض الباحثين بدراسة حالة لبعض المؤسسات من أجل الإجابة على بعض الإشكاليات ومن أجل ذلك تم اختبار الفرضيات بمجموعة من البرامج و الأساليب والنماذج الإحصائية المتخصصة في ذلك.

3- اختبار الفرضيات:

تقدمنا من خلال استقراءنا للدراسات السابقة ببعض من الفرضيات بناءً على واقع بيئة الأعمال الجزائرية وما مدى حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وكذا مستوى

استخدامها، وأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة، حيث اخترنا بعض الوسائل والأدوات لاختبار هذه الفرضيات:

تمثلت في توجيه استقصاء لبعض الأكاديميين و المهنيين في مجال المحاسبة، حيث استخدمنا برنامج احصائي لتحليل البيانات وكذا تحليل النتائج (Statistique Package For Social science) SPSS، من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي يوفرها لنا الإحصاء التطبيقي ونظرية تحليل معطيات، من أجل تفسير النتائج المتحصل عليها ومن بينها التوزيع التكراري للمتغيرات والمقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف)، وكذا اختبار لفروض في الإحصاء التطبيقي من خلال اختبار (Kolmogorov-smirnov) و ANOVA لتحليل التباين.

4- الاتجاه العام لنتائج الدراسات السابقة:

حيث جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة في بعض الفرضيات ومختلفة في أخرى بحسب اختلاف بيئات الأعمال، حيث شددت أغلب الدراسات عن ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة من خلال تسهيل عملية المعالجة بالسرعة والدقة اللازمة للبيانات والأحداث الاقتصادية والتحكم في كمها الهائل، وهذا ما يلزم المراجعين في بيئة الأعمال الجزائرية مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتؤثر تكنولوجيا المعلومات بدرجة مرتفعة على مهنة المراجعة، ويساهم تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل عملية المراجعة مما تنعكس إيجابيا عليها.

وتوجد علاقة بين الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وأثر تطورها على مهنة المراجعة وأن التطور الحاصل في استخدام تكنولوجيا المعلومات ينعكس على جودة عملية المراجعة.

انطلاقا مما تم عرضه حول الأدبيات النظرية للدراسات السابقة بخصوص تطور تكنولوجيا المعلومات ومدى تأثيرها على مهنة المراجعة. ومن خلال النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسات ومحاولة فهم التفسيرات الاقتصادية لهذه النتائج حاولنا ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وذلك ببناء تصور لهذه الدراسة من خلال طرح بعض الإشكاليات ووضع فرضيات مناسبة لمهنة المراجعة وتطور تكنولوجيا المعلومات وجودة عملية المراجعة وكذا وضع تصور لخطوات الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات على عينة الدراسة وباستخدام الأدوات المناسبة.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات ومهنة المراجعة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين.

حيث تناولنا في المبحث الأول أهمية ومكونات ومراحل تطور تكنولوجيا المعلومات بالإضافة الى أهداف ومعايير وأنواع مهنة المراجعة والمراجعة الخارجية والإجراءات العملية لها، كما تطرقنا في المبحث الثاني من هذا الفصل الى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، مع تحديد محل الدراسة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا

المعلومات على مهنة المراجعة

دراسة ميدانية - استبيان

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق الى الجزء النظري وذلك من خلال تبين كل من المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة وكذا محل الدراسة من الدراسات السابقة في هذا المجال سنحاول هذا الفصل التطرق الى الدراسة التطبيقية والمتمثلة في دراسة الميدانية على عينة من أكاديميين ومهنيين حيث تم تقسيم هذا الفصل الى:

- ❖ **المبحث الأول:** الطريقة والأدوات المستخدمة في دراسة.
- ❖ **المبحث الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في دراسة

سيتم من خلال هذا المبحث تناول كيفية إعداد الدراسة وذلك من خلال تبيان الطريقة المتبعة والمنهج المستخدم وكذلك الأدوات المستخدمة في المعالجة من أجل الوصول للنتائج.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

سنقوم خلال هذا المطلب بشرح الطريقة المتبعة في الدراسة الإستبائية، وإبراز عينة الدراسة وتحديد أهم معالمها وخصائصها وطرق جمع المعلومات.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والمحاسبين وكذا أكاديميين الذين ينشطون بولاية ورقلة.

ثانياً: عينة الدراسة

لقد قمنا بتوزيع مجموعة من استمارات الاستبيان المعد مسبقاً على مجموعة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين وكذا أكاديميين كما اعتمدنا في عملية توزيع الاستمارات طريقة الاستلام المباشر بالنسبة لولاية ورقلة وطريقة الاستمارات الإلكترونية بالنسبة لباقي الولايات التي كانت وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 02 - 1: جدول يوضح استمارات لاستبانة القابلة للتحليل

البيان	العدد	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	51	100%
الاستمارات المفقودة أو غير المسترجعة	02	3.92%
الاستمارات الملغاة	09	17.65%
الاستمارات الصالحة للدراسة	40	78.43%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على نتائج الاستبيان

يتبين من خلال الجدول رقم (2، 1) أن عدد الاستثمارات الموزعة على عينة الدراسة بلغت 51 استثمارة من بينها 02 استثمارات لم تستلم و09 استثمارات ملغاة، أما الاستثمارات الصالحة للتحليل فقد بلغت 40 استثمارة وهي حجم العينة المدروسة.

ثالثاً: جمع معلومات الدراسة

قمنا بجمع المعلومات الدراسة والتي تساعد على حل الإشكالية المطروحة وذلك من خلال الجوانب التالية:

1- الجانب النظري: تم جمع معلومات هذا الجانب من مجموعة من الكتب المتخصصة والمذكرات المتعلقة بالموضوع والجرائد الرسمية، وذلك من أجل الإلمام بمتغيرات الموضوع.

2- الجانب التطبيقي: من أجل الإحاطة بالموضوع تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم توزيعها على العينة المختارة، حيث تم تقسم الاستبيان إلى قسمين القسم الأول يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، أما القسم الثاني فيحتوي على مجموعة العبارات من أجل اختبار الفرضيات، والوصول للأهداف المرجوة.

الفرع الثاني: مراحل ومحتوى الاستبيان.

أولاً: تصميم الاستثمارة

قمنا بتصميم أسئلة الاستثمارة بهدف شرح الإشكالية وتسهيل استخراج البيانات، حيث تكون هذه الأسئلة بسيطة وسهلة الفهم من قبل المستجوبين، وقد تم اعداد الاستبيان عبر المراحل التالية:

- ❖ جمع المعلومات من الدراسات والبحوث العلمية والجامعية السابقة؛
- ❖ اعداد مجموعة من التساؤلات المبدئية وبناء استبيان أولي؛
- ❖ تعديل الاستبيان الأولي بالتشاور مع المشرف؛
- ❖ عرض الاستبيان للتحكيم على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين؛
- ❖ إخراج الاستبيان في شكله النهائي؛
- ❖ تحويل الاستبيان ليكون على شكلين شكل يدوي وشكل الكتروني؛
- ❖ توزيع الاستبيان على أفراد العينة.

ثانياً: هيكل الاستبيان

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

تم تقسيم الاستبيان وفق الطريقة التالية:

يحتوي الاستبيان على مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصي منهم، وتعريفهم بهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه كما تم تقديم الدراسة على أساس أنها في إطار أكاديمي كما احتوى الاستبيان على 04 صفحات تتضمن 42 سؤالاً توزعت على أربعة محاور رئيسية، وقد تم صياغة الأسئلة وفق الأنماط المراد دراستها ويمكن عرض المحاور الرئيسة للاستمارة فيما يلي:

1- الجزء الأول: يضم هذا الجزء المحور الأول والذي يتضمن 04 أسئلة متعلقة بالمعلومات الشخصية للعينة المدروسة وهي (المستوى العلمي، الصفة، المهنة الممارسة، الخبرة المهنية).

2- الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء 3 محاور تحتوي على مجموعة من العبارات للإحاطة بالموضوع وهي كالتالي:

- المحور الثاني: تضمن 09 عبارات متعلقة بالفرضية الأولى حول حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية.

- المحور الثالث: تضمن 14 عبارة متعلقة بالفرضية الثانية حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.

- المحور الرابع: تضمن 15 عبارة متعلقة بالفرضية الثالثة حول أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة.

ثالثاً: توزيع الاستبيان

بهدف نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي:

- المقابلة الشخصية: والتي تمثلت في التسليم المباشر للاستمارة للمستجوب ومحاولة شرح الهدف من توزيعها ;

- الاستعانة بالغير: تسليم مجموعة من الاستمارات الى بعض الزملاء والمعارف من أجل توزيعها ;

- التسليم غير المباشر: وهذا من خلال إيداع استمارة الاستبيان في العديد من المؤسسات ;

- ارسال الاستمارة الالكترونية عبر البريد الإلكتروني للعديد من خبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات ;

الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية المستخدمة

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام العديد من الاختبارات الإحصائية وسبقها صدق المحكمين لإمكانية توزيعه على عينة الدراسة وتبين ذلك فيما يلي:

❖ صدق المحكمين:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

كشروط أساسي قبل استخدام الاستبيان قمنا بتقنين الاستبانة قبل توزيعها على عينة الدراسة وذلك للتأكد من مدى صدقها وثباتها، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تشكلت من أربع أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة متخصصين في مجال المحاسبة والتدقيق والاقتصاد، وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ظل مقترحاتهم.

❖ اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): يستخدم اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لموثوقية الدراسة 89.80% وهي نسبة عالية ومقبولة تعني أنه إذا أعيد توزيع استمارة الاستبيان على نفس العينة المستجوبة فإن 89.80% سيعيدون نفس إجاباتهم الأولى.

الجدول رقم 02- 2: يبين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة.

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
38	0.898

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

❖ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: تم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاه إجابات عينة الدراسة حول الأسئلة والمحاور كما تم استخدام الانحراف المعياري لقياس درجة التشتت حول المتوسط.

❖ اختبار ANOVA: تم استخدام اختبار ANOVA لدراسة مدى وجود فروق بين المستجوبين بخصوص فرضية الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

المطلب الثاني: إحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب الى الوصف الاحصائي لمحاور الدراسة والأوزان المرجحة المستخدمة في ذلك، وذلك كالآتي:

الفرع الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

1- توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 02- 3: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

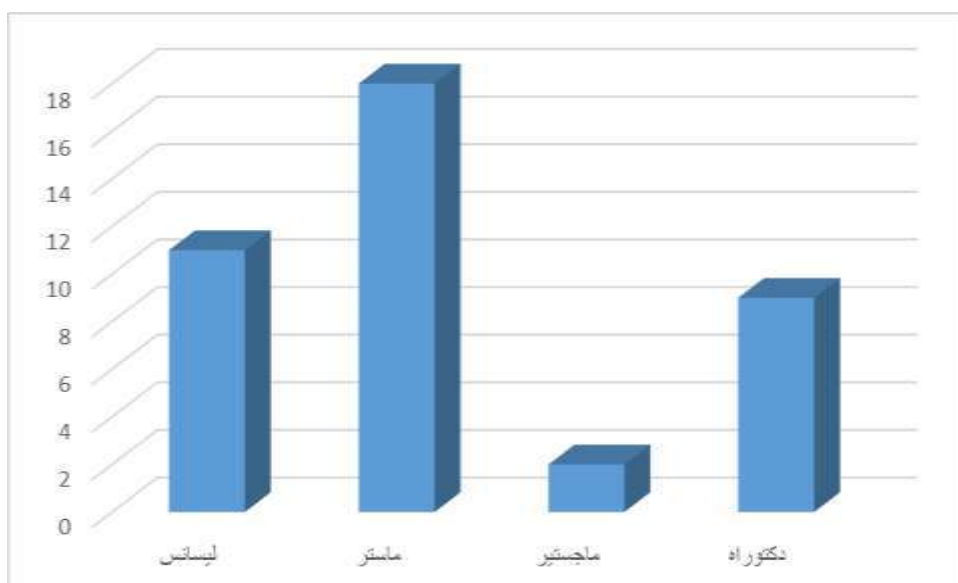
النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
27.5 %	11	ليسانس
45 %	18	ماستر
5 %	02	ماجستير
22.5 %	09	دكتوراه
100 %	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

يبين الجدول رقم (2، 3) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث نلاحظ أن عدد المستجوبين الذين لديهم مستوى ماستر بلغ 18 مستجوب بنسبة قدرها 45 % وكانت أعلى نسبة، في حين أن عدد المستجوبين الذين لديهم مستوى ليسانس بلغ 11 مستجوب بنسبة قدرها 27.5 % بينما عدد المستجوبين الذين لديهم مستوى دكتوراه بلغ 09 مستجوبين بنسبة قدرها 22.5 % وعدد المستجوبين الذين لديهم مستوى ماجستير بلغ 02 مستجوب بنسبة قدرها 05 % وكانت أدنى قيمة. والشكل التالي يوضح ذلك:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

الشكل رقم 2.1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج (Excel 2013)

2- توزيع عينة الدراسة حسب الصفة:

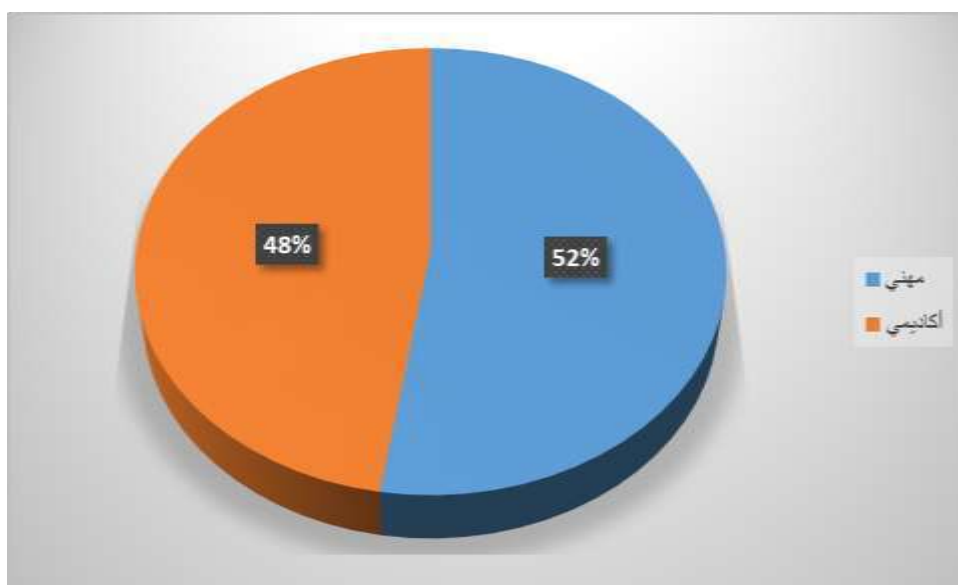
الجدول رقم 02-4: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الصفة.

الصفة	التكرار	النسبة المئوية %
مهني	21	52.5%
أكاديمي	19	47.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

يبين الجدول رقم (2، 4) توزيع عينة الدراسة حسب الصفة، حيث نلاحظ أن المستجوبين المهنيين بلغ عددهم 21 مستجوب بنسبة قدرها 52.5% أما عدد المستجوبين الأكاديميين فبلغ عددهم 19 مستجوب بنسبة قدرها 45.5%. والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 2. 2: توزيع عينة الدراسة حسب الصفة.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج (Excel 2013)

3- توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة:

الجدول رقم 02- 5: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة.

النسبة المئوية %	التكرار	المهنة الممارسة
30 %	12	محافظ حسابات
05 %	02	خبير محاسبي
52.5 %	21	محاسب
12.5 %	05	أستاذ جامعي
100 %	40	المجموع

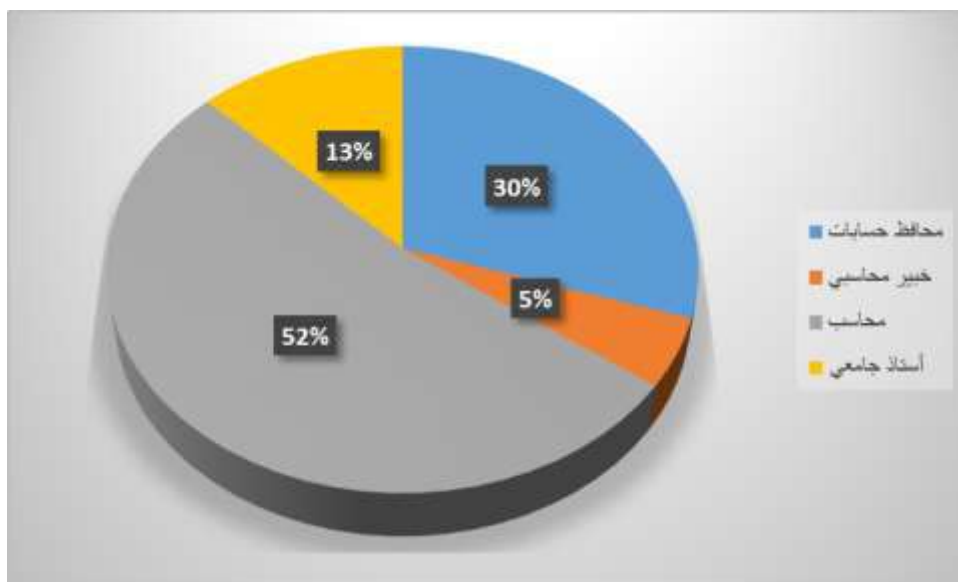
المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

يبين الجدول رقم (2، 5) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة حيث نلاحظ أن عدد المستجوبين ذوي مهنة محاسب بلغ 21 مستجوب بنسبة قدرها 52.5% هذا ما يشير على أن أغلبية أفراد العينة من ممارسي مهنة محاسب، في حين أن عدد المستجوبين ذوي مهنة محافضي حسابات بلغ 12 مستجوب بنسبة قدرها 30%، بينما بلغ عدد المستجوبين ذوي مهنة أستاذ جامعي 05

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

مستجوبين بنسبة قدرها 12.5% وعدد المستجوبين ذوي مهنة خبير محاسبي 02 مستجوب بنسبة قدرها 05%. والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 2. 3: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المهنة الممارسة.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج (Excel 2013)

4- توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم 02 - 6: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

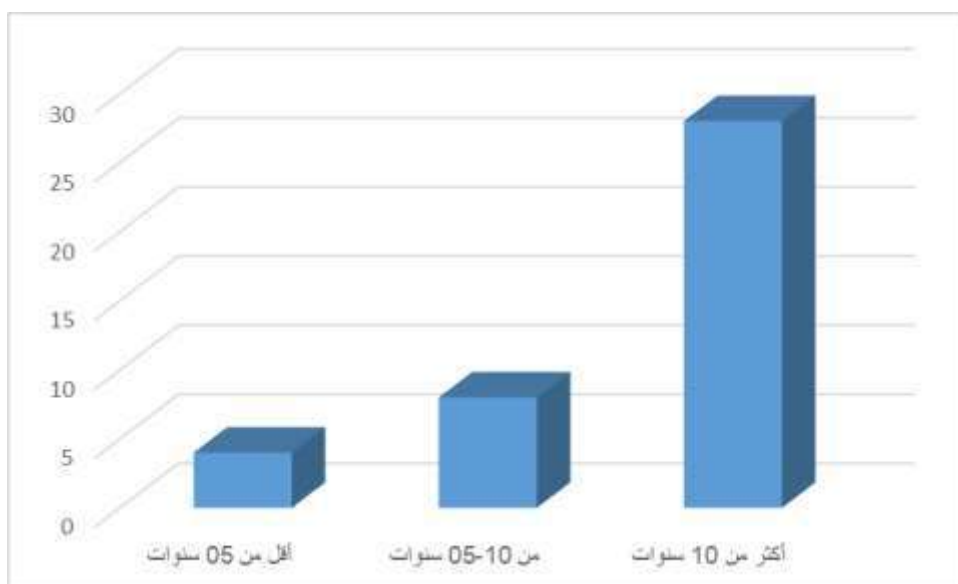
النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة المهنية
10 %	04	أقل من 05 سنوات
20 %	08	من 05-10 سنوات
70 %	28	أكثر من 10 سنوات
100%	40	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

يبين الجدول رقم (2، 6) توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية حيث نلاحظ أن عدد المستجوبين الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات قد بلغ 28 مستجوب بنسبة قدرها 70% وهي أعلى نسبة، في حين أن عدد المستجوبين الذين لديهم خبرة من 05 الى 10 سنوات قد بلغ 08 مستجوبين بنسبة قدرها 20%، بينما عدد المستجوبين الذين لديهم خبرة أقل من 05 سنوات قد بلغ 04 مستجوبين بنسبة قدرها 10% وهي أدنى نسبة، وهذا يدل على أن أغلب ممارسي مهنة المراجعة بولاية ورقلة لديهم الخبرة اللازمة في ميدان المحاسبة والمراجعة. والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 2. 4: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج (Excel 2013)

الفرع الثاني: الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي في إعداد إجابات الاستمارة المتعلقة بمحاور الثلاثة لقياس آراء أفراد العينة بشأن أسئلة كل محور من الاستبيان، بحيث تم تحديد مجالات الإجابة على الأسئلة وأوزان الإجابات على النحو التالي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

الجدول رقم 02- 7: يوضح مقياس ليكارت الثلاثي.

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الوزن	1	2	3

المصدر: من اعداد الطالبة

❖ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل تحديد اتجاه إجابات العينة حسب قيم المتوسط، حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى $2=1-3$ ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية $0.66=3/2$ ثم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس وهي 1 وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا (1الى1.66)، (1.67الى2.33)، (2.34الى3) بالنسبة لمقياس ليكارت الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

الجدول رقم 02- 8: يحدد مجالات اتجاه الآراء.

الاتجاه	المتوسط الحسابي
غير موافق	من 1.00 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3.00

المصدر: من إعداد الطالبة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

سوف نقوم في هذا المبحث باختبار فرضيات الدراسة عن طريق استقصاء آراء الأكاديميين والمهنيين وعرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وذلك فيما يلي:

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سننظر في هذا المطلب الى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وذلك فيما يلي:

الفرع الأول: عرض وتحليل حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية

أولا سنقوم باختبار فرضية "حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ملحة في ظل ظهور مفهوم المراجعة المستمرة " ويمكن تلخيص جميع النتائج الخاصة بالمقاييس الإحصائية المذكورة في الجدول التالي، من أجل إظهار العناصر الأكثر والأقل دعما لحاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية.

الجدول رقم 02- 9: نتائج إجابات أسئلة المحور الثاني حول حاجة مهنة المراجعة لاستخدام

تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية.

الرقم	السؤال	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه الإجابة
01	التطور الهائل في العتاد التكنولوجي المستخدم في بيئة الأعمال الجزائرية يلزم المراجعين بمسايرة هذا التطور.	2.5	15	82.5	2.800	0.4641	16.57	موافق
02	ظهور مفهوم المراجعة المستمرة يلزم المدققين في بيئة الأعمال الجزائرية مواكبة هذا الاستخدام.	05	10	85	2.800	0.5164	18.44	موافق
03	ظهور التجارة الالكترونية يحتم على المراجعين استخدام تكنولوجيا المعالجة لمراجعة الأحداث الاقتصادية لهذه المؤسسات.	2.5	20	77.5	2.750	0.4935	17.95	موافق
04	تفاعل المؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية الكترونيا مع أصحاب المصلحة بالنسبة لهاته المؤسسة يلزم المراجعين	75	25	00	2.750	0.4385	15.95	موافق

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

							بضرورة تحديد نطاقهم اتجاه مستخدمي هذه البيانات مما يلزمهم بضرورة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال أثناء عملية المراجعة.	
موافق	21.97	0.598 61	2.725 0	80	12.5	7.5	امتلاك بعض المؤسسات الجزائرية مواقع الكترونية بغية الافصاح عن مؤشراتها المالية وغير المالية تتطلب ضرورة مراجعة المعلومات المنشورة في هذه المواقع مما يتطلب مراجعة الكترونية لها.	05
موافق	26.79	0.723 24	2.700 0	85	00	15	انشاء سوق مالي في بيئة الأعمال الجزائرية يحتم على المؤسسات المنتسبة ضرورة التعامل الكترونيا مع هذا السوق مما يحتم ضرورة مواكبة المراجعين لهذه التعاملات الالكترونية.	06
موافق	27.76	0.735 54	2.650 0	80	05	15	التطور المتسارع في مجال تحسين البرامج المحاسبية يحتم على المراجعين ضرورة استخدام تكنولوجيا عالية الدقة لمواكبة هذا التسارع.	07
موافق	25.84	0.6717 8	2.600 0	70	20	10	تنصف بعض المؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية بكون حجم بياناتها الالكترونية مما يستدعي تكنولوجيا عالية لمعالجة هذه البيانات.	08
موافق	33.52	0.812 96	2.425 0	62.5	17.5	20	تتسم المؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية باستخدام كبير لتكنولوجيا المعلومات مما يتطلب مواكبة المراجعين لهذا التغير الحاصل في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.	09
موافق	10,47	,28154 0	2,688 9				المحور الثاني: حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية	

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

من خلال الجدول السابق توصلنا الى ما يلي:

بما أن ترتيب العبارات في الجدول يكون حسب درجة دعمها للحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وفق قيمة معدل الموافقة في كل منها فإنه يمكن أن نستنتج ما يلي:

❖ حسب العينة فإن عنصر التطور الهائل في العتاد التكنولوجي المستخدم في بيئة الأعمال الجزائرية وكذا ظهور مفهوم المراجعة المستمرة يعتبران أكثر دعما للحاجة الى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وذلك بإلزام المراجعين مسايرة التطور الحاصل في العتاد التكنولوجي ومواكبة استخدام مفهوم المراجعة المستمرة، وهذا بنسبة موافقة (82.5%، 85%) من المستجوبين على التوالي، وبمعدل موافقة الأكبر ما بين العناصر (المقدر ب 2.80 من 3 درجات للموافقة) حيث كانت الإجابات حول هذين العنصرين أكثر تجانسا بنسبة أقل لمعامل الاختلاف (المقدرة ب 16.57%، 18.44%) على التوالي وهذا ما يوضح مساهمة هذين العنصرين في الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وذلك من خلال مسايرة المراجعين البرامج المحاسبية والعتاد التكنولوجي المستخدم في معالجة الأحداث الاقتصادية من أجل التأكد من مدى جودة هذه المعالجة عن طريق استخدامهم لبرامج متخصصة في هذه الأخيرة، وكذا أصبحت الأسواق المالية تطلب من المؤسسات عند دخولهم الى البورصة أن يضعوا تقارير أسبوعية أو شهرية أو ربع سنوية وهذا ما وجب على المراجعين مسايرة هذا الأمر لمراقبة هذه التقارير وهذا ما يعرف بالمراجعة المستمرة، وهذا هو ما يبرز أهمية الحاجة الى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.

❖ تبين أن إجابات العينة أن ظهور التجارة الالكترونية وامتلاك بعض المؤسسات الجزائرية مواقع الكترونية هما كذلك عنصرين يحتمان الحاجة الى استخدام تكنولوجيا المعلومات وهذا بنسبة موافقة تقارب 78% من المستجوبين حيث بلغ معدل الموافقة في هذين العنصرين (2.75، 2.725) على التوالي من 03 درجات للموافقة، وهو ما بين أن ظهور التجارة الإلكترونية ألزم على المراجعين استخدام تكنولوجيا المعالجة لمراجعة الأحداث الاقتصادية للمؤسسات نظرا لمعاملاتها إلكترونية، كما أن تفاعل المؤسسات الاقتصادية الكترونيا مع محيطها الخارجي ألزم المراجعين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء قيامهم بعملية المراجعة، وهذا ما يجعل استخدام تكنولوجيا المعلومات ضرورة ملحة وهذا ما نلاحظه في تجانس إجابات العينة حيث قدر معامل الاختلاف على التوالي بنسبة (17.95%، 21.97%).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

❖ تبين أن إجابات العينة أن إنشاء سوق مالي في بيئة الأعمال الجزائرية يحتم على المؤسسات المنتسبة ضرورة التعامل إلكترونياً مع هذا السوق، حيث أن هذا العنصر يحتم أيضاً الحاجة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات وهذا بنسبة موافقة (85%) من المستجوبين حيث بلغ معدل الموافقة في هذا العنصر 2.70 من 03 درجات للموافقة وهو ما يبين أن إنشاء سوق مالي في بيئة الأعمال الجزائرية ألزم المؤسسات المنتسبة ضرورة التعامل إلكترونياً مع هذا السوق وبالتالي هذا ما حتم على المراجعين ضرورة المواكبة لهذه التعاملات الإلكترونية، وهذا ما يوضح ضرورة الحاجة الملحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وهذا ما نلاحظه في تجانس آراء المستجوبين حيث قدر معامل الاختلاف بنسبة 26.79%.

❖ في الدرجة الرابعة من الأهمية نجد أن التطور المتسارع في مجال تحسين البرامج المحاسبية و كذا اتصاف بعض المؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية بكونها سبباً في الحاجة إلى تكنولوجيا عناصر اتجهت فيها العينة على العموم نحو الموافقة في كونها سبباً في الحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات بنسب موافقة على التوالي (80%، 70%) وبمعدلات موافقة متقاربة على التوالي (2.65، 2.60) ويتأتى ذلك من ضرورة استخدام تكنولوجيا عالية لمواكبة التسارع المتمثل في التحديث لبرامج المحاسبية وكذا لمعالجة البيانات و الأحداث الاقتصادية للمؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية نتيجة كبر حجمها و ضخامة بياناتها مما يجعل تكنولوجيا المعلومات ضرورة ملحة وهذا ما نلاحظه في تجانس إجابات العينة حيث قدر معامل الاختلاف بنسبة (27.76%)، 25.84%.

❖ وفي الدرجة الأخيرة من الأهمية نجد أن اتسام بعض المؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية باستخدام كبير لتكنولوجيا المعلومات هو كذلك عنصر اتجهت فيه العينة نحو الموافقة في كونه سبباً أيضاً في الحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات بنسبة موافقة (62.5%) وبمعدل موافقة (2.425) وذلك لضرورة مواكبة المراجعين التغيرات الحاصلة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال توفره على تأهيل علمي وعملي يواكب هذا الاستخدام، كما كان تجانس إجابات هذا العنصر بمعامل اختلاف قدر بنسبة (33.52%).

❖ وعلى العموم نجد أن من خلال إجابات العينة فإن الاتجاه العام هو الموافقة على كل العناصر المذكورة في كونها معياراً للحاجة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة بدرجات متفاوتة لذلك كان اتجاه العام في كامل المحور نحو الموافقة بمعدل عام قدر ب (2.6889) من 03

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

درجات للموافقة وبمعامل اختلاف بلغت نسبته (10.47) وهذا ما يؤكد الحاجة الملحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة ومنه فإننا نؤكد فرضية الحاجة الملحة لتطور تكنولوجيا المعلومات في ظل ظهور المراجعة المستمرة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة
أولاً سنقوم باختبار فرضية " يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات لمهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية متوسط " ويمكن تلخيص جميع النتائج الخاصة بالمقاييس الإحصائية المذكورة في الجدول التالي، من أجل إظهار العناصر الأكثر والأقل دعماً لمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.

الجدول رقم 02 - 10: ملخص لنتائج الاستبيان الخاصة بمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.

الرقم	السؤال	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه الإجابة
01	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في اعداد التقارير الخاصة بعملية المراجعة.	05	05	90	2.8500	0.48305	16.95	موافق
02	تلجأ إلى تكنولوجيا المعلومات في متابعة وتنفيذ عمليات المراجعة.	05	7.5	87.5	2.8250	0.50064	17.72	موافق
03	تقوم بتوسيع معارفك التكنولوجية بشكل روتيني وطوعي.	05	10	85	2.8000	0.51460	18.44	موافق
04	تعتمد على برامج حاسوبية اثناء عملية المراجعة للقوائم المالية للمؤسسات.	12.5	7.5	80	2.6750	0.69384	25.94	موافق
05	تعتمد على برامج تحليل للبيانات المالية المنشورة في التقارير المالية للمؤسسات بغية اعداد خطة المراجعة.	7.5	17.5	75	2.6750	0.61550	23.01	موافق
06	تستخدم تكنولوجيا المعلومات لحصر أدلة الإثبات الكافية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للمؤسسة.	10	15	75	2.6500	0.66216	24.99	موافق
07	تستخدم اساليب حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في التقصي	12.5	15	72.5	2.6000	0.70892	27.27	موافق

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

							والتحقيق مع المحيط الخارجي المتفاعل مع المؤسسة (موردين، زبائن، بنوك الخ).	
موافق	25.04	0.63851	2.5500	62.5	30	7.5	تقوم باقتناء البرامج المتطورة المستخدمة في مجال المراجعة (برامج تحليل المعطيات، برامج تبويب المدخلات ... الخ).	08
موافق	29.39	0.74936	2.5500	70	15	15	تعتمد على خبراء مختصين في تكنولوجيا المعلومات في تحليل بعض العمليات الالكترونية المعقدة أثناء عملية المراجعة.	09
موافق	29.73	0.75064	2.5250	67.5	17.5	15	تقوم بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال العتاد التكنولوجي من خلال اقتناء الأجهزة الالكترونية عالية الدقة.	10
موافق	33.26	0.81492	2.4500	65	15	20	تمتلك شهادة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.	11
موافق	30.81	0.74722	2.4250	57.5	27.5	15	لديك شهادات تثبت القيام بدورات تدريب لتحسن كفاءتك المهنية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.	12
موافق	31.17	0.74032	2.3750	52.5	32.5	15	تقوم باستخدام برامج متخصصة لفحص نظام الرقابة الداخلي.	13
موافق	37.32	0.83972	2.2500	50	25	25	يحتوي مكتب المراجعة الخاص بك على تقني في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.	14
موافق	13,822	0,35740	2,5857				المحور الثالث: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20).

من خلال الجدول السابق توصلنا الى ما يلي:

بما أن ترتيب العبارات في الجدول يكون حسب درجة دعمها لمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وفق قيمة معدل الموافقة في كل منها فإنه يمكن أن نستنتج ما يلي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

❖ حسب العينة فإن عنصر استخدام المراجعين تكنولوجيا في اعداد التقارير الخاصة بعملية المراجعة يعتبر أكثر دعماً لمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وهذا بنسبة موافقة قدرت ب 90% من المستجوبين وبمعدل الموافقة الأكبر ما بين العناصر (المقدر ب 2.85 من 03 درجات للموافقة)، حيث كانت الإجابة حول هذا العنصر أكثر تجانساً بنسبة أقل لمعامل الاختلاف (المقدر ب 16.95%) وهذا ما يوضح مساهمة هذا العنصر في مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وذلك من خلال تقليل جهد وتكاليف عملية المراجعة و اعداد التقارير المتعلقة بعملية المراجعة في الوقت المناسب.

❖ تبين أن إجابات العينة أن لجوء المراجعين الى تكنولوجيا المعلومات في متابعتهم وتنفيذهم لعمليات المراجعة و قيام المراجعين بتوسيع معارفهم التكنولوجية بشكل روتيني و طوعي هما كذلك عنصران يدعمان مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وهذا بنسبة موافقة تقارب 85% من المستجوبين، حيث بلغ معدل الموافقة في هذين العنصرين (2.825، 2.80) على التوالي من 03 درجات للموافقة، وذلك من خلال إجابة أغلب المستجوبين على أنهم يستعينون بتكنولوجيا المعلومات أثناء تنفيذهم لعمليات المراجعة وأنهم يقومون بتحسين معارفهم التكنولوجية بشكل دوري وبالتالي نستنتج أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات متوسط وهذا ما نلاحظه في تجانس إجابات العينة حيث قدر معامل الاختلاف بنسب (17.72%)، 18.44% على التوالي.

❖ تبين أن إجابات العينة ان اعتماد المراجعين على برامج حاسوبية أثناء عملية المراجعة للقوائم المالية للمؤسسات واعتمادهم على برامج تحليل للبيانات المالية المنشورة في التقارير المالية هما عنصران يدعمان مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة بنسبة موافقة تقارب 75% من المستجوبين حيث بلغ معدل الموافقة في هذين العنصرين (2.675 من 03 درجات للموافقة)، وذلك من خلال إجابة أغلب المستجوبين على أنهم يعتمدون على برامج حاسوبية أثناء أدائهم لعملية مراجعة القوائم المالية للمؤسسات وأنهم يعتمدون على برامج تحليل للبيانات المنشورة في التقارير المالية للمؤسسات الاقتصادية بهدف معرفتهم أهم مؤشرات وبنود القوائم المالية عند اعداد خطة المراجعة وهذا ما يبين أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات متوسط وهذا ما نلاحظه في تجانس اجابات العينة حيث قدر معامل الاختلاف بنسبة (25.94%)، 23.01% على التوالي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

❖ تبين أن إجابات العينة أن استخدام المراجعين تكنولوجيا المعلومات لحصر أدلة الإثبات الكافية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للمؤسسة واستخدامهم أساليب حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في التقصي والتحقيق مع المحيط الخارجي المتفاعل مع المؤسسة هما عنصران يدعمان مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وهذا بنسبة موافقة (75%)، (72.5%) على التوالي من المستجوبين حيث بلغ معدل الموافقة في هذين العنصرين على التوالي (2.65، 2.60) من 03 درجات للموافقة، وبمعامل اختلاف قدر بنسبة (24.99%)، (27.27%) على التوالي، وذلك من خلال إجابة بعض المستجوبين على أنهم يعتمدون على أساليب تكنولوجيا المعلومات متطورة وحديثة لحصرهم أدلة الكافية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للمؤسسة وكذا للتقصي و التحقيق مع المحيط الخارجي المتفاعل مع المؤسسة (من موردين و زبائن، وبنوك ..الخ)، وهذا ما يدعم ويبين أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات متوسط.

❖ في الدرجة الخامسة من الأهمية نجد أن قيام المراجعين باقتناء البرامج المتطورة في مجال المراجعة وأن اعتمادهم على خبراء مختصين في تكنولوجيا المعلومات في تحليل بعض عمليات الالكترونية المعقدة أثناء أدائهم لعملية المراجعة وكذا قيامهم بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال العتاد التكنولوجي هي كذلك عناصر اتجهت فيها العينة عموماً نحو الموافقة في كونها داعمة لمستوى استخدام التكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة بنسب موافقة على التوالي (62.5%، 70%، 67.5%) وبمعدلات موافقة متقاربة على التوالي (2.55، 2.55، 2.52)، وذلك من خلال إجابة بعض المستجوبين على أنهم عند قيامهم بتحليل العمليات الالكترونية أثناء عملية المراجعة و صادفتهم عمليات معقدة ومبهماة يلجؤون الى الاعتماد على خبراء مختصين في تكنولوجيا المعلومات من أجل مساعدتهم على تحليلها بشكل سليم، وكذا قيامهم بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال العتاد و البرامج التكنولوجية وذلك من خلال اقتنائهم الأجهزة الالكترونية عالية الدقة و البرامج المتطورة المستخدمة في مجال المراجعة وهذا ما يجعل مستوى تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة متوسط وذلك ما نلاحظه في تجانس إجابات العينة حيث قدر معامل الاختلاف على التوالي بنسبة (25.04%)، (29.39%)، (29.73%).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

❖ في الدرجة الأخيرة من الأهمية نجد أن امتلاك المراجعين شهادة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات وأن لديهم شهادات تثبت القيام بدورات التدريب في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات وقيامهم باستخدام برامج متخصصة لفحص نظام الرقابة الداخلي وكذا احتواء مكاتب المراجعة الخاصة بهم على تقنيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي عناصر كذلك اتجهت فيها آراء العينة على العموم نحو الموافقة في كونها عناصر تدعم مستوى الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات بنسب موافقة قدرت ب (65%، 57.5%، 52.5%، 50%) على التوالي، وبمعدلات موافقة (قدرت ب 2.45، 2.425، 2.335، 2.25) على التوالي من 03 درجات للموافقة، وبمعامل اختلاف قليل قدر بنسبة (33.26%، 30.81%، 31.17%، 37.32%) على التوالي، وذلك من خلال إجابة بعض المستجوبين على أنهم يمتلكون شهادة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات ويقومون بتحسين كفاءاتهم المهنية ذات الصلة وكذا يستخدمون برامج متخصصة لفحص نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة محل المراجعة، واحتواء مكاتبهم على تقني في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال وهذا ما يجعل مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات متوسط في البيئة الجزائرية.

❖ وعلى العموم نجد أن من خلال إجابات العينة فإن الاتجاه العام هو الموافقة على أغلب العناصر المذكورة في كونها معياراً لمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة بدرجات متفاوتة لذلك كان الاتجاه العام في كامل المحور نحو الموافقة بمعدل عام قدر ب (2.5257) وهذا ما يؤكد أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات متوسط ومنه فإننا نؤكد الفرضية (يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات لمهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية متوسط).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

الفرع الثالث: عرض وتحليل أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة

أولا سنقوم باختبار فرضية " يؤثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة مهنة المراجعة "ويمكن تلخيص جميع النتائج الخاصة بالمقاييس الإحصائية المذكورة في الجدول التالي، من أجل إظهار العناصر الأكثر والأقل تأثيرا لتحسين جودة مهنة المراجعة.

الجدول رقم 02 - 11: ملخص لنتائج الاستبيان الخاصة بأثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات

على مهنة المراجعة.

الرقم	السؤال	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه الإجابة
01	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة إلى القدرة على فحص أكبر قدر ممكن من بنود العمليات المالية.	00	7.5	92.5	2.9250	0.26675	9.12	موافق
02	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في فهم وتوضيح الإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلي.	2.5	10	87.5	2.8500	0.42667	14.97	موافق
03	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى التواصل الجيد والإشراف على فريق المراجعة أثناء تنفيذ المهمة.	2.5	12.5	85	2.8250	446500.	15.81	موافق
04	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تخفيض الجهد والتكاليف اثناء عملية المراجعة.	05	7.5	87.5	2.8250	0.50064	17.72	موافق
05	تسهل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات إجراءات المراجعة واستخراج التقارير المالية اللازمة .	05	10	85	2.8000	0.51640	18.44	موافق
06	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تقديم تقارير موضحة وبسيطة في آن واحد لجميع مستخدميها.	05	10	85	2.8000	0.51640	18.44	موافق
07	تُمكن تكنولوجيا المعلومات من توفير قواعد بيانات تمكن المراجع من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة المراجعة.	05	15	80	2.7500	0.54302	19.75	موافق
08	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن	05	15	80	2.7500	0.54302	19.75	موافق

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

							المراجع الخارجي من المعرفة الكافية للمؤسسة محل المراجعة ودراسة وتقييم نظام رقابتها الداخلية بشكل جيد.	
موافق	19.75	0.54302	2.7500	80	15	05	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة يؤدي الى تقديم بيانات مالية مرتبة حسب درجة الأهمية النسبية مما ساعد المراجع على إبداء رأيه الفني بشكل مقبول.	09
موافق	21.39	0.58835	2.7500	82.5	10	7.5	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير لعملية المراجعة.	10
موافق	19.75	0.54302	2.7500	80	15	05	تساهم المراجعة المستمرة في زيادة مصداقية المعلومات المنشورة الكترونيا في الموقع الالكتروني للمؤسسة.	11
موافق	21.39	0.58835	2.7500	82.5	10	7.5	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات أثناء عملية المراجعة في تقديم التقارير في الوقت المناسب.	12
موافق	21.97	0.59861	2.7250	80	12.5	7.5	تسهل برامج التحليل لبيانات المؤسسة من اعداد خطة المراجعة.	13
موافق	24.52	0.65584	2.6750	77.5	12.5	10	التطور الحاصل في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة قد مكن المراجع من تحسين قدرته المعرفية والمهنية مما تنعكس ايجابيا على جودة عملية المراجعة.	14
موافق	26.41	0.69982	2.6500	77.5	10	12.5	تساعد البرامج التكنولوجية في تحديد الأولويات في تدقيق المؤشرات المالية وغير المالية للمؤسسة.	15
موافق	12,73	0.35273	2,7717				المحور الرابع: أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

من خلال الجدول السابق توصلنا الى ما يلي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

ترتيب العبارات في الجدول يكون حسب درجة تأثيرها نحو تحسين جودة مهنة المراجعة وفق قيم معدل الموافقة في كل منها فإنه يمكن أن نستنتج ما يلي:

❖ وفق آراء المستجوبين فإن عنصري استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة و مساهمة استخدام التكنولوجيا في فهم وتوضيح الإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلي يعتبران أكثر تأثيراً لتحسين جودة مهنة المراجعة وهذا بنسب موافقة تقدر على التوالي (92.5%، 87.5%)، وبمعدلات موافقة هي الأكبر بين عناصر هذا المحور حيث كانت قيمتها تقدر ب(2.925، 2.85) على التوالي مما يعني المتوسط بلغ 2.87 من 03 درجات للموافقة، كما كانت أكثر تجانسا بين إجابات أفراد العينة بنسب أقل لمعامل الاختلاف قدرت ب(9.2%، 14.97%) وهذا ما يبين تأثير هذين العنصرين على تحسين جودة مهنة المراجعة وذلك من خلال مساعدة استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجعين أثناء أدائهم لعملية المراجعة في القدرة على فحص أكبر قدر ممكن من بنود العمليات المالية وفهمهم الإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلي الخاص بالمؤسسة محل المراجعة، وهذا ما يوضح لنا أنه من خلال هذين العنصرين أن تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات يزيد من جودة مهنة المراجعة.

❖ حسب إجابات أفراد العينة فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى التواصل الجيد بين فريق المراجعة و يساهم في تخفيض جهد وتكاليف عملية المراجعة كما تسهل أيضا مكونات تكنولوجيا المعلومات إجراءات المراجعة وكذا يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الى تقديم تقارير واضحة وبسيطة لمستخدميها، هذا ما يزيد من جودة مهنة المراجعة وهذا بنسب الموافقة قدرت ب(85%، 87.5%، 85%، 85%) على التوالي، كما بلغت معدلات الموافقة على التوالي (2.825، 2.825، 2.80، 2.80)، حيث كانت هذه العينة من العناصر موافقة وبدرجة كبيرة حيث قارب متوسط الموافقة لها (2.812) من 03 درجات للموافقة، كما كانت هذه العبارات من بين العبارات الأكثر تجانسا بنسبة قاربت (17.60%)، وذلك من خلال مساعدة استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجعين في تفعيل عملية التواصل بين أعضاء فريق المراجعة والاشراف الجيد عليهم عند أداء المهمة، وكذا تخفيض جهد وتكاليف عملية المراجعة من ناحية معالجة الأحداث الاقتصادية للمؤسسة بسهولة ودقة واختصار وقت عملية المراجعة وتقديم تقارير واضحة وبسيطة لمستخدميها،

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

كما تسهل مكونات تكنولوجيا المعلومات إجراءات الرقابة الداخلية واختبارات المراجعة، وبالتالي كل هذا يزيد من جودة مهنة المراجعة و يحسنها.

❖ حسب إجابات أفراد العينة فإن تكنولوجيا المعلومات تمكّن من توفير قواعد بيانات وأنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكّن المراجع الخارجي من المعرفة الكافية للمؤسسة محل المراجعة ودراسة نظام رقابتها الداخلي وكذا استخدامها في المراجعة يؤدي الى تقديم بيانات مالية مرتبة حسب درجة الأهمية النسبية وأنّ المراجعة المستمرة تساهم في زيادة مصداقية المعلومات المنشورة الكترونياً وأنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد المراجعين أثناء عملية المراجعة في تقديم التقارير في الوقت المناسب، هي عناصر مؤثرة لتحسين جودة مهنة المراجعة وهذا بنسب موافقة تقارب (80.83%)، حيث بلغ معدل الموافقة لهذه العناصر (قدر ب2.75 من 03 درجات للموافقة)، وذلك من خلال تمكين تكنولوجيا المعلومات من توفير قواعد بيانات تمكّن المراجع من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة المراجعة وكذا استخدامها يمكنه من المعرفة الكافية للمؤسسة محل المراجعة وتقييم نظام رقابتها الداخلي بشكل جيد ويؤدي استخدامها أيضا الى تقديم بيانات مالية مرتبة حسب الأهمية مما تساعد المراجع على ابداء رأيه الفني بشكل سليم ومقبول، حيث يساهم استخدام تكنولوجيا أيضا في تحسين جودة التقارير لعملية المراجعة وتقديمها في الوقت المناسب، كما تساهم المراجعة المستمرة في زيادة موثوقية المعلومات المنشورة الكترونياً في المواقع الإلكترونية للمؤسسة لأن المراجعة المستمرة تستهدف التقارير الأسبوعية أو الشهرية أو الربع سنوية التي تضعها المؤسسة عند دخولها الى السوق المالي وبالتالي هي تقارير مستمرة وتكون أغليبتها الكترونية وتراقب من طرف المراجعين بشكل دوري ومستمر، وفي الأخير نستنتج أن هذا ما يزيد من جودة مهنة المراجعة، كما كان تجانس إجابات هذه العناصر بمعامل اختلاف متقارب قدر بنسبة (20.29%).

❖ وفي الدرجة الأخيرة من الموافقة نجد أنّ برامج التحليل لبيانات المؤسسة تسهل في إعداد خطة المراجعة وأنّ التطور الحاصل في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة مكن المراجع من تحسين قدراته المعرفية والمهنية وكذا أنّ البرامج التكنولوجية تساعد على تحديد الأولويات في تدقيق المؤشرات المالية وغير المالية للمؤسسة، هي عناصر ساهمت في تحسين جودة المراجعة وهذا بنسب موافقة قدرت ب (80%)،

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة دراسة ميدانية – استبيان راجعة

77.5%، 77.5%) على التوالي، وبمعدل موافقة قد بلغ (2.65، 2.675، 2.725) على التوالي من 03 درجات للموافقة، وذلك من خلال تمكين تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة المراجع من تطوير وتحسين قدراته العلمية والعملية مما ينعكس إيجابيا على جودة عملية المراجعة وأن البرامج التكنولوجية تساعد المراجع من تحديد الأولويات في عملية تدقيق المؤشرات المالية وغير المالية، وبالتالي هذا ما يزيد من جودة مهنة المراجعة حيث كان تجانس إجابات هذه العناصر بمعامل اختلاف قدر ب(21.97%، 24.52%، 26.41%) على التوالي.

❖ بالنسبة لإجمالي المحور المتعلق بأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة بلغت درجة الموافقة (2.77) من 03 درجات للموافقة وبتجانس قدره (12.73) حيث تبين من آراء المستجوبين لهذه العينة أن تطور تكنولوجيا المعلومات بتوفر العناصر السابقة يزيد من كفاءة مهنة المراجعة ومنه قد تحققت فرضية يؤثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة مهنة المراجعة.

المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية لمحاور الدراسة

سننتظر في هذا المطلب الى الارتباط بين المحاور وكذا الاختبارات الإحصائية لمحاور الاستبيان

الفرع الأول: الارتباط بين المحاور

نريد من خلال هذا الجانب قياس طبيعة وقوة الارتباط ما بين محاور تطور تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الثلاثة، ومن بين أهم الأدوات في ذلك معامل الارتباط الخطي لبيرسون r، بحيث أن اشارته السالبة و الموجبة تبين طبيعة العلاقة العكسية أو الطردية على التوالي ما بين محورين وقيمته تبين قوة العلاقة بينهما، إلا أنه من سليات هذا المعامل أنه يكون في الكثير من الحالات قيمة عشوائية لذلك يمكن تقدير الدلالة الإحصائية بواسطة القيمة الاحتمالية Sig والجدول التالي يبين مصفوفة الارتباط بين الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة و مستوى استخدامها في مهنة المراجعة و أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة :

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

الجدول رقم 02- 12: الارتباط ما بين المحاور.

أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية			
.575**	.575**	1	Corrélation de Pearson	حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية	
.000	.000		Sig. (bilatérale)		
40	40	40	N		
1.000**	1	.575**	Corrélation de Pearson	مستوى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	
.000		.000	Sig. (bilatérale)		
40	40	40	N		
1	1.000**	.575**	Corrélation de Pearson	أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	
	.000	.000	Sig. (bilatérale)		
40	40	40	N		
** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)					

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

من خلال الجدول يمكن استخلاص ما يلي:

- ❖ من خلال القيم الاحتمالية للجدول Sig والمساوية الى 0.00 الأقل من مستوى الدلالة 0.05 يتبين وجود دلالة إحصائية لمعاملات الارتباط الخطي بين كل محورين والمفسرة ما يلي:
- يوجد ارتباط موجب بين حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة و مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة 57.5% بمعنى أنها كلما كانت عناصر حاجة المهنة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أكثر تحسينا لمستوى الاستخدام، أي كلما كانت الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ملحة يعني ذلك أنها ترفع من مستوى الاستخدام وهذا يتبين من خلال جودة التقارير المعدة من طرف المراجع أي كلما كانت حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات تساوي (01) يزيد مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة (57.5%) وتزيد الحاجة إليها من خلال أهميتها في تحسين مستوى الاستخدام وهذا ما يؤثر إيجابا على أهميتها.
- ترتبط حاجة مهنة المراجعة باستخدام تكنولوجيا المعلومات بأثر تطورها في مهنة المراجعة خطيا بنسبة (57.5%) بشكل موجب، يعني ذلك أنه حسب العينة كلما زادت الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال العناصر المذكورة زاد أثر تطورها على المهنة أي أن كلما كانت الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة ملحة كان أثر تطورها مهم وتزيد الحاجة إليها من خلال أهميتها في تحسين جودة عملية المراجعة وهذا ما يؤثر إيجابا على أهمية الاستخدام والحاجة إليه.

الفرع الثاني: اختبار التباين في آراء العينة حول محاور الدراسة

الجدول رقم 02 - 13: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة في كل مستويات المؤهل

العلمي.

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا	ليسانس	2.5250	0.31926
	ماستر	2.6964	0.28797
المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية	ماجستير	2.1944	0.61426
	دكتوراه	2.6389	0.42696
مستوى استخدام تكنولوجيا	ليسانس	2.3300	0.45717

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

0.43534	2.3714	ماستر	المعلومات في مهنة المراجعة
0.65574	2.1000	ماجستير	
0.32575	2.4111	دكتوراه	
0.37581	2.7333	ليسانس	أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
0.31969	2.7619	ماستر	
0.65574	2.0333	ماجستير	
0.21459	2.8593	دكتوراه	

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

الجدول السابق يلخص نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للإجابات في المحاور الثلاثة في كل مستوى من مستويات المؤهل العلمي وذلك باستخدام إحصائية Kolmogorov-smirnov حيث نلاحظ كالتالي:

❖ بالنسبة للمحور الأول نلاحظ أن إجابة ماجستير التي (قدرت بـ2.1944) تختلف عن إجابات ليسانس (2.5250) وماستر (2.6964) ودكتوراه (2.6389)، مما يعني أن الإجابة على حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

❖ وبالنسبة للمحور الثاني نلاحظ أن إجابة ماجستير (قدرت بـ2.1000) تختلف عن إجابات ليسانس (2.3300) وماستر (2.3714) ودكتوراه (2.4111)، مما يعني أن الإجابة على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

❖ وبالنسبة للمحور الثالث نلاحظ أيضا أن إجابة ماجستير (قدرت بـ2.0333) تختلف عن إجابات ليسانس (2.7333) وماستر (2.7619) ودكتوراه (2.8593)، مما يعني أن الإجابة على أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

الفرع الثالث: اختبار ANOVA لتحليل التباين الأحادي

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار (ANOVA) من خلال دراسة مدى وجود علاقة بين المستجوبين تبعا لمستوى المؤهل العلمي بخصوص فرضيات الدراسة.

1- نتائج اختبار الفرضية الأولى

تتعلق الفرضية الأولى ب حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ويمكن صياغة هذه الفرضية احصائيا كالتالي:

H0: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية.

H1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية.

الجدول رقم 02- 14: نتائج اختبار أنوفا (ANOVA).

الفرضية	F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	القرار
الأولى	2.411	0.083	قبول H0

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

يبين الجدول رقم (2، 12) نتائج اختبار ANOVA للفرضية الأولى حيث نلاحظ أن F المحسوبة بلغت (2.411) وهي أكبر من F الجدولية كما نلاحظ أن مستوى الدلالة المعنوية Sig بلغ (0.083) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه يؤدي بنا هذا الى رفض H1 وقبول H0 أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية.

2- نتائج اختبار الفرضية الثانية

تتعلق الفرضية الثانية بمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة ويمكن صياغة هذه الفرضية احصائيا كالتالي:

H0: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.

H1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
دراسة ميدانية – استبيان راجعة

الجدول رقم 02- 15: نتائج اختبار أنوفا (ANOVA).

القرار	مستوى المعنوية	F المحسوبة	الفرضية
Sig			
قبول H1	0.020	3.723	الثانية

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

يبين الجدول رقم (2، 13) نتائج اختبار ANOVA للفرضية الثانية حيث نلاحظ أن F المحسوبة بلغت (3.723) وهي أكبر من F الجدولية كما نلاحظ أن مستوى الدلالة المعنوية Sig بلغ (0.020) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه يؤدي بنا هذا الى رفض H0 وقبول H1 أي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة.

3- نتائج اختبار الفرضية الثالثة

تتعلق الفرضية الثالثة بأثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة ويمكن صياغة هذه الفرضية احصائياً كالتالي:

H0: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة.

H1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة.

الجدول رقم 02- 16: نتائج اختبار أنوفا (ANOVA).

القرار	مستوى المعنوية	F المحسوبة	الفرضية
Sig			
قبول H1	0.020	3.723	الثالثة

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على مخرجات (spssv20)

يبين الجدول رقم (2، 14) نتائج اختبار ANOVA للفرضية الثالثة حيث نلاحظ أن F المحسوبة بلغت (3.723) وهي أكبر من F الجدولية كما نلاحظ أن مستوى الدلالة المعنوية Sig بلغ (0.020) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه يؤدي بنا هذا الى رفض H0 وقبول H1 أي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى المؤهل العلمي بخصوص أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة.

خلاصة الفصل:

تناولنا من خلال هذا الفصل دراسة ميدانية على عينة من المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق في بيئة الأعمال الجزائرية، والتي قمنا بإجرائها بواسطة الاستبانة وتحليلها بمختلف الأساليب الإحصائية وحاولنا اسقاط الجانب النظري على الواقع الفعلي من خلال آراء الأكاديميين وخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات الناشطين بولاية ورقلة، حيث تطرقنا في هذا الفصل الى معرفة أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية، وتوصلنا الى مدى حاجة المراجعين لتكنولوجيا المعلومات و مستوى استخدامها وتأثير ذلك على مهنة المراجعة.

الخاتمة

خاتمة

تطرقنا في هذه المذكرة الى موضوع أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية بإشكالية رئيسية مفادها ما أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية، حيث اقتضى بنا الأمر الى معالجة هذه الإشكالية عبر فصلين وباستخدام منهجية IMRAD ولقد أدركنا من خلال هذه الدراسة لمدى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة وأن هناك أثر لتطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية.

أ- نتائج اختبار الفرضيات:

-تم تأكيد الفرضية الأولى والتي تنص على أن الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ملحة في ظل ظهور المراجعة المستمرة.
-توصلت الدراسة الى تأكيد الفرضية الثانية والتي تنص على أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية متوسط.
-تم تأكيد الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه يؤثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة مهنة المراجعة.

ب-نتائج الدراسة:

من خلال الجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي توصلنا الى نتائج الدراسة التالية:

- ❖ تحظى تكنولوجيا المعلومات باستخدام كبير في مهنة المراجعة في الجزائر مما يحتم على المراجعين الاستغلال الأمثل لوسائل تكنولوجيا المعلومات.
- ❖ إن توفر المؤسسات الجزائرية على بيانات ضخمة يتطلب من مراجعين بيئة الأعمال الجزائرية الاعتماد على تقنية التنقيب على البيانات.
- ❖ يساعد توفر المؤسسات الجزائرية على المواقع الإلكترونية على القيام بالمراجعة الإلكترونية في البيئة الجزائرية.
- ❖ يتطلب على المراجعين في بيئة الأعمال الجزائرية مواكبة مختلف التعاملات الإلكترونية في مجال السوق المالي.

الخاتمة

❖ يقوم المراجعين في بيئة الأعمال الجزائرية بتحسين معارفه التكنولوجية ذات الصلة بشكل مستمر.

❖ يستخدم المراجعين في بيئة الأعمال الجزائرية تكنولوجيا المعلومات لإعداد والإفصاح عن تقارير المراجعة الخارجية.

❖ يحقق استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة خاصية التوقيت المناسب وتقليل من الجهد وتكاليف المراجعة مما يحسن من جودة عملية المراجعة.

ث- التوصيات:

في ظل النتائج المتوصل إليها توصي الدراسة ما يلي:

❖ ضرورة توفر المراجعين في بيئة الأعمال الجزائرية على شهادة التحكم في تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة.

❖ ضرورة توفر مكاتب المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية على كافة البرامج والتجهيزات الحديثة والمتطورة.

❖ ضرورة الاستعانة بمختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات عند الحاجة اليهم في جميع مراحل عملية المراجعة.

❖ ضرورة مواكبة المراجعين في بيئة الأعمال الجزائرية لجميع متطلبات التعاملات الإلكترونية ذات الصلة

ج- أفاق الدراسة:

ان تناول هذا الموضوع يفتح لنا العديد من الإشكاليات الممكن تناولها مستقبلا نوجز أهمها فيما يلي:

❖ إضافة متغيرات أخرى أو توسيع عينة الدراسة.

❖ دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل مهنة المراجعة.

المراجع

المراجع

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد زهير محمد مرعي (التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، 2015)
2. أحمد علي أحمد فقير، محاضرات في المراجعة 1، أقيمت على طلبة المستوى الثالث، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة وادي النيل، السودان.
3. أحمناش جمال، أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية والداخلية في المؤسسة، رسالة ماجستير، علوم التسيير، الجزائر، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2012.
4. أريج عبد العظيم عبد الله البطة (مجالات مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة - فلسطين وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، 2016)
5. إسماعيل محمد السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، اسكندرية، مصر.
6. إيمان الهنيبي (دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، 2011).
7. أيمن محمد الشنطي، هاني عبد الحفيظ العزب، أحمد علي بواعنة (مدى مواكبة تطور مهنة تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، 2016)
8. أيمن محمد نمر الشنطي (دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، 2011)
9. بروبة إلهام (تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، 2015).
10. بروبة إلهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، محاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
11. -بليمام ايناس، دور المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، علوم تجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2015.
12. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية والعلمية، الطبعة الثانية، عمان-الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2001.

المراجع

13. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات بين النظرية والتطبيق، دار وائل، عمان، 9000.
14. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
15. خصير كاظم حمود، الاتصال الفعال في إدارة الأعمال، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
16. خلايفية إيمان، جاوحدو رضا، أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 1، 2019.
17. خلايفية إيمان، جاوحدو رضا (أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي، 2019)
18. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص بمؤتمر الكلية، العراق، 2013.
19. رأفت سالمة محمد وآخرون، علم تدقيق الحسابات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2001.
20. رزاق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر، 2015.
21. زلماط مريم، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية، مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير، العلوم الاقتصادية، جامعة ابوبكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010.
22. سعاد شكري معمر، التقارير المالية للمراجع و آثارها على اتخاذ القرارات في ظل الأزمات المالية العالمية، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة أحمد بوقرة بومرداس.
23. شيخ عبد القادر، زعرور نعيمة، العيفة رحيمة (تأثير نظام المعلومات الإلكتروني على المراجعة، 2018).

المراجع

24. صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، 2017)
25. صنهاجي هيبية، لعروم محمد أمين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2017.
26. طارق عبد العالي حمادة، موسوعة معايير المراجعة (شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية)، الجزء الأول، مصر، الدار الجامعية، 2007.
27. عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية التعاقدية، رسالة ماجستير، علوم تجارية، الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2010.
28. العياشي زرزار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي مجلة الاقتصاد والمجتمع، سكيكدة، 2010.
29. عيسى الزين، تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2018-2019.
30. عيسى زين، تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية، أطروحة دكتوراه، محاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2019.
31. فوضيل حكيم، بوعللي فريدة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة أعلى محند أولحاج، البويرة، 2013-2014.
32. فيصل نجم الدين عبد الله، شيرزاد أحمد مصطفى (مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الخارجي، 2017).
33. كردودي سهام (أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء والمهنيين لولاية بسكرة، 2015)
34. كردودي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات "دراسة حالة مركب تكرير الملح لوطاية بسكرة"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.
35. محمد التهامي طواهر، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، الطبعة الثانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.

المراجع

36. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003.
37. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر للنشر والتوزيع، الجامعي الإسكندرية، مصر، 2009.
38. محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات، الطبعة الأولى، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
39. محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية التطبيق، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003.
40. محمد سيد سلطان، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحقيق اقتصاد المعرفة، بحث مؤسسة تقارب العلمية، أسبوط مصر، 2016.
41. محمد مسند، التسيير الاقتصادي للمؤسسات، منشورات الساحل، الجزائر، 2001.
42. محمد يحي زقوت (مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، 2016).
43. محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 6، العدد 2، 2018.
44. محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة ماجستير، المحاسبة والتمويل، غزة-فلسطين، الجامعة الإسلامية-غزة، 2016.
45. موزارين عبد المجيد بن يوسف خلف الله، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2019.
46. موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، 2019)
47. وليد بن كيكي، واقع مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر وتكيفها مع المعايير الدولية للمراجعة، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي، 2013-2014.

48. يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 85، 2011، ص328.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Ahmi and Kent : Using general auditing programs by external auditors, "استخدام برامج التدقيق العامة من قبل المدققين الخارجيين" 2013
2. Alvin A. Arens, Randal J. Elder, Mark S. Beasley, Auditing and Assurance Services, GLOBAL edition, London 2014, p: 24
3. Manhal Mageed Ahmad : Re –Engineering Audit profession in the context of information Technology-Study pilot to Demonstrate the Views of a Sample Selection of Auditors in Iraq, 2011 "إعادة هندسة مهنة مراقبة الحسابات في إطار تكنولوجيا المعلومات"
4. Meihami and others : Role and impact of new information technology on the performance of External auditors, 2013 "دور وتأثير تكنولوجيا المعلومات الجديدة على أداء مدققي الحسابات المستقلين"
5. Roger carter, Information Technologie (MADE), Simple book, Without place, London, 1991, p08.
6. Sayana et al : Using CAATs to Support IS Audit, 2008 "استخدام أدوات المراجعة بمساعدة الكمبيوتر لدعم تدقيق أنظمة المعلومات"
7. Saygili : Benefit from the use of computer aided audit tools and techniques during the Testing phase in financial audits, 2010 "الاستفادة من استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب أثناء مرحلة الاختبار في عمليات التدقيق المالي"

المراجع

8. -Slack Nigel & Chambens S & Harland C. & Harrison, A. & **Johanston, R., Opération Management, 2ed**, London, Prentice pub, 1998.

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم 1: قائمة الأساتذة المحكمين

01	خفقاني بدر الزمان	أستاذ محاضر (أ) بمعهد التكنولوجيا جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-
02	عوينات فريد	أستاذ محاضر (أ) بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-
03	قزون العربي	أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-
04	بكارى بلخير	أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
التخصص: محاسبة وتدقيق



استبيان البحث

سيدي الكريم / سيدي الكريمة:

تحية طيبة.... أما بعد،

تتعلق هذه الاستبانة بإعداد دراسة علمية للحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق، والمعنونة ب:

أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية، وتعد قائمة الاستبانة هذه جزء من البحث وضرورية، ونأمل الاستفادة من نتائجها في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

لذا نرجو من سيادتكم المحترمة التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة ضمن هذه الاستبانة ونحيطكم علما أن هذه الاستبانة سرية ولن تستخدم نتائجها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
وفي الأخير نشكركم على حسن تعاونكم ومساهمتمكم في هذا البحث

1- ضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة.

2- يرجى الإجابة على جميع الأسئلة لأن ترك أي سؤال يعني عدم صلاحية الاستبانة للتحليل.

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

01- المستوى العلمي	<input type="checkbox"/> ليسانس <input type="checkbox"/> ماستر <input type="checkbox"/> ماجستير <input type="checkbox"/> دكتوراه
02- الصفة	<input type="checkbox"/> مهني <input type="checkbox"/> أكاديمي
02- المهنة الممارسة	محافظ حسابات <input type="checkbox"/> خبير محاسبي <input type="checkbox"/> محاسب <input type="checkbox"/> مساعد محافظ حسابات <input type="checkbox"/>
03- الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات <input type="checkbox"/> من 5-10 سنوات <input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات <input type="checkbox"/>

المحور الثاني: حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	تتسم المؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية باستخدام كبير لتكنولوجيا المعلومات مما يتطلب مواكبة المراجعين لهذا التغير الحاصل في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.			
02	تتصف بعض المؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية بكون حجم بياناتها الالكترونية مما يستدعي تكنولوجيا عالية لمعالجة هذه البيانات.			
03	امتلاك بعض المؤسسات الجزائرية مواقع الكترونية بغية الافصاح عن مؤشراتها المالية وغير المالية تتطلب ضرورة مراجعة المعلومات المنشورة في هذه المواقع مما يتطلب مراجعة الكترونية لها.			
04	ظهور التجارة الالكترونية يحتم على المراجعين استخدام تكنولوجيا المعالجة لمراجعة الأحداث الاقتصادية لهذه المؤسسات.			
05	انشاء سوق مالي في بيئة الأعمال الجزائرية يحتم على المؤسسات المنتسبة ضرورة التعامل الكترونيا مع هذا السوق مما يحتم ضرورة مواكبة المراجعين لهذه التعاملات الالكترونية.			
06	التطور الهائل في العتاد التكنولوجي المستخدم في بيئة الأعمال الجزائرية يلزم المراجعين بمسايرة هذا التطور.			
07	التطور المتسارع في مجال تحسين البرامج المحاسبية يحتم على المراجعين ضرورة استخدام تكنولوجيا عالية الدقة لمواكبة هذا التسارع.			
08	تفاعل المؤسسات في بيئة الأعمال الجزائرية الكترونيا مع أصحاب المصلحة بالنسبة لهاته المؤسسة يلزم المراجعين بضرورة تحديد نطاقهم اتجاه مستخدمي هذه البيانات مما			

الملاحق

			يلزمهم بضرورة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال أثناء عملية المراجعة.
			ظهور مفهوم المراجعة المستمرة يلزم المدققين في بيئة الأعمال الجزائرية مواكبة هذا الاستخدام.

المحور الثالث: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	تعتمد على برامج حاسوبية أثناء عملية المراجعة للقوائم المالية للمؤسسات.			
02	تعتمد على برامج تحليل للبيانات المالية المنشورة في التقارير المالية للمؤسسات بغية اعداد خطة المراجعة.			
03	تقوم بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال العتاد التكنولوجي من خلال اقتناء الأجهزة الالكترونية عالية الدقة.			
04	تقوم باقتناء البرامج المتطورة المستخدمة في مجال المراجعة (برامج تحليل المعطيات ، برامج تبويب المدخلات ... الخ) .			
05	يحتوي مكتب المراجعة الخاص بك على تقني في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.			
06	تمتلك شهادة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.			
07	لديك شهادات تثبت القيام بدورات تدريب لتحسن كفاءتك المهنية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.			
08	تعتمد على خبراء مختصين في تكنولوجيا المعلومات في تحليل بعض العمليات الالكترونية المعقدة أثناء عملية المراجعة.			
09	تقوم بتوسيع معارفك التكنولوجية بشكل روتيني وطوعي.			
10	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في اعداد التقارير الخاصة بعملية المراجعة.			
11	تستخدم اساليب حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في التقصي والتحقيق مع المحيط الخارجي المتفاعل مع المؤسسة (موردين، زبائن، بنوك الخ).			
12	تلجأ إلى تكنولوجيا المعلومات في متابعة وتنفيذ عمليات المراجعة.			
13	تستخدم تكنولوجيا المعلومات لخصر أدلة الإثبات الكافية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للمؤسسة .			
14	تقوم باستخدام برامج متخصصة لفحص نظام الرقابة الداخلي.			

المحور الرابع: أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق

الملاحق

01	تسهل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات إجراءات المراجعة واستخراج التقارير المالية اللازمة .
02	تتمكن تكنولوجيا المعلومات من توفير قواعد بيانات تمكن المراجع من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة المراجعة.
03	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة إلى القدرة على فحص أكبر قدر ممكن من بنود العمليات المالية.
04	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى التواصل الجيد والإشراف على فريق المراجعة أثناء تنفيذ المهمة.
05	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن المراجع الخارجي من المعرفة الكافية للمؤسسة محل المراجعة ودراسة وتقييم نظام رقابتها الداخلية بشكل جيد .
06	تسهل برامج التحليل لبيانات المؤسسة من اعداد خطة المراجعة
07	تساعد البرامج التكنولوجية في تحديد الأولويات في تدقيق المؤشرات المالية وغير المالية للمؤسسة
08	التطور الحاصل في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة قد مكن المراجع من تحسين قدرته المعرفية والمهنية مما تعكس ايجابيا على جودة عملية المراجعة.
09	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة يؤدي الى تقديم بيانات مالية مرتبة حسب درجة الأهمية النسبية مما ساعد المراجع على إيداء رأيه الفني بشكل مقبول.
10	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير لعملية المراجعة.
11	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في فهم وتوضيح الإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلي.
12	تساهم المراجعة المستمرة في زيادة مصداقية المعلومات المنشورة الكترونيا في الموقع الالكتروني للمؤسسة.
13	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تخفيض الجهد والتكاليف اثناء عملية المراجعة.
14	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات أثناء عملية المراجعة في تقديم التقارير في الوقت المناسب.
15	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تقديم تقارير موضحة وبسيطة في آن واحد لجميع مستخدميها.

شكرا جزيلا لتعاونكم

الملاحق

ملحق رقم 3: مخرجات الـ SPSS

		المستوى العلمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	11	27.5	27.5	27.5
	ماستر	18	45.0	45.0	72.5
	ماجستير	2	5.0	5.0	77.5
	دكتوراه	9	22.5	22.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

		الخبرة المهنية			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 05	4	10.0	10.0	10.0
	من 05 الى 10	8	20.0	20.0	30.0
	اكثر من 10	28	70.0	70.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

		-الصفة-			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مهني	21	52.5	52.5	52.5
	اكاديمي	19	47.5	47.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

		المهنة الممارسة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محافظ حسابات	12	30.0	30.0	30.0
	خبير محاسب	2	5.0	5.0	35.0
	استاد جامعي	21	52.5	52.5	87.5
	4.00	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.898	38

Descriptives

	المؤهل العلمي	Statistic	Std. Error
	Mean	2,5250	,10096
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound Upper Bound	
		2,2966 2,7534	
	5% Trimmed Mean	2,5231	
	Median	2,5833	
	Variance	,102	
ليسانس	Std. Deviation	,31926	
	Minimum	2,08	
	Maximum	3,00	
	Range	,92	
	Interquartile Range	,52	
	Skewness	,247	,687
	Kurtosis	-,897	1,334
	Mean	2,6964	,05442
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound Upper Bound	
محور 01: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات		2,5848 2,8081	
	5% Trimmed Mean	2,7136	
	Median	2,7500	
	Variance	,083	
ماستر	Std. Deviation	,28797	
	Minimum	2,08	
	Maximum	3,00	
	Range	,92	
	Interquartile Range	,33	
	Skewness	-1,091	,441
	Kurtosis	,416	,858
	Mean	2,1944	,35464
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound Upper Bound	
ماجستير		,6685 3,7203	

الملاحق

	5% Trimmed Mean	.
	Median	2,4167
	Variance	,377
	Std. Deviation	,61426
	Minimum	1,50
	Maximum	2,67
	Range	1,17

Descriptives

	المؤهل العلمي	Statistic	Std. Error
محور 01: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات	Interquartile Range	.	
	Skewness	-1,415	1,225
	Kurtosis	.	.
	Mean	2,6389	,14232
	95% Confidence Interval for Lower Bound	2,3107	
	Mean Upper Bound	2,9671	
	5% Trimmed Mean	2,6636	
	Median	2,7500	
	Variance	,182	
	Std. Deviation	,42696	
	Minimum	1,83	
	Maximum	3,00	
	Range	1,17	
	دكتوراه	Interquartile Range	,71
Skewness		-1,100	,717
Kurtosis		,054	1,400
Mean		2,3300	,14457
95% Confidence Interval for Lower Bound		2,0030	
Mean Upper Bound		2,6570	
5% Trimmed Mean		2,3278	
Median		2,2500	
Variance		,209	
Std. Deviation		,45717	
Minimum		1,70	
Maximum		3,00	
Range		1,30	
ليسانس		Interquartile Range	,82
	Skewness	,107	,687
	Kurtosis	-,970	1,334
	Mean	2,3714	,08227
	95% Confidence Interval for Lower Bound	2,2026	
	Mean Upper Bound	2,5402	
	5% Trimmed Mean	2,3692	
	Median	2,2500	
	Variance	,209	
	Std. Deviation	,45717	
	Minimum	1,70	
	Maximum	3,00	
	Range	1,30	
	محور 02: متطلبات تكنولوجيا المعلومات	Interquartile Range	,82
Skewness		,107	,687
Kurtosis		-,970	1,334
Mean		2,3714	,08227
95% Confidence Interval for Lower Bound		2,2026	
Mean Upper Bound		2,5402	
5% Trimmed Mean		2,3692	
Median		2,2500	
Variance		,209	
Std. Deviation		,45717	
Minimum		1,70	
Maximum		3,00	
Range		1,30	
ماستر		Interquartile Range	,82
	Skewness	,107	,687
	Kurtosis	-,970	1,334
	Mean	2,3714	,08227
	95% Confidence Interval for Lower Bound	2,2026	
	Mean Upper Bound	2,5402	
	5% Trimmed Mean	2,3692	
	Median	2,2500	
	Variance	,209	
	Std. Deviation	,45717	
	Minimum	1,70	
	Maximum	3,00	
	Range	1,30	

الملاحق

	Mean	Upper Bound	2,5402
	5% Trimmed Mean		2,3778
	Median		2,3500
	Variance		,190
	Std. Deviation		,43534

Descriptives

	المؤهل العلمي	Statistic	Std. Error	
محور 02: متطلبات تكنولوجيا المعلومات	ماجستير	Minimum	1,60	
		Maximum	3,00	
		Range	1,40	
		Interquartile Range	,80	
		Skewness	-,006	,441
		Kurtosis	-1,271	,858
		Mean	2,1000	,37859
	95% Confidence Interval for	Lower Bound	,4710	
	Mean	Upper Bound	3,7290	
		5% Trimmed Mean	.	
		Median	2,2000	
		Variance	,430	
		Std. Deviation	,65574	
	ماجستير	ماجستير	Minimum	1,40
		Maximum	2,70	
		Range	1,30	
		Interquartile Range	.	
		Skewness	-,670	1,225
		Kurtosis	.	.
		Mean	2,4111	,10858
95% Confidence Interval for		Lower Bound	2,1607	
Mean		Upper Bound	2,6615	
		5% Trimmed Mean	2,4123	
		Median	2,5000	
		Variance	,106	
		Std. Deviation	,32575	
دكتوراه		دكتوراه	Minimum	1,80
		Maximum	3,00	
		Range	1,20	
		Interquartile Range	,30	
		Skewness	-,127	,717
		Kurtosis	1,697	1,400

الملاحق

محور 03: أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية		Mean	2,7333	,11884
	95% Confidence Interval for	Lower Bound	2,4645	
	Mean	Upper Bound	3,0022	
	5% Trimmed Mean		2,7630	

Descriptives

	المؤهل العلمي	Statistic	Std. Error
ليسانس	محور 03: أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية	Median	2,9000
		Variance	,141
		Std. Deviation	,37581
		Minimum	1,93
		Maximum	3,00
		Range	1,07
		Interquartile Range	,62
		Skewness	-1,372
		Kurtosis	,803
		Mean	2,7619
	95% Confidence Interval for	Lower Bound	2,6379
	Mean	Upper Bound	2,8859
	5% Trimmed Mean		2,7899
		Median	2,9333
		Variance	,102
ماستر		Std. Deviation	,31969
		Minimum	2,00
		Maximum	3,00
		Range	1,00
		Interquartile Range	,38
		Skewness	-1,340
		Kurtosis	,561
		Mean	2,8889
	95% Confidence Interval for	Lower Bound	2,4108
	Mean	Upper Bound	3,3670
	5% Trimmed Mean		.
		Median	3,0000
ماجستير		Variance	,037
		Std. Deviation	,19245
		Minimum	2,67
		Maximum	3,00
		Range	,33
		Interquartile Range	.

الملاحق

دكتوراه	Skewness	-1,732	1,225
	Kurtosis	.	.
	Mean	2,8593	,07153

Descriptives

المؤهل العلمي	Statistic	Std. Error	
محور:03:أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية	95% Confidence Interval for Lower Bound	2,6943	
	Mean Upper Bound	3,0242	
	5% Trimmed Mean	2,8807	
	Median	2,9333	
	Variance	,046	
	Std. Deviation	,21459	
	Minimum	2,33	
	Maximum	3,00	
	Range	,67	
	Interquartile Range	,20	
	Skewness	-2,242	,717
	Kurtosis	5,284	1,400

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	
حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الاعمال الجزائرية	Intergroupes	.517	3	.172	2.411
	Intragroupes	2.574	36	.072	
	Total	3.091	39		
مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	Intergroupes	1.149	3	.383	3.723
	Intragroupes	3.703	36	.103	
	Total	4.852	39		
أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	Intergroupes	1.149	3	.383	3.723
	Intragroupes	3.703	36	.103	
	Total	4.852	39		

ANOVA

	Sig.
Intergroupes	.083
Intragroupes	
Total	

الملاحق

مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	Intergruppes	.020
	Intragruppes	
	Total	
أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	Intergruppes	.020
	Intragruppes	
	Total	

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F
حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الاعمال الجزائرية	Intergruppes	.600	3	.200	2.889
	Intragruppes	2.492	36	.069	
	Total	3.091	39		
مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	Intergruppes	1.364	3	.455	4.692
	Intragruppes	3.488	36	.097	
	Total	4.852	39		
أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	Intergruppes	1.364	3	.455	4.692
	Intragruppes	3.488	36	.097	
	Total	4.852	39		

ANOVA

		Sig.
حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الاعمال الجزائرية	Intergruppes	.049
	Intragruppes	
	Total	
مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	Intergruppes	.007
	Intragruppes	
	Total	
أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	Intergruppes	.007
	Intragruppes	
	Total	

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F
حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الاعمال الجزائرية	Intergruppes	.061	2	.031	.375
	Intragruppes	3.030	37	.082	
	Total	3.091	39		
مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	Intergruppes	.822	2	.411	3.775
	Intragruppes	4.030	37	.109	

الملاحق

	Total	4.852	39		
أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	Intergruppes	.822	2	.411	3.775
	Intragruppes	4.030	37	.109	
	Total	4.852	39		

ANOVA

		Sig.
حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الاعمال الجزائرية	Intergruppes	.690
	Intragruppes	
	Total	
مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة	Intergruppes	.032
	Intragruppes	
	Total	
أثر تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة	Intergruppes	.032
	Intragruppes	
	Total	

الفهرس

I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	المخلص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
III	المقدمة
ب	أ-توطئة
ب	ب- إشكالية الدراسة
ب	ج-فرضيات الدراسة
ب	د-أسباب اختيار الموضوع
ج	ه-أهداف الدراسة
ج	و-أهمية الدراسة
ج	ز-حدود الدراسة
ج	ح-منهج البحث والأدوات المستخدمة
د	ط-صعوبات الدراسة
د	ي-هيكلية الدراسة
36	الفصل الأول
36	الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات ومهنة المراجعة
6	المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال
6	المطلب الأول: عموميات حول تكنولوجيا المعلومات
6	الفرع الأول: أهم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات
6	أولاً: تعريف التكنولوجيا
7	ثانياً: تعريف المعلومات
8	ثالثاً: تعريف الاتصال
8	الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومراحل تطورها التاريخي
8	أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات
9	ثانياً: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات
10	الفرع الثالث: المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات
13	المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا المعلومات وأهميتها
13	الفرع الأول: وظائف تكنولوجيا المعلومات
15	الفرع الثاني: أهمية تكنولوجيا المعلومات
16	المطلب الثالث: مزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها
16	الفرع الأول: مزايا تكنولوجيا المعلومات
16	الفرع الثاني: المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات
17	المبحث الثاني: مهنة المراجعة والمراجعة الخارجية

- 17.....المطلب الأول: عموميات حول المراجعة
- 18.....الفرع الأول: مفهوم المراجعة وتطورها التاريخي
- 18.....أولا: التطور التاريخي للمراجعة:
- 19.....ثانيا: مفهوم المراجعة:
- 20.....الفرع الثاني: معايير المراجعة
- 20.....أولا: معايير المراجعة الدولية:
- 21.....ثانيا: معايير المراجعة المتعارف عليها:
- 22.....1- المعايير العامة (الشخصية):
- 24.....2-معايير العمل الميداني:
- 25.....3- معايير إعداد التقرير:
- 26.....الفرع الثالث: أهداف وأنواع المراجعة
- 26.....أولا: أهداف المراجعة:
- 27.....ثانيا: أنواع المراجعة:
- 29.....الفرع الرابع: مفهوم مراجعة نظم المعلومات الالكترونية والمعايير والبيانات الدولية الخاصة بها.
- 29.....أولا: مفهوم مراجعة نظم المعلومات الإلكترونية
- 35.....2-المعايير والبيانات الصادرة عن مجلس معايير المراجعة (ASB):
- 36.....المطلب الثاني: المراجعة الخارجية
- 36.....الفرع الأول: مفهوم المراجعة الخارجية وأهدافها
- 36.....أولا: تعريف المراجعة الخارجية:
- 37.....ثانيا: أهداف المراجعة الخارجية
- 38.....الفرع الثاني: أهمية وأنواع المراجعة الخارجية.
- 38.....أولا: أهمية المراجعة الخارجية:
- 42.....الفرع الثالث: الإجراءات العملية لمهنة المراجعة الخارجية بالجزائر:
- 42.....أولا: الإجراءات التمهيدية:
- 44.....ثانيا: الخطوات العملية:
- 48.....المطلب الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة الخارجية.
- 49.....الفرع الأول: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التأهيل العلمي والعمل للمراجع الخارجي.
- 49.....الفرع الثاني: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أساليب المراجعة الخارجية.
- 52.....الفرع الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات:
- 52.....الفرع الرابع: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الخارجية.
- 54.....المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة
- 54.....المطلب الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة
- 64.....المطلب الثاني: أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
- 73.....المطلب الثالث: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
- 74.....1- الأهمية والأهداف:
- 74.....2- طرح الإشكالية:
- 74.....3- اختبار الفرضيات:

الفهرس

75	4- الاتجاه العام لنتائج الدراسات السابقة:
76	خلاصة الفصل:
36	الفصل الثاني
36	دراسة تطبيقية لأثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
36	دراسة ميدانية – استبيان
76	تمهيد:
77	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في دراسة
77	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
77	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
77	أولاً: مجتمع الدراسة
77	ثانياً: عينة الدراسة
78	ثالثاً: جمع معلومات الدراسة
78	الفرع الثاني: مراحل ومحتوى الاستبيان
78	أولاً: تصميم الاستمارة
78	ثانياً: هيكل الاستبيان
79	ثالثاً: توزيع الاستبيان
79	الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية المستخدمة
81	المطلب الثاني: إحصاءات الوصفية لمحاو الدراسة
81	الفرع الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
85	الفرع الثاني: الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة
87	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
87	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
87	الفرع الأول: عرض وتحليل حاجة مهنة المراجعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية
87	الفرع الثاني: عرض وتحليل مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة
96	الفرع الثالث: عرض وتحليل أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة
100	المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية لمحاو الدراسة
100	الفرع الأول: الارتباط بين المحاو
102	الفرع الثاني: اختبار التباين في آراء العينة حول محاو الدراسة
103	الفرع الثالث: اختبار ANOVA لتحليل التباين الأحادي
36	الخاتمة
37	ث- التوصيات:
36	المراجع
36	الملاحق